

REPARATION DE MOTEURS ET DE TOUS LES SYSTEMES ELECTRIQUES, ELECTRONIQUES ET MECANIQUES. VENTE DE PIECES DE RECHANGE EN GROS ET EN DETAIL.

saliba Industrial Commercial Center-Bld. Nahr el Maout P.O. Box: 1628/90-Jdeideh, Lebanon Tel: (01)896424-897640-(03)810229 Fax: (01)896200

غير مخصص للبيع

النظر

السبت ٢١ حزيران ١٩٩٧ - السنة ٢٤ - العدد ١٩٧٧٧ ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة Samedi 21 Juin 1997 - 64ème Année - N° 19773

POLYTRUST - TRAVEL & TOURS
(Roma-Venise-Florence-St.Rita)
إيطاليا
تذكرة سفر مع إقامة / برنامج كامل فطور، غداء وعشاء
من ٢٠ إلى ٣٠ تموز ١٩٩٧
١٠ ايام ٥١٢٥٠ بالتقسيم

جوني: ٩١١٥٣٦ (٠٩) - ٨٩٢٠٨٩٢ (٠٩) - ٧٧٧٢٦٧ (٠٣)
انطلياس: ٤١٠٨٩٥ (٠١) - ٤١٣٧٩٤ (٠١)
طرابلس: ٦١١٨٤٩ (٠٦) - ٦١٦٠٧١ (٠٦) - ٦١٥٦٩٥ (٠٦)

هل تتراجع الحكومة عن حذف "مدينة كميل شمعون الرياضية"؟ (ص ٤)

جزين تواصل تحركها ووفد كبير اليوم في بعثا اسرائيل تعيد تحريك "لبنان أولاً" وفرنسا تنفي أي مبادرة



(رئس خالد)

متظاهرون في جزين اسر رافعين اعلاماً لبنانية.

باريس - من جورج ساسيني:

نفت باريس امس وجود مبادرة فرنسية لتسهيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، رداً على التصريح الذي ادلى به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي في هذا الصدد.

واكد مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو لـ "النهار" ان وزير الدفاع الان ريشار "جند خلال لقائه نظيره الاسرائيلي (اول من امس) موقف فرنسا الثابت المرتكز على الحل الشامل المتعلق بالمسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة وخصوصاً القرار ٤٢٥. وكان مورديخي ابلى الى الازمنة الاسرائيلية انه دعا فرنسا الى المساعدة على التوصل الى اتفاق يسمح بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، مشيراً الى انه طلب من نظيره الفرنسي "استخدام نفوذه لدى الحكومة والجيش اللبنانيين لمحاربة الارهاب والبحث في سبل تمكين من الحد من العنف وايجاد تسويات في شأن لبنان".

واضاف: "شدت في اللقاء على انه ليس لدينا اهتمام باستيتم واحد من الارض اللبنانية". ونفى مصدر فرنسي آخر طلب عدم ذكر اسمه، وجود مبادرة معينة في هذا المجال. واوضح ان مورديخي عبر عن موقف بلاده، في حين جدد ريشار موقف فرنسا الثابت من الحل الشامل في المنطقة، واعرب عن مشيخته من صيغة الخبر الذي تناقلته الانامات والصحف الاسرائيلية وخصوصاً استخدام عبارة "مبادرة"، ملاحظاً انه في حال وجود مبادرة، فانها تكون دبلوماسية، وهذا يعني انه لا يبحث فيما على

- التتمة في الصفحة ١٨ -

أحد جميع القديسين

بقلم المطران جورج خضر

احد جميع القديسين الذي نقيمه غداً يحل اسبوعاً بعد المنصر للارشادة الى ان الروح الإلهي الذي انسكب على تلاميذ يسوع انما هو منشأ القداسة. الكمال الربوي ينزل عليك من فوق، اجل انت تجتهد لتحصيله وتغشى اليه لكنت لا تالله بمجرد التسك. كيف تلتقي النعمة الهابطة مع الجهد الصاعد سر في علاقة الخالق بالخلوق. فمن تكلم عن القداسة يكون قد قال بطريقة أو بأخرى: "بالنعمة انتم تخلصون" (افسس ٢، ٨). ويكمل بولس فكره بالقول: "ليس ذلك منكم بل هو هبة الله، وليس من الاعمال لتلا يقترن احد". هذا قائم في التوحيد في كل اشكاله مهما اختلفت العبارات. لكنه مجبول في دينيات آسيا ولاسيما منها الهندوية في كل فروعها. وهنا اظن ان الصدام الكبير بين الديانات التوحيدية والبوذية قائم على ان الاولى تقوم على الرحمة والثانية على تقنيات التحرر من الألم ابتغاء الهدوء الداخلي. التوحيد يقوم على السعي في ظل الرحمة والبوذية على التصاعد نحو الانسان الكامل بقدرته هو وهذا التصاعد

- التتمة في الصفحة ١٨ -



رئيس الوزراء التركي المكلف مسعود بلماظ يتحدث الى الصحفيين تحت صورة مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك، بعد تكليفه تأليف حكومة جديدة. (رويترز فليفتون)

كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل زعيم المعارضة اليمينية رئيس حزب الوطن الام مسعود بلماظ تأليف حكومة جديدة، الامر الذي اعتبره رئيس الوزراء الاسلامي المستقيل نجم الدين اربكان وشريكه في الائتلاف زعيمة حزب الطريق القومي تشيلير "انقلاباً في قصر الرئاسة". ذلك ان هذا التكليف جاء مخالفا لتوقعاتهما ان كانا ينتظران من الرئيس ان يكلف تشيلير تأليف حكومة تمدد لاجراء انتخابات مبكرة.

واعلن مكتب الرئيس التركي ان ديميريل دعا بلماظ الى "تأليف حكومة جديدة تنزع قبيل التوتر في البلاد". وصرح زعيم حزب الوطن الام عقب اجتماعه مع ديميريل في القصر الرئاسي: "لقد عينني الرئيس رئيساً للوزراء. سأنبل ما في وسعي لخدمة تركيا". واذ: "سأسعى الى تأليف حكومة تنال ثقة البرلمان". وأشار الى انه سيقدم تشكيلته الحكومية الى ديميريل في ٣٠ حزيران، مؤكداً انها "ستكون حكومة صالحة تستند الى قاعدة موسعة". واعرب عن نيته اجراء انتخابات مبكرة في ربيع ١٩٩٨.

واوضح انه سيشارك اتصاله مع زعماء الاحزاب السياسية الاخرى المؤيدة للعلمانية، ملحماً الى انه لا يعترزم

- التتمة في الصفحة ١٨ -

رغم بدء العد العكسي للإئتلاف اليميني اسقاط حكومة ننتياهو يحتاج الى "بعض الوقت"

على رغم ان الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة بنيامين نتياهو قد تتجاوز مذكرة لحجب الثقة عنها في الكنيست الثلاثاء، فان ثمة اكثر من مؤشر يوحي بان العد العكسي قد بدأ للإئتلاف الحاكم استناداً الى ردود الفعل التي تقدمها موعد الانتخابات العامة. ويؤيد الكثير من اعضاء الليكود اجراء انتخابات مبكرة ويعملون كل ما في وسعهم لتقديم موعد هذه الانتخابات.

ونقلت عن مراقبين ان الحكومة تستمكن من الحصول على الثقة في الكنيست في الاقتراع الذي سيجري الثلاثاء، ولكن بغالبية ضئيلة جداً. وازافت ان المعارضة اعلنت تجديد كل اعضائها وباتت الحكومة تتمتع بتأييد ٦٢ نائبا فقط.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

تحريك عملية السلام على جدول الاعمال قمة الدول السبع + روسيا غلبت القضايا الاقليمية على الاقتصاد

واشنطن - من امال مدللي: بدأت قمة الدول الصناعية السبع الكبرى - روسيا واعمالها في مدينة دنفر، وسط توقع الكثير من التركيز على القضايا من دون الخروج بنتائج ملموسة كبيرة. وثمة من وصف هذه القمة بانها ستكون يعلى ميل وهو ارتفاع دنفر عن سطح البحر وعمق بوصة واحدة.

وسمع ان القمة الـ ٢٢ لتواجه ازمة عالمية كبرى، الا انها لا تخلو من جديد. ذلك ان قمة السبع صارت قمة الثنائي بشاركة روسيا للمرة الاولى مشاركة شبه كاملة في اعمالها. والجديد ايضاً ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يحضر القمة وهو يتربع على اقوى اقتصاد في العالم، بينما اختصت زلانه الاخرين غارقة في مشاكلها المختلفة. والواقع ان

- التتمة في الصفحة ١٨ -

كذلك فان مكانة نتياهو وشعبيته تقلصتا. والغالبية العظمى ترفض قبول ما اعلنه من ان استقالة ميريدور جاءت لاسباب اقتصادية وليست نتيجة مؤامرة سياسية. وتكثر الاباء عن تقديم موعد الانتخابات العامة. ويؤيد الكثير من اعضاء الليكود اجراء انتخابات مبكرة ويعملون كل ما في وسعهم لتقديم موعد هذه الانتخابات.

ونقلت عن مراقبين ان الحكومة تستمكن من الحصول على الثقة في الكنيست في الاقتراع الذي سيجري الثلاثاء، ولكن بغالبية ضئيلة جداً. وازافت ان المعارضة اعلنت تجديد كل اعضائها وباتت الحكومة تتمتع بتأييد ٦٢ نائبا فقط.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

تمتع بعدة من اركانها ليميني لشؤون الامن القومي ساندو برغ ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك بحثاً في اجتماعهما الثنائي على مامش قمة الدول الصناعية السبع الكبرى + روسيا في دنفر في عملية السلام وتبادل الافكار في سبل تنشيطها بعد الجمود الذي اصابها اخيراً. ونقل عن الرئيس

- التتمة في الصفحة ١٨ -

حدث النهار

أي قائد، أي مجرم

استسلم، لم يستسلم. اعتقل، لم يعتقل. لا احد في كيبوديا يؤكد مصر بول بوت. منذ سنة تردده انه مات، وقيل انه صاب بالارياح. لم يؤكد احد ايضاً. لكن الاكيد اليوم ان ظله عاد بكل ما يمثل من اجرام ورعب وتذكرى حقبة سوداء في تاريخ بلاده والانسانية.

انها عودة رمز الابداء البشرية الجماعية... وعودة رمز يجسد ما يمكن ان تفعله السلطة بانسان: الجنون. كان ثائراً ماويوا على النظام الذي تدعمه الولايات المتحدة. قاد جيش الفلاحين الى النصر عام ١٩٧٥. وسرعان ما تحول خيبة للتورار في العالم. ظن نفسه الهام. لم يكف باللعب بحياة الناس واعادة ترتيب المجتمع، فبدأ يلعب بالموت. اختار دم شعبه وسيلة. فاقام "حقول القتل" واعدم مليوني شخص. ولما لجأ الى اللاتغال مطرودا عام ١٩٧٩ كانت ذكرى الهياكل العظمية تبعث على وجهه ابتسامة. لم يفر يوماً انه ارتكب جرائم ضد الانسانية، لكنه في آخر ظهور علني له في ذلك العام، قال لصحافيين سألوه عن هذه الجرائم "ان بضعة الاف قتلوا، ولكن نتيجة بعض الاخطاء" في تنفيذ سياساته.

وحض الان لم يعترف. واذا كان لوعدته اي معنى، فهو الاعتراف بما ارتكب ثم محاكمته عليه، ليس من اجل السلام الذي يحاول الكيبوديون بناءه فحسب، بل من اجل تشديد حساب للانسانية لا يزال مفتوحاً. ولعل محاكمة بول بوت ورفاقه في قيادة "الخيمر المرم" تكون انطلاقة المحكمة الدولية للارهاب ضد الانسانية التي الفت لها الامم المتحدة لجنة تحضيرية اواخر ١٩٩٥ اوصت في اجتماعها الاخير في شباط الماضي بعقد مؤتمر لتأسيس المحكمة في حزيران ١٩٩٨.

في اي حال، يكفي احتمال اعتقال بول بوت للتشديد على اهمية هذه المحكمة وربما وجوب الاسراع في انشائها. وهو ما عجز عنه العالم في النصف الثاني من هذا القرن واضطر امام الفظائع التي ارتكبت في يوغوسلافيا ورواندا الى ان ينشئ محكمتين منفصلتين لجرائم الحرب فيهما.

في اي حال، يكفي احتمال اعتقال بول بوت للتشديد على اهمية هذه المحكمة وربما وجوب الاسراع في انشائها. وهو ما عجز عنه العالم في النصف الثاني من هذا القرن واضطر امام الفظائع التي ارتكبت في يوغوسلافيا ورواندا الى ان ينشئ محكمتين منفصلتين لجرائم الحرب فيهما.

في اي حال، يكفي احتمال اعتقال بول بوت للتشديد على اهمية هذه المحكمة وربما وجوب الاسراع في انشائها. وهو ما عجز عنه العالم في النصف الثاني من هذا القرن واضطر امام الفظائع التي ارتكبت في يوغوسلافيا ورواندا الى ان ينشئ محكمتين منفصلتين لجرائم الحرب فيهما.

Handicraft Summer Exhibition '97
اصناف جديدة (صناعة يدوية)
المعرض الباكستاني
Carpets • Furniture • Onyx • Bedspread • Cushion Covers
تعرض في اوتيل كارلتون
ابتداء من ٢١ حزيران ولغاية ٦ تموز
يومياً من الساعة ١١ ظهراً ولغاية ١٠ ليلاً
Grand Opening
21st June - 6th July '97
at Hotel Carlton - Raouche

تجاربات

السر الخلق
مَبَّ ان ابنك العزيز على قلبك خطر له، لسبب من الاسباب، ان يكون عليك ويسالك ما عدد سكان لبنان، فيبادا تجيبه

السر الخلق
مَبَّ ان ابنك العزيز على قلبك خطر له، لسبب من الاسباب، ان يكون عليك ويسالك ما عدد سكان لبنان، فيبادا تجيبه

السر الخلق
مَبَّ ان ابنك العزيز على قلبك خطر له، لسبب من الاسباب، ان يكون عليك ويسالك ما عدد سكان لبنان، فيبادا تجيبه

NE Next Technologies
Desktop BIG SUMMER SALE Notebook
TOSHIBA Infinia 7200 Pentium 200MHz, 3GB HD 8X CD-Rom, 32MB Ram 28.8 Modem, TV Card FM Card, Sound \$1999
ASST Pentium 133MHz 1.7GB HD, 12X CD-Rom 16MB Ram, FM Card Full Multimedia \$999
ASST Pentium 133MHz 1.7GB HD, 12X CD-Rom 16MB Ram, FM Card Full Multimedia \$999
ASST Pentium 133MHz 1.7GB HD, 12X CD-Rom 16MB Ram, FM Card Full Multimedia \$999

Jawdat Ejeh & Sons
Trousers: 35 - 50 - 75%
Jacket: 75 - 100 - 180%
Suit: 100 - 135 - 175 - 240%
Shirt: 20 - 30 - 40%
Textiles made in Italy
Corniche Mazraa - Tel: 300351 - 307585 • Bar Elias

FUJITA
مكيفات هواء صامتة
Cooling - Heating
مع كفاءة شركة عتياني للتجارة والصناعة
SPLIT SYSTEM A/C
From 10000 BTU TO 24000 BTU
Powered by MITSUBISHI & SANYO
الروسة - قرب سويفر ماركيت شويز
01/808069 - 813088 - 862172 - 813075
الصفى - طلعة مدرسة الغرير 01/587035

ASIA
ASIA MOTORS
أجود وأرخص
Agent: KARMAH SAL Fax: 901-1-402029 Workshop: Matnah (01) 449080
Dealers: ASECO 2337488/8840132/11601/ADOT/TRADE Behnam (03)237482
AVANGO - Acrifalim (01) 449085 DAHER WADI - Baitra (03) 892221
JEPICO - Chaska (01) 203117. OFF ROAD: Jor El Maout (01) 495208 - (03) 745453

الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية.
من خلال مشاركتها الفعالة في بناء اللبسية الفرنسي-اللبناني في البنطية. تثبت من جديد مدى اهتمامها بإنعاش الجنوب.
بتم الافتتاح خلال شهر تشرين الأول
Mission Laïque
Société Générale Libano Européenne de Banque sa

الملك حسين أبلغ الى عرفات موقف كلينتون: القدس الغربية عاصمة اسرائيل لا القدس الموحدة

كتب عبد الهادي محفوظ:

في معرض نقده خطة "ألون زائد" يعرض اوري افنيري لحوار جرى بينه وبين ليفي أشكول عام ١٩٦٧ اثر حرب الايام الستة. يروي افنيري "اقترح علي خطيا اقامة دولة فلسطينية فوراً في كل المناطق وراء الخط الاخضر. وبعد ايام دعاني اشكول للقائه وسأل اي تاجر انت؟ في المفاوضات يطالبون في البداية الكثير ويعرضون القليل، بعد ذلك يتوصلون الى حل وسط. واجتبه: بهذه الطريقة يشتركون بقرعة ولكن لا يصنعون سلاماً مع شعب آخر بعد صراع دام اربعة اجيال". ويعتق افنيري: "من الممكن ان نجد نتائج ذكاء أشكول في المقابر، الآن لدينا رجل ذكي آخر...". ففي رأيه ان "خطة ألون - زائد هي احيولة جاءت للتغطية على نفس المسيرة السلمية، وألون سيتحرك في قبره عند سماعه استغلال اسمه على هذا النحو".

بين خطة ألون الاساسية و"ألون زائد" العائدة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينياهو فارق كبير. خطة ألون كانت تطمح الى مصادرة عشرة في المئة من الاراضي الفلسطينية: غور الاردن والبحر الميت وغوش عصيون ومناطق هامشية على طول الخط الاخضر. اما مع "ألون - زائد" فنتينياهو يريد ان يأخذ كل شيء ما عدا جيوب منزلة هنا وهناك لتكون جزراً يحيط بها البحر الاسرائيلي.

ويلاحظ انه طرح خطة "ألون زائد" في الوقت الذي كانت الوساطة المصرية تبحث عن مخرج لمأزق المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وكان الوسيط المصري الدكتور اسامة الباز قطع شوطاً مهماً في هذا المجال عندما وجد "منطقة" بين الطروحات الاسرائيلية والطروحات الفلسطينية في شأن موضوع الاستيطان، هي التباطؤ في اقامة مستوطنة "هار حوما"، ربط توسيع المستوطنات الاسرائيلية بـ"التكاثر الطبيعي"، بناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية فلسطينية في ضواحي القدس الشرقية، فتح الطريق الآمن بين الضفة والقطاع، اقامة مطار المدينة.

وانا كان هدف الوساطة المصرية اعادة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات بأن "ألون زائد" تجعل "المبادرة المصرية" مجرد افكار غير قابلة للتحقق ذلك ان هذه الخطة تطرح افقياً للعلاقة المستقبلية بين الكيان الفلسطيني والاردن اكثر مما تركز كياناً فلسطينياً له مواصفات الحكم الذاتي، فإذا كان ايفال ألون لا يجهه من يضع يده على "الدولة الفلسطينية" الاردن ام الفلسطينيين، فان نتينياهو بقصره سلطة الحكم الذاتي على عشر في المئة من الاراضي بشرح الابواب امام تقاسم وظيفي بين الاردن واسرائيل خصوصاً اذا تبين ان نظرية "التكاثر السكاني" او التكاثر الطبيعي قابلة لتفسيرات واسعة تبرر التوسع في حدود المستوطنات وهامش البناء. فالفلسطينيون يتساءلون انه في الوقت الذي لا يتجاوز التكاثر الطبيعي في كل اسرائيل ٢ في المئة في السنة تشمل خطط نتينياهو للتوسع بناء نحو (١) الف وحدة سكنية جديدة، اي ثلث عدد الوحدات السكنية الحالية في الضفة. ويستند الفلسطينيون في الحوار معهم الى ما ورد في تقرير "السي أي أي" الذي يقول ان ربع كل الوحدات السكنية في الضفة الغربية فارغ.

وكذلك فان نتينياهو الذي التزم امام مبارك ان اسرائيل لن تتوسع اكثر من الحدود البلدية للمستوطنات عاد واعطى تفسيراً للأمر يخالف ما ظنه المصريون. فالقصد من عدم التوسع حسب ما يرمي اليه: "ان اسرائيل لن تتوسع اكثر من حدود الخرائط الهيكلية لتطوير المستوطنات التي صودق عليها قبل عدة سنوات". واستناداً الى هذه الخرائط تستطيع اسرائيل بسهولة مضاعفة مساحة المستوطنات.

خطة "ألون زائد" وتفسيرات نتينياهو الخاصة "لما اتفق عليه مع المصريين ومن ثم كلامه على تقسيم الضفة، اضافة الى خطوة مجلس النواب الاميركي نحو القدس واعتبارها عاصمة اسرائيل، كل ذلك يوضح الى مدى بعيد ان نتينياهو لا يريد سوى كسب الوقت واجهاد "وقائع اسرائيلية" على الارض، انه ببساطة لا يريد للوساطة المصرية ان تنتج حلاً او مخرجاً كما يريد تعطيل تدخل الادارة الاميركية التي لا تشاركه نظريته في موضوع توسيع المستوطنات وفي تحديد حجم الانسحابات كما تبدو متحفظة حيال موضوع القدس.

تعرف وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها لا تستطيع الكثير لاجراء المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من المأزق. وهي كانت تعتبر ان الوساطة المصرية تملأ الفراغ من غير ان تكون قادرة على ايجاد الحلول الفعلية. ففي تقدير اولبرايت، كما ينقل العارفون عنها، ان خطتها هي اِصال الفريقين الفلسطيني والاسرائيلي الى النقطة التي يضطران معها لتقديم التنازلات المتبادلة، فنتينياهو لا يرغب في ان تمارس واشنطن ضغوطاً عليه او ان تلزمه تصوراتها لطريقة تحريك عملية السلام. وهو كان ابلغ الى الرئيس كلينتون ان اليهود الاسرائيليين اقدر على معرفة ما يقبل به المفاوضات الفلسطيني والعربي من الاميركيين، وتالياً فان واشنطن وافقت من غير اقتناع على ان تترك نتينياهو يستنتج ان تفردة لا يقود الى مخرج وانما الى مأزق حقيقي يغلغق الابواب امام عملية السلام. وفي تقدير العارفين بخفايا

الامور ان اولبرايت لن تقوم بأي تحرك جدي قبل ان تتأكد ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني اتعهما تفاوض غير مجد لا تجد فيه المفردات معنى واحداً. وتحاول الادارة الاميركية عبر حلفائها في المنطقة التخفيف من وطأة الخطوة التي اتخذها مجلس النواب الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل. فالعامل الاردني الملك حسين نقل الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الرئيس بيل كلينتون كان ابلغه ان واشنطن تعتبر القدس الغربية عاصمة اسرائيل وان التفاوض على القدس متروك عملياً للمفاوضات الثنائية، وهو لا يوافق تالياً على ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل.

في التقدير الفلسطيني الوضع يسير من سيء الى اسوأ. وفي اوساط عرفات ثمة تساؤلات عن دور الاردن في العلاقة مع "الحكم الذاتي الفلسطيني". فهذه الاوساط تستنتج ان تبني نتينياهو خطة "ألون زائد" يعني الرمان على الاردن وهذا ما يخلق مخاوف عند عرفات الذي يحتمي بـ"المظلة المصرية"، للحد من تطلع الاردن الى دور قوة اقليمية اساسية. والاحتفاء بـ"المظلة المصرية" يحد بدوره هامش التحرك عند عرفات. فقد كان مقرراً ان انعقد في القاهرة اجتماع الحوار الفلسطيني الشامل، غير ان القاهرة اقترحت التريث في هذا الامر الذي يهدد عودة الاسرائيليين والفلسطينيين الى طاولة الحوار.

وعلمت "النهار" من مصادر فلسطينية ان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي ابلغ الى القيادات الفلسطينية المقيمة في دمشق ان اجتماع الحوار الشامل راجئ الى اجل غير مسمى.

ثمة قيود على الحركة الفلسطينية يرافقها تراخ عربي عام ولا بمبالاة اميركية. وكل ذلك يخلق شهية نتينياهو لكسب المزيد من الوقت والمزيد من الارض. اما كيف يتشكل موقف عربي موحد كما يدعوا نائب الرئيس السوري عبدالخليم خدام فلا جواب ملموساً، ذلك ان الثغرات العربية كثيرة جدا مع ان واشنطن "افرجت" عن معارضتها لانعقاد قمة عربية في القاهرة لا تقتل الذئب ولا تفني الغنم.

مقتل ٣ مسؤولين اسلاميين في مصر واعتقال ٣٩ شخصاً في حادث طائفي

قتل ثلاثة مسؤولين محليين في "الجماعة الاسلامية" المحظورة صباح امس في اشتباك مع الشرطة المصرية في منطقة بني سويف في صعيد مصر.

وافاد مصدر في الشرطة ان القتلى وهم محمد داود الصالحين رئيس المجموعة ويحيى السيد وشقيقه محمد كانوا ملاحقين لظلوعهم في سبعة اعتداءات منها عملية سطو مسلح كبيرة على مصرف في قرية العياط على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة، قتل فيها شخصان في الخامس من آب ١٩٩٦. وازداد ان الصالحين اعترضوا شاحنة صغيرة كانت تنقل ركاباً عند مدخل قرية شنتور في منطقة بني سويف على مسافة ١٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة، لكنه لقي مقاومة من السائق والركاب ففتح النار واصاب السائق قبل ان يولود بالفرار. واخطر الركاب الشرطة التي طوقت القرية وقامت بعملية تمشيط. عندها حصل اشتباك بين الشرطة من جهة ورئيس المجموعة واثنين من الاسلاميين المسلحين من جهة اخرى، فقتل المسلحون الثلاثة وعثر قرب جثثهم على ثلاثة مسدسات و١٥٣ رصاصة.

وبمؤلة يرتفع الى (١١٨) عدد القتلى في مصر منذ بدء موجة العنف في آذار ١٩٩٢. الى ذلك، اعتقلت قوى الامن ٣٩ شخصاً قيل انهم تسببوا بحريق قرب مسكن راهب. وجاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية ان الحادث بدأ الاربعة عندما بث شخص يشتبه في انتمائه الى جماعة "الاخوان المسلمين" المنحلة وشريكاً له شائعة مفادها ان الراهب اسحق السرياني يعترض الاستيلاء على ارض قرب منزله لبناء كنيسة عليها. فجمع حشد من سكان قرية جريس في محافظة المنوفية واضرم النار في بعض الاخشاب خارج المنزل، من غير ان يورد تفاصيل اخرى.

من جهة اخرى، انتقدت حركة "الجهاد - طلائع الفتح الاسلامي" المتشددة قرار الكونغرس الاميركي غير الملزم الذي يدعوا الرئيس بيل كلينتون الى تأكيد ضرورة بقاء القدس عاصمة موحدة لاسرائيل. وقالت ان "هذا لن يزيدينا الا تصميمنا على منازلة العدو الاميركي والصهيوني في كل ميادين الجهاد حتى نحرر القدس وكل بلاد الاسلام من الهيمنة الاميركية والصهيونية". وتعد الحركة واحدة من جماعات اسلامية متشددة عدة تركز جهودها لاطاحة الرئيس المصري حسني مبارك من طريق العنف وتحويل مصر الى دولة اسلامية متشددة.

(اب، وص ف، رويتر)

رغم بدء العد العكسي للائتلاف اليميني اسقاط حكومة نتنياهو يحتاج الى "بعض الوقت"

على رغم ان الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو قد تتجاوز مذكرة لحجب الثقة عنها في الكنيست الثلاثاء، فان ثمة اكثر من مؤشر يوحي بان العد العكسي قد بدأ للائتلاف الحاكم استنادا الى ردود الفعل التي فجرتها استقالة وزير المال دان ميريدور الذي يتمتع بتأييد قوي داخل كتل "ليكود" الذي بدأت فكرة الدعوة الى انتخابات مبكرة تلقى تأييدا في صفوفه.

ولاحظت الاذاعة الاسرائيلية ان "الحكومة الحالية لم تعد هي ذاتها بعد استقالة ميريدور، فالغالبية التي تتمتع بها في الكنيست تقلصت وبلات الحكومة تتمتع بتأييد ٦٢ نائبا فقط. كذلك فان مكانة نتنياهو وشعبيته تقلصتا. والغالبية العظمى ترفض قبول ما اعلنه من ان استقالة ميريدور جاءت لاسباب اقتصادية وليست نتيجة مؤامرة سياسية. وتكثر الانباء عن تقديم موعد الانتخابات العامة، ويؤيد الكثير من اعضاء الكنيست إجراء انتخابات مبكرة ويعملون كل ما في وسعهم لتقديم موعد هذه الانتخابات".

ونقلت عن مراقبين ان الحكومة ستمتكن من الحصول على الثقة في الكنيست في الاقتراع الذي سيجري الثلاثاء، ولكن بغالبية ضئيلة جدا. وازافت ان المعارضة اعلنت تجنيد كل اعضائها وألغت الرحلات المقررة لبعضهم الى الخارج كي تضمن اكبر عدد ممكن من الاصوات. وصرح زعيم حزب العمل المعارض ايمود بلارك انه "على اتصال بكل الجهات في الحلبة السياسية في اسرائيل في انتظار تطورات الاحداث". ولاحظ ان "من الصعب التكهن بما سيدتحدث"، لكنه استبعد احتمال اسقاط الحكومة قريبا.

ورأى بعض المراقبين ان عملية اسقاط الحكومة قد تستغرق بعض الوقت، بيد ان العد العكسي لتحقيق هذا الهدف قد بدأ.

وقال وزير الاستيعاب يولي ايدلشتاين الذي ينتمي الى حزب "اسرائيل بعليا" ان احتمال مشاركة نواب الحزب السبعة في الاقتراع ضد الحكومة بات ٥٠ في المئة على رغم التقدم الذي احرز في المحادثات الجارية بين ممثلي الحزب وديوان رئاسة الوزراء. وتوقعت مصادر مطلعة ان يسوي نتنياهو خلافاته مع هذا الحزب للمهاجرين من اليهود الروس بزعامة وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي، كي يضمن تجاوز حكومته الاقتراع على الثقة.

وتبقى امام نتنياهو مشكلة التعيينات الوزارية، لكن مصادر مطلعة قالت ان وزير العدل السابق يعقوب نئمان لن يعود الى الحكومة مما سيمنح نتنياهو من ابقاء تساحي هانغبي في منصبه. في حين ستسند حقيبة المال الى وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ويتولى وزير السياحة موشي كتساف وزارة البنى التحتية الوطنية وميخائيل ايتان وزارة السياحة. لكن احتمال حصول مفاجآت في اللحظات الاخيرة امر غير مستبعد.

ولفت المعلق الاقتصادي في صحيفة "يديعوت اchronوت" غيدون ايشيت "الى ان هذا الاحتمال يقلق الصناعيين الاسرائيليين بسبب مواقف شارون السياسية ومعارضته لعملية السلام مع الفلسطينيين اكثر من افكاره الاقتصادية المحضة".

جدل صاحب

وشهدت الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس جدلا صاحبنا بسبب استقالة ميريدور وتغيب وزير "اسرائيل بعليا" شارانسكي وايدلشتاين.

وانتقدت وزيرة الاتصالات ليمور لفنات بشدة اداء الحكومة بقولها ان "استقالة ميريدور وغياب شارانسكي وايدلشتاين هما مثابة مؤشر لكون رئيس الحكومة لا يؤدي مهماته كما ينبغي، ولذا علينا القيام بعمل ما قبل فوات الاوان".

واسف وزير الدفاع اسحق مورديخاي لاستقالة ميريدور، مؤكدا انه كان في الامكان تفاديها.

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني زعيم حزب "الطريق الثالث" انه يعارض تقديم موعد الانتخابات العامة، موحيا انه سيطرح هذا الموضوع على مجلس الحزب الذي هو صاحب القرار.

واعرب وزير المواصلات اسحق ليفي الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني "مفدال" عن اعتقاده ان الحكومة "ليست على وشك الانهيار، غير ان ثمة حاجة الى تدعيمها وصون استقرارها". وتظاهرت مجموعة من اعضاء حركة "ميريتس" اليسارية المعارضة امام مقر رئاسة الوزراء الاسرائيلية لدى انعقاد الجلسة الاسبوعية احتجاجا على "ممارسات نتنياهو في السياسة الداخلية والعملية السلمية".

كذلك تظاهرت امام مقر رئاسة الوزراء مجموعة من الناشطين المعارضين لنتنياهو تطلق على نفسها "الجمعية من اجل اجراء انتخابات مبكرة".

وتظاهر ايضا العشرات من ناشطي "مجلس السلام والامن" احتجاجا على توقف العملية السلمية.

(وص ف، رويتر)

تحريك عملية السلام على جدول الاعمال قمة الدول السبع + روسيا غلبت القضايا الاقليمية على الاقتصاد

واشنطن - من امال مدللي:
بدأت قمة الدول الصناعية السبع الكبرى - روسيا اعمالها في مدينة دنفر، وسط توقع الكثير من التركيز على القضايا من دون الخروج بنتائج ملموسة كبيرة. وثمة من وصف هذه القمة بانها ستكون بعلو ميل وهو ارتفاع دنفر عن سطح البحر وعمق بوصة واحدة.

ومع ان القمة الـ ٢٣ لاتواجه ازمة عالمية كبرى، الا انها لا تظل من جديد. ذلك ان قمة السبع صارت قمة الثماني بمشاركة روسيا للمرة الاولى مشاركة شبه كاملة في اعمالها. والجديد ايضا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يحضر القمة وهو يتربح على اقوى اقتصاد في العالم، بينما اقتصادات زملائه الاخرين غارقة في مشاكلها المختلفة. والواقع ان الجانب الاميركي لا يفوت فرصة لتذكير الدول الاخرى بهذا الواقع.

وفي خطابه الاول عقب وصوله الى دنفر قال فخارا: "اننا نستضيف شركائنا في الوقت الذي يتمتع به الاقتصاد الاميركي بافضل وضع صحي منذ جيل وهو الاقوى في العالم". لكن غياب الازمات الاقتصادية الكبرى قد يؤدي الى التركيز على القضايا الاقليمية، ويأمل البعض في ان يكون الشرق الاوسط في مقدم هذه القضايا. وافاد مسؤول اميركي ان القضايا الاساسية الثلاث في الشرق الاوسط ستكون على جدول القمة وهي: عملية السلام، ايران والعراق. لكنه اوضح ان هذه القضايا ستكون الى جانب قضايا اهم بالنسبة الى الزعماء الحاضرين، مثل توسيع حلف شمال الاطلسي وعلاقات الدول الصناعية بعضها ببعض وبروسيا.

وقال مسؤول آخر ان الشرق الاوسط سيكون على جدول الاعمال والرئيس كلينتون يتطلع الى التحدث مع الزعماء الاخرين عن طريقة دفع عملية السلام الى الامام. وشدد على اهمية الدور المصري في اعادة عملية السلام الى مسارها بقوله ان الرئيس كلينتون يعمل عن كثب مع الرئيس المصري حسني مبارك في هذا المجال.

وكانت عملية السلام احد المواضيع الرئيسية في المحادثات بين كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال اجتماعهما الثنائي. وكان الرئيس الفرنسي قد اجتمع مع الرئيس المصري قبل ساعات من توجهه الى دنفر لحضور القمة. ونقلت وكالات الانباء عن مساعدين لشيراك ان الرئيسين المصري والفرنسي لاحظا عدم اهتمام اميركي بعملية السلام.

لكن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري صرح ان "هذا ليس صحيحا. وانا متأكد من انه عندما التقى الرئيس مبارك والرئيس شيراك كانت هناك فرصة للبحث في الدور النشط للولايات المتحدة في الحوار الذي بدأ اخيرا بين الحكومة المصرية والاطراف الاخرين في شكل مباشر. وازاف ان الولايات المتحدة "ترحب بدعم الحكومات للعملية، لكن لاطراف انفسهم الحق في طلب المساعدة من يريدون مساعدته، الا انهم التفتوا الينا لنكمل

دورنا وسيطا نزيها". وتوقعت مصادر دبلوماسية ان يكون موضوع ايران احد ابرز مواضيع البحث، خصوصا ان الخلافات في المواقف حيال ايران بين الولايات المتحدة من جهة ومعظم الاوروبيين من جهة اخرى كانت لا تزال قائمة حتى اللحظات الاخيرة السابقة للقمة، لان طريقة التعامل مع ايران في البيان الختامي، خصوصا في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة، كانت لا تزال من دون حل. وقال احد المصادر انه اعتمدت صيغة تشير الى الانتخابات الاخيرة، مبرزة اهميتها مع تكرار السياسة التي تعترض على تصرفات ايران. وامل في ان يكون هناك شيء ايجابي عن الانتخابات الإيرانية.

وستركز القمة على افريقيا، علما ان الادارة الاميركية كانت قد استقبلتها باعلان مبادرة اميركية حيال القارة السوداء تشدد على اهمية التجارة والاستثمار معها وسيلة رئيسية لدعم الاقتصاد الافريقي عوض الاعتماد على المساعدات كما كان يجري تقليديا. وتسعى الولايات المتحدة الى زيادة وصول الصادرات الافريقية الى الاسواق الاميركية.

والسبب الآخر للتركيز على افريقيا هو ان فرنسا تبدي، منذ قمة ليون، مزيدا من الاهتمام بهذه القارة.

وستبحث القمة الى المواضيع الاقتصادية والمالية، في تحدي العولمة والتحدي الديموغرافي للعقد المقبل. ومن ابرز الاهتمامات، طريقة اصلاح أنظمة الامن الاجتماعي من دون اثاره مشاكل داخلية. وفي هذا المجال ثمة خلافات على الصعيد الفلسفي بين اوروبا والولايات المتحدة. فالأوروبيون لا يزالون يؤمنون بدور مهم للدولة في بناء الشبكة الاجتماعية لحماية الانسان العادي، بينما هناك اتجاه في الولايات المتحدة الى التركيز على دور الفرد وليس الحكومة في هذا المجال.

اليابان وروسيا

وقبل افتتاح القمة بساعات (وص ف) قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان اليابان تريد تأكيدات من زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع ان روسيا ستبقى بعيدة عن اجتماعاتهم التي تخصص للبحث في المسائل المالية والاقتصادية.

وتعتمد اليابان هذا الموقف من موسكو بسبب نزاع اقليمي يلقي بظلاله على العلاقات بين البلدين ويعرقل توقيع معاهدة سلام رسمية بينهما تنهي الاعمال العسكرية للحرب العالمية الثانية. وتطالب طوكيو بان تعيد روسيا اليها جزر كوريل الاربعة في شمال المحيط الهادئ التي استولى عليها الجيش الاحمر عام ١٩٤٥.

وعلى نقض الضم الياباني، حظي يلتسين بحفاوة اميركية بالغة، ذلك ان كلينتون طلب من يلتسين افتتاح قمة الدول الثماني. وتهدف هذه المبادرة الرمزية الى التأكيد ان روسيا باتت تنتمي الى مجموعة الديمقراطيات الرئيسية في العالم بغض النظر عن الاجتماع القصير الذي سيعقد اليوم لمدة ساعة والذي سيركس للمسائل المالية.

جزين تواصل تحركها ووفد كبير اليوم في بعدا اسرائيل تعيد تحريك "لبنان أولاً" وفرنسا تنفي أي مبادرة

اسرار الآلهة

اعطيت سلفة قيمتها
٢٧٥ مليون ليرة
لتغطية نفقات تدريب
رؤساء الاقلام والكتابة
على الشؤون الانتخابية
بحيث يتقاضى كل
موظف يشترك في
الدورة ٥٠ الف ليرة.

من المسؤول؟

زوجات وزراء ونواب
ورؤساء احزاب
وسياسيين نافذين
يعملن مدرسات في
المدارس الرسمية،
يتقاضين رواتبهن بدون
ان يلتحقن بمراكز
عملهن.

لماذا؟

قررت الحكومة
تشغيل محطة شارل
حلو للسفر والنقل
الخارجي بحيث تنطلق
منها السيارات التي
تعمل خارج العاصمة.

باريس - من جورج ساسين:
نفت باريس امس وجود مبادرة فرنسية
لتسهيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من
جنوب لبنان، رداً على التصريح الذي ادلى
به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي
في هذا الصدد.

وأكد مساعد الناطق باسم الخارجية
الفرنسية ايف دوتريو لـ "النهار" ان وزير
الدفاع آلان ريشار "جدد خلال لقائه نظيره
الاسرائيلي (اول من امس) موقف فرنسا
الثابت المرتكز على الحل الشامل المتعلق
بالمسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني
- الاسرائيلي على اساس قرارات الامم
المتحدة وخصوصاً القرار ٤٢٥".

وكان مورديخي ابلغ الى الاذاعة
الاسرائيلية انه دعا فرنسا الى المساعدة
على التوصل الى اتفاق يسمح بانسحاب
القوات الاسرائيلية من لبنان، مشيراً الى
انه طلب من نظيره الفرنسي "استخدام
نفوذه لدى الحكومة والجيش اللبنانيين
لمحاربة الارهاب والبحث في سبل تمكنا
من الحد من العنف ويجاد تسويات في
شأن لبنان". و اضاف: "شددت في اللقاء
على انه ليس لدينا اهتمام باستنمير واحد
من الارض اللبنانية".

ونفى مصدر فرنسي آخر طلب عدم
ذكر اسمه، وجود مبادرة معينة في هذا
المجال. و اوضح ان مورديخي عبر عن موقف
بلاده، في حين جدد ريشار موقف فرنسا
الثابت من الحل الشامل في المنطقة.
واعرب عن دهشته من صيغة الخبر الذي
تناقلته الاذاعات والصحف الاسرائيلية
وخصوصاً استخدام عبارة "مبادرة"، ملاحظاً
انه في حال وجود مبادرة، فانها تكون
ديبلوماسية، وهذا يعني انه لا يبحث فيما
على مستوى وزير الدفاع. واستغرب
تسليط الاضواء على لقاء وزير الدفاع
بمعه الطريقة المثيرة.

وعلمت "النهار" ان ريشار ومورديخي
بحثا في شؤون دفاعية وامنية في لقاء دام
ساعة وتبعه غداء عمل استمر قرابة ساعة
شارك فيه معاونو الوزيرين. وكان الوزير
الفرنسي مضطراً الى الذهاب الى الجمعية
الوطنية بسبب عرض رئيس الوزراء ليونيل
جوسبان برنامج حكومته امام النواب.

في غضون ذلك، كان الرئيس جاك
شيراك يجري محادثات في قصر الاليزيه
مع نظيره المصري حسني مبارك في حضور
وزير الخارجية عمرو موسى واوبير
فيدرين والوكيل الاول لوزارة الخارجية
مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون
السياسية الدكتور اسامة البار.

ويذكر ان اسرائيل سربت قبل أشهر
خبراً عن "مبادرة" فرنسية لتأمين انسحاب
القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان من
جانب واحد، لكن باريس سارعت الى نفيه
واعلنت معارضتها اقتراح "لبنان أولاً".
ولكن ما هي خلفية تصريح وزير الدفاع
الاسرائيلي امس؟

لقد استرعى الانتباه ان يأتي تصريح
مورديخي قبل ساعات من افتتاح مؤتمر
دنفر كولورادو في الولايات المتحدة حيث
من المتوقع صدور بيان عن الدول الصناعية
السبع مضافة اليها روسيا يحض الاطراف
المعنيين بعملية السلام في الشرق الاوسط
على الاستمرار في المفاوضات. كما يأتي
بعد النداء الاوروبي الذي وجهه زعماء قمة
امستردام وتشديده على حق الفلسطينيين
في كيان سياسي مستقل حفظاً للأمن في
المنطقة.

ولا بد في هذا السياق من الإشارة الى
ان موقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة
بنيامين نتنياهو يتميز بالقوة والضعف في
آن واحد. اما القوة فيستمدتها نتيناهو من
انسحاب واشنطن من العملية السلمية
واقتناعه العميق بأن الادارة الاميركية لن
تمارس عليه اي ضغط لثنيه عن تعنته.
وأما ضعفه فناجم عن اتهام فئات من
الرأي العام الاسرائيلي وحكومات عربية
وغربية اياه بعرقلة مسيرة السلام وعدم
احترام الاتفاقات السابقة.

ويرجح ان يكون "الطلب" الاسرائيلي
موجهاً لاصابة ثلاثة اهداف في الوقت
نفسه:
اولاً، ترسل حكومة بنيامين نتيناهو
اشارات الى المجتمعين في قمة دنفر
مفادها انها تنوي ابداء حسن نيات وحلحلة
العقدة اللبنانية عبر اعادة احياء اقتراح
"لبنان أولاً"، ودفع زعماء الدول الثماني الى
مبادلتها بالمثل عبر تخفيف لهجة الفقرة
المتوقعة الاتفاق عليها في شأن عملية
السلام في الشرق الاوسط في البيان
الختامي لقمة دنفر.

ثانياً، تحاول اشاعة جو من الحذر في
العلاقة بين سوريا وفرنسا من طريق
الايحاء بأن باريس تعمل في الخفاء ضد
مصالح دمشق في لبنان لفصل المسارين
اللبناني والسوري.

ثالثاً، اجراء الاختبار الاول لحكومة
التعايش برئاسة ليونيل جوسبان
وسياستها في المنطقة مع ما قد يؤدي
الى دق اسفين بين الرئيس شيراك
ورئيس حكومته في ما يتعلق بالسياسة
العربية لفرنسا، ومحاولة التسبب بـ "ازمة

صغيرة" على رغم تأكيد جوسبان ان هذه
المنطقة تدخل في اطار صلاحيات رئيس
الجمهورية.

جزين

في بيروت، تلقت الاوساط السياسية
ما تردد عن توسيط اسرائيلي لفرنسا،
مرة اخرى، بكثير من الحذر والريبة، ذلك
انه لم يمر زمن طويل على تجربة مماثلة
ثبت بعدها ان اقتراح "لبنان أولاً" لم ير
النور ولم يتعهد الاميركيون انفسهم
بعدها نفت فرنسا آنذاك اي دور مزعوم
لها في اقناع لبنان بهذا الاقتراح.

على ان الجديد هذه المرة ان اسرائيل
عاودت الضرب على وتر الانسحاب المرحلي
من الجنوب، ولو اياه، في حين تشهد
جزين ومنطقتها غليانا من جراء موجة
التفجيرات الاخيرة. وقد ساهم هذا الموقف
في اضافة جو من الريبة المتعاطمة لدى
الواسط الجزينية من ان يكون الوضع في
منطقتهم مقبلاً على مناورات سياسية
وعسكرية تزيد معاناة السكان.

وفي أي حال، استمر التحرك الاحتجاجي
الذي باشره اهالي جزين اول من امس،
البارحة، وسارت في شوارع المدينة
تظاهرة، فيما تحرك نواب المنطقة
وشخصياتها في بيروت في اتجاه
المسؤولين وبكركي سعي الى تجنيب
المدينة مزيداً من الخنات.

ويقوم اليوم وفد كبير من جزين يضم
نوابها ورؤساء البلديات والمخاتير وممثلي
جمعيات ونواد بزيارة القصر الجمهوري في
بعدها لعرض الوضع في المنطقة مع رئيس
الجمهورية الياس المرادي الذي يتوقع ان
يكون له موقف مما يجري.

وشهد الصرح البطيريركي في بكركي
امس تحركاً كثيفاً في هذا الاطار. وفهم ان
ثمة مساعي يتولاهم بعض شخصيات
المدينة مع البطيريرك الماروني في اطار
مطالبة الفاتيكان باعادة ارسال بعثة او
موفد مقيم الى جزين على غرار تجربة
ارسال المونسنيور الراحل سيليستينو
بوميفاز الذي توفي قبل نحو سنتين ولم
يعين الفاتيكان خلفاً له.

وزار مساء امس وفد من جزين الامين
العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله
الذي اكد لأعضاء الوفد "ضرورة نبذ العملاء
حتى لا يبقوا مثاراً للمشكلات والمتاعب
لأهل المنطقة"، موضحاً ان "المقاومة موجهة
ضد الاحتلال وليس ضد المدنيين وان
المشكلة الاساسية هي الاحتلال".

الموفد الأوروبي في بيروت محذراً من أخطر المراحل منذ مدريد لبنان يدعو موراتينوس الى تجاوز الدور الاستطلاعي

والاجتماع المقبل لمجموعة الدول الـ١٥ الذي سينعقد في ٢٦ من الشهر الحالي حيث سأقدم تقريري الى الوزراء وأضمنه بعض الاقتراحات. واعتقد ان عملية السلام تحتاج الى صدمة لاعادة احيائها، ونحن سنحاول ان نفعل كل ما في وسعنا في هذا المجال".

مع الهراوي

وزار موراتينوس بعد الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووضح انه ناقش معه طويلاً "جمود عملية السلام وهواجس الاطراف المعنيين وخصوصاً لبنان نظراً الى تعثر العملية السلمية واطلعت رئيس الجمهورية على قرار الاتحاد الأوروبي الاضطلاع بدور اكثر فاعلية". ولفت الى ان الحديث تناول ايضا "قضية اللاجئين الصعبة في لبنان وحرصت في مهمتي على ان يرافقني السفير بينللو دو فاديه الممثل لمكتب الاعمال الانسانية التابع للجنة الاتحاد الأوروبي الذي ينوي التقدم بمبادرة تهدف الى تحديد مشكلات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بغية محاولة البدء بحل هذه المشكلات".

في بعدا

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعدا ظهر امس وفد لجنة "اعداد اليوبيل المؤي كاتدرائية القديستين بربرة وتقلا" في بعلبك برئاسة مطران بعلبك للروم الكاثوليك كيرلس سليم بسترس وعضوية مختار بعلبك امين الباشا والزميل نبيل براكس والسيدان فريدي حريز وايلي براكس. ووضح بسترس ان الوفد دعا رئيس الجمهورية الى المشاركة في الاحتفالات التي تقام في مرور ١٩٠٠ سنة على تأسيس أبرشية بعلبك و١٠٠ سنة على بناء كاتدرائية القديستين بربرة وتقلا، مشدداً على ان المناسبة "تأكيد للحضور المسيحي في بعلبك وتعزيز للعيش المشترك". كما طلب الوفد الى رئاسة الجمهورية المساعدة لخلّاء بعض البيوت في المنطقة التي احتلت اiban الحرب.

استقبالات بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، رئيس المراسم الملكية في السعودية محمد آل الشيخ يرافقه السفير السعودي الشيخ احمد الكحيمي، في اطار الاعداد لزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للبنان الخميس المقبل. واستقبل بري ايضا النائب سليمان كنعان فالنائب علي عسيران ورافقه وفد من بلدة القصيبة. فالنائب محمود عواد والسيدان رياض رعد وناصر قنديل والقاضي غسان بلبل والمحامي فرحات قدوح والعميد علي شعيب والسيد سلمان الدهيني والقاضي محمد بدران ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز ووفد الجمعية الخيرية في الاوروغواي ورجل الاعمال نبيه شاهين، ووفوداً من بلدات: شبعاً ورميش وصيدا والسماعية وكفرجيرة وجنسانيا وبرعشيت.

سفير جديد لفرنسا في مجموعة المراقبة

دمشق - "النهار":

اقتادت مصادر دبلوماسية غربية لـ"النهار" ان فرنسا ستعتمد السفير لوران رابان في مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب بديلاً من السفير الحالي جان غوسو. وسيتمسلم السفير الجديد مهماته في غضون شهر.

وتتحفظ المصادر الفرنسية والاميركية عن امكان التغيير في اسلوب عمل المجموعة وانعكاسات تسلم اليسار بزعملة ليونيل جوسبان الحكومة الفرنسية على هذا الاسلوب، وخصوصاً ان الجانب الفرنسي ساهم طوال الفترة الماضية في عدم ترجيح كفة اسرائيل عبر تحكيم للشكاوى وصفته دمشق بأنه متوازن وموضوعي. وتؤكد المصادر السورية ضرورة انتظار فترة وعدم استباق الامور بأحكام قد تكون خاطئة.

وضع لتأدية دور فاعل وبنه".
هل لديك ثقل خاص للضغط على اسرائيل لاحترام اسس السلام؟
- لدى الاتحاد الأوروبي الوسائل لجمع الافرقاء وهذا ما نحاول القيام به.
واوضح انه سيقدم تقريرا يتضمن اقتراحات لدفع العملية السلمية الى اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الذي سيعقد في اللوكسمبور الاربعاء المقبل. واكد ان عملية السلام تمر بأصعب المراحل منذ مؤتمر مدريد، وان الاتحاد الأوروبي يسعى بالتعاون مع الولايات المتحدة ومصر لاجراء العملية من الازمة.

في قريطم

وبعد الظهر زار موراتينوس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، وصرح على الاثر:
بحثنا في الوضع الدقيق في المنطقة الذي يؤثر في عملية السلام، واطلعت الرئيس الحريري على النداء الأوروبي من اجل السلام الذي جرى التوافق عليه في امستردام

رسالة الى الوزير بويز من المسؤولين الاسرائيليين تتعلق بمفاوضات السلام. وقال: "تبادلنا وجهات النظر في ما يتعلق برادة الطرفين من اجل الخروج من الازمة الحالية. ليست هناك رسالة خاصة واعتقد ان الازمة الان ما ناقشناه مع الوزير بويز اي نداء الاتحاد الأوروبي للسلام والطريقة التي تمكنه من ان يطور ذلك تطورا اكثر فاعلية والتزاما لمصلحة هذه المنطقة بهدف الخروج من الازمة الجديدة".

هل تعتقد انك ستخرج في مهمتك؟
- ليس عليّ ان اقول ذلك. مضى على تكليفي وهذه المهمة سبعة اشهر. فالتناس تعرفني جيدا الان واصبحت تلم بكتابة اسمي ولفظه. لقد اصحت معروفا وصوتي كذلك. والمسؤولون يستقبلونني على ارفع المستويات من رؤساء الجمهوريات الى رؤساء الحكومات والى وزراء الخارجية. والاهم ايضا هو انه الى المسؤولين السياسيين، فقد اصحت معروفا لدى الناس والفاعليات الاقتصادية ولاكاديمية. وبهذه الروح سأتحادث هذه الليلة في جامعة القديس يوسف. اعتقد ان أوروبا جاهزة وبدأت تأدية دور مهم في الشرق الاوسط.

هل تعتقد ان مبادرتك ستؤدي الى اطلاق عملية السلام؟

- ليست لدي مبادرة. انما الاتحاد الأوروبي يريد الخروج من هذه الازمة بالتعاون مع الولايات المتحدة ومصر وكل الاطراف الاقليمية وبذل الجهود لتحقيق ذلك.

ان الازمة تمر حاليا بأصعب المراحل منذ مؤتمر مدريد او ما تقوله أوروبا هو انما لا تستطيع ان تبقى مكتوفة، فلدينا مصالح استراتيجية في المنطقة وليس في استطاعتنا ان نبقي نأمل تدهور هذه الحالة من دون ان نقوم بأي شيء
لكن الازمة مستحكمة وهي ازمة حقيقية؟

- ان الازمة مستمرة استمرارا ديناميا، ومع مرور الايام نواجه وضعاً اكثر تدهورا، وما نعى اليه هو محاولة الخروج من هذه الازمة والسبيل الى ذلك يكمن في الطلب الى كل الاطراف التزام سياسة رصينة.

ان الرئيس مبارك هاجمك، فهل ستعود الى القاهرة؟

- لم يهاجمني. لقد حصل سوء تفاهم تجاوزناه، ولدينا افضل العلاقات مع مصر، وانا على اتصال دائم بالسلطات المصرية، وسأزور القاهرة في اي وقت ممكن من دون اية صعوبات.

وردا على سؤال اخر قال: "ان الولايات المتحدة الاميركية تقوم بدور مهم واثني ادافع عن دور الاتحاد الأوروبي الذي هو في معظم الاحيان سري وعلى مقدار طاقته، لأنني صرحت مرارا ان لدينا وسائل سياسية واقتصادية، ولدينا الحس الثقافي والنشاط للاقترب من هذه المنطقة واعتقد اننا في

لم ينقل موفد الاتحاد الأوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الى المسؤولين اللبنانيين افكارا محددة في شأن مهمته الدائمة في المنطقة لدفع عملية السلام التي "تمر حاليا في اصعب مراحلها منذ مؤتمر مدريد" كما قال. على انه ابغ المسؤولون، استنادا الى اوساطهم، انه سيطلب من وزراء الخارجية الأوروبيين الذين سيجمعون في اللوكسمبور في ٢٦ حزيران تفويضا بموقفه على.

وتبلغ موراتينوس بدوره ان لبنان يرحب بالدور الأوروبي في اعادة تحريك عملية السلام، لكنه يرى ان هذا الدور يجب حسمه بين موراتينوس والاتحاد الأوروبي على نحو يتجاوز الدور الاستطلاعي الى طرح مشروع معين بحيث يكون الاتحاد مستعدا لفرض نفسه قوة ضاغطة، وفي حال لم تتجاوب اسرائيل يتخذ الأوروبيون موقفا حازما منها.

ورأى المسؤولون اللبنانيون ان الكرة في ما يتعلق بالدور الأوروبي هي في الملعب الأوروبي من حيث قدرته على اختراق الحظر الأميركي في التدخل في العملية السلمية. ولم يفته هؤلاء الاشارة بكفاية موراتينوس وحكمته وحنكته وفهمه الممتاز لجوانب المشكلة المختلفة. وفهم ان الموفد الأوروبي قد يقوم بجولة جديدة في المنطقة اثر اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اللوكسمبور الاربعاء المقبل، وسيحدد هذا الاجتماع مدى تبني المجتمعين طروحات موراتينوس وامكان الانتقال من الكلام الى الفعل.

في بيروت

استهل موراتينوس الذي وصل الى بيروت امس من دمشق، لقاءاته بمحادثات مع وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس الحادية عشرة والرابع قبل الظهر تناولت سبل دفع العملية السلمية. واستغرق الجزء الاول من المحادثات ساعة ونصف ساعة.

وشارك فيه عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير الخوري، ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود، ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود. وعن الجانب الأوروبي المستشار السياسي اتيس موفينغس، والمسؤول عن الارتباط في الاتحاد الأوروبي الفونس هامر، ومنسق الشرق الاوسط للشؤون الانسانية في الاتحاد اميليو مانديز، وسفير هولندا في بيروت رولاند الكسندر مولينغر، والناطق الرسمي كريستوف فارنور.

اما الجزء الثاني من المحادثات الذي دام نصف ساعة فاقصر على بويز وموراتينوس وسفير هولندا.

ونفى موراتينوس عقب المحادثات في لقاء مع الصحافيين ان يكون قد نقل اية

اللجنة النيابية المصغرة للتنصت باشرت عملها الخطيب: القضية لن تلافف والسنترالات تحتاج الى وقت

صفير عرض اوضاع المغتربين

وبارك فرعاً لـ "كاريتاس" في اوستراليا

لبنان. ثم راعي ابرشية اوستراليا للموارة المطران يوسف حتى يرافقه رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج واعضاء مكتب الرابطة. واطلع الوفد البطريك على انشاء بعثة لكاريتاس في اوستراليا.

واعطى البطريك الوفد توجيهاته متمنيا النجاح للانطلاقة الجديدة ومشددا على ضرورة ان تبقى كاريتاس في اوستراليا كما هي في لبنان "جهاز التضامن والتوحيد وخدمة المحبة والانفتاح على جميع اللبنانيين دون تمييز او استثناء".

واوضح المطران حتى بعد اللقاء: "ان الترجمة العملية لحملة الارشاد الرسولي الذي وقعه قدااسة البابا خلال زيارته للبنان في خصوص القضية الاجتماعية تقضي بتفعيل التضامن بين اللبنانيين وبخاصة بين القادرين والمحتاجين، وانطلاقاً من الابهان بضرورة تجسيد هذا التضامن، درسنا سبل انشاء بعثة لكاريتاس لبنان في اوستراليا غايتها تعميق تماسك ابناء الجالية في ما بينهم وتعزيز ارتباطهم بالوطن الام. وسوف تعمل وفق النظام العالمي المعتمد لكاريتاس المؤسسة المنتشرة في ١٦٠ دولة ومن ضمن هيكلية ادارية منتظمة مع كاريتاس اوستراليا". ومن زوار بكركي ايضا، السيد سعدون حمادة.

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني الذي قال: "جئنا نستعرض برأي غبطة البطريك حول الحاضر والمستقبل، وخصوصاً ان لبنان يعاني حرباً عسكرية مفتوحة في الجنوب، وهذه تتصاعد وتمتد حتى تصل الى جزين، ويعاني في الوقت نفسه ازمة اقتصادية بين سلطة لا ترحم وشعب لم يعد يتحمل، وهي تتفاقم لتصل ليس الى الفقراء ومتوسطي الحال فقط بل امتدت حتى الى الميسورين والقطاع الصناعي والزراعي والتجاري، لهذا السبب اعتقد ان المرحلة المقبلة مملوءة بالمخاطر وعلينا ان نعي انه لا يجوز ترك الجنوب وخصوصاً جزين تتفاقم والعودة الى تمييز جزين واعادة المدوء اليها لان جزين يمكن ان تستعملها اسرائيل بوابة لعودة التدخل في الشؤون الداخلية. اما الازمة الاقتصادية فهي اللغم الكبير الذي يمكن ان ينفجر في اي وقت في وجه الحكم، ولا بد من مساعٍ نقوم بها على مستوى الارشاد الرسولي لتنفيذ الجزء الاقتصادي والاجتماعي منه".

ثم استقبل وفداً من مصوري الصحافة المكتوبة قدم اليه "البوما" يتضمن صوراً لزيارة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني

مفصل عن كل هذه المواضيع؟

- اذا رأينا اننا في حاجة الى اكثر من شهر فسنطلب التمديد، انما لا اعتقد اننا سنحتاج الى اكثر من شهر.

هناك لجان سابقة كانت تعمل حول هذا الموضوع واوقفها الرئيس رفيق الحريري، وهي كانت طلبت مهلة ستة اشهر لتتوصل الى نتيجة.

- لا علم لي بوجود لجان سابقة تعمل في هذا الصدد اطلاقاً، نحن لنا علاقة ونعلم باللجنة التي تألفت في مجلس النواب.

هل ستتواصل الى نتيجة؟

- سنحاول الوصول الى نتيجة طبعاً لنستطيع اقبال هذا الملف.

اقفاله كيف؟

- وفقاً للمصلحة العامة بمعنى اننا سنعرف ماذا نقول للناس يعني "مش رح نللفه".

وزير العدل يقول ان هناك قانوناً للتنصت جاهزاً وسيعرض. هل عملكم يتعارض مع هذا القانون؟

- يمكن بعد ان نطلع على هذا الواقع تماماً ان نقترح تعديلات على القوانين المرعية الاجراء، وحتى ان نقترح قوانين جديدة تنظم هذا الموضوع.

واعلن ان اللجنة ستعقد اجتماعها المقبل الثلاثاء في قصر العدل.

ونذكرت مصادر مطلعة لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "دور النيابة العامة التمييزية سياسي وقضائي والنائب العام التمييزي هو رئيس الضابطة العدلية، وان النيابة العامة هي المعنية بموضوع التنصت والتحقيقات تصب في النتيجة لديمها لاجراء ما يلزم، فيما مجلس النواب يستطيع الاستعانة باصحاب الاختصاص". ولفتت الى ان "لا قوانين ترعى اعمال التنصت. ولا يجوز للمكلف التنصت في موضوع محدد ولهدف محدد استغلال الامر لاغراض خاصة".

انعقدت امس اللجنة المصغرة المنبثقة من اجتماع رؤساء اللجان النيابية والمقررين برئاسة الرئيس نبيه بري والمكلفة جمع المعلومات عن التنصت، وهذا اجتماعها الاول وتضم رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن والداخلية النائب سامي الخطيب والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي استضاف الاجتماع في مكتبه.

وقال الخطيب على الاثر: "نعرفون من دون شك ان هذا الموضوع شائك ومعقد وليس سهلاً، ويجب ان نخرج بنتيجة تصب في المصلحة العامة ومصحة الوطن في الدرجة الاولى وحماية الامن والسلم الاهليين وتطبيق القانون مئة في المئة والمحافظة في الدرجة الاولى على حريات الناس والحرية الشخصية التي كفلها الدستور. فهذا الموضوع سندرسه من هذه الجهات، بحثنا انا والقاضي عضوم في هذا الموضوع من كل الوجة ووضعنا خطة تحرك للاسبوع المقبل وسنبداً منذ يوم الاثنين".

وسئل: ماذا تشمل هذه الخطة؟ فأجاب: "طبعاً سنكون فكرة واضحة عما يحصل في السنترالات وسنساءل اشخاصاً عديدين من مسؤولين وغير مسؤولين لنكون قاعدة صالحة للبحث".

هل تستعينون بخبراء محليين؟
- سنستعين بكل الكفايات اللازمة لتتمكننا من الاطلاع الكامل على ما يجري.

هل حصل احصاء حتى الآن لكل الخطوط التي تراقب والتي حصل عليها التنصت؟

- لا. كل هذه المواضيع وعدد الخطوط واسماء اصحاب الخطوط لم نصل في بحثنا اليها بعد، لن نتطرق الى هذا الموضوع الا بعد ان نكون فكرة اساسية صحيحة وشاملة عن كل ما يجري على هذا الصعيد.

هل مدة شهر كافية لوضع تقرير

الوفد الاميركي في بعثا وقريطم وبكركي

الحريري: نرحب بالسلام اذا أتى

جال امس وفد "مجلس المصلحة القومية" الاميركي برئاسة يوجين بيرد على رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والبطريك الماروني مارنصرالله بطرس صفير. وصرح بيرد بعد مقابلته الحريري: "اللقاء كان ودياً جداً وساعد كثيراً في ايضاح الكثير من الامور التي اتينا من اجلها الى لبنان وسنقلها الى الشعب الاميركي، اذ ان نحو ٢٥ مليون اميركي يدعمون قضيتنا وبرنامنا، وهو يتلخص بكل بساطة بمواجهة العصر الاسرائيلي ومن ثم الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة لهم والمشاركة في الاشراف على القدس وخروج اسرائيل من جنوب لبنان والجولان، ونحن نعتقد ان ذلك يحقق السلام".

واضاف "ان الرئيس الحريري وافق على مواقفنا وكنا متأثرين جداً بمنطقه وقال لنا: "اذا اتى السلام فنحن نرحب به واذا لم يأت فسنبقى هنا". وهذه الرسالة سنحملها معنا".

وكان الوفد زار صباحا البطريك صفير في بكركي واستمع منه الى شرح عن الوضع في لبنان، مشدداً على "تمسك لبنان بالسلام العادل والشامل في المنطقة وعلى ضرورة تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة به" بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام".

يذكر ان مجلس المصلحة القومية هو منظمة غير حكومية تقوم بجولة على عدد من دول المنطقة للاطلاع على اوضاعها والوقوف على رأيها حول العملية السلمية وسبل تفعيلها. وقد زار حتى الان الاردن وسوريا ولبنان.

تمديد زيارة ولي العهد السعودي والحريري الغى زيارة لسويسرا

علم امس ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز سيمدد زيارته لبيروت يوماً اضافياً بحيث تستمر من الخميس الى السبت. وقد تقرر ذلك في اتصال هاتفي اجراه معه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زار قصر بعثا وابلغ رئيس الجمهورية الياس المرادي تمديد الزيارة. والغى الحريري لهذه الغاية زيارة لسويسرا الاسبوع المقبل لحضور افتتاح مؤتمر اقتصادي.

ومن المقرر ان يستقبل الحريري الامير عبدالله ظهر الخميس عند الحدود اللبنانية - السورية ويتوجهان مباشرة الى قصر بعثا حيث تعقد خلوة سريعة مع رئيس الجمهورية الذي يقيم على الاثر غداً خلاصاً لولي العهد السعودي، ومساء الخميس يقيم المرادي عشاءً رسمياً على شرقه. فيما يقيم رئيس مجلس النواب نبيه بري غداً، في عين التينة ظهر الجمعة تكريماً للمسؤول السعودي. ومساء الجمعة يقيم الحريري عشاءً على شرقه في قاعة المعارض في وسط بيروت. علماً ان الامير عبدالله سيمد طوال زيارته في دارة الرئيس الحكومة في قريطم. ويغادر بيروت السبت.

ولاحظت اوساط الحريري بارتياح الحركة المستمرة في اتجاه لبنان بدءاً بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني ثم زيارة رئيس البنك الدولي وصولاً الى زيارة ولي العهد السعودي. ولفتت الى ان هذه الزيارات تمت خلال شهر واحد.

وفي الرباط (وص ف) اوضح مصدر رسمي مغربي امس ان الرئيس الحريري سيبدأ في الاول من تموز زيارة رسمية للمغرب تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

واشار المصدر الى ان تعزيز التعاون الاقتصادي الذي "لا يتناسب في مستواه مع العلاقات السياسية الجيدة" بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط سيكونان في صلب المحادثات بين رئيسي حكومتي البلدين. ومن المقرر ان يلتقي الحريري خلال هذه الزيارة العامل المغربي الملك الحسن الثاني.

مشروع للمدينة الرياضية يبقى اسم شمعون ومعه الهراوي والحريري وردود الفعل الراضة تتسع من أقصى اليسار الى أقصى اليمين

ميتشل يحض الكونغرس الاميركي على دعم قرار رفع الحظر

ومفيدا في برنامج اعادة الاعمار، ولكن حذر السفر يجعل ذلك مستحيلا اذ انه يقطع الطريق على القوة المالية الكبيرة لعدد من الشركات الاميركية التي ترغب في الاستثمار في لبنان. انني مؤمن بأن رفع الحظر يحسن الوضع الامني للاميركيين في لبنان. الوف الاميركيين يزورون لبنان بانتظام على رغم الحظر، وفي الواقع كان متوقعا ان يزور لبنان نحو ٧٦٠٠ اميركي هذه السنة خلال مهرجان التسوق في بيروت. ولكن بسبب حذر السفر لم يتصلوا بالسفارة الاميركية، كما كان مستحيلا على طاقم السفارة تزويدهم بالمعلومات ومواكبتهم بشكل روتيني، كما تواكب السفارة عادة رعاياها. وفي مطلق الاحوال فان طاقم السفارة غير قادر على مساعدتهم لانه يفتقر فيهم الا يكونوا هنا.

ان استقرار لبنان هو قيد الدرس في عملية السلام في الشرق الاوسط. ان الحظر بعدم تشجيع الاستثمارات الاميركية يجعل من الصعب على لبنان استكمال استقراره الذي نرغب فيه نحن وشعبه ويؤخر الجهود اللبنانية لاعادة بسط السيادة التي هي احد ابرز اهدافنا في هذا البلد. لكل هذه الاسباب احضركم على دعم قرار رفع الحظر لانه يتعارض مع الاهداف الممجة للسياسة الخارجية، اشرككم لمني هذه الفرصة للتعبير عن نظرتي الى هذا الامر المهم".

حفلة موسيقية

قمعها مناهضو البيئة

اصدرت جمعية "انقاذ البيئة" البيان الآتي: "الحفلة الموسيقية التي نظمتها وزارة البيئة والمركز الثقافي الفرنسي وجمعية "انقاذ البيئة" "S.O.S Environnement"، والتي ميزتها الاساسية والجديدة كانت الاستمتاع بالموسيقى في موقع طبيعي جميل - في مسرح "هوية الدارة" او "قصر الصخور" - منعا امس مساء صابجا الكسارة المجاورة، التي يملكها جان سالم وم. قنطار. قرابة الساعة السابعة مساءً، فوجئ الجمهور عند وصوله بأشخاص مسلحين لم يكتفوا بتوقيفهم بل تصدوا لبعض الناشطين في البيئة الذين كانوا قد طالبوا بحماية هذا الموقع الطبيعي، بتهديدات مباشرة. ويذكر ان هذه الكسارة كان قد تم اقفالها بموجب قرارات من محافظ جبل لبنان ومن وزير البيئة. ان جمعية "انقاذ البيئة" تستنكر هذا الحادث المؤسف والخظير".

اوردت ووكالة الانباء المركزية" رسالة بعث بها زعيم الغالبية الديموقراطية السابق في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جورج ميتشل الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس اكد فيها موقفه من ضرورة رفع الحظر المفروض على سفر الاميركيين الى لبنان "اذ تبقى اجزاء قليلة من البلد غير مستقرة ولكن الجزء الاكبر من لبنان هادئ وأمن". وحض اعضاء اللجنة على دعم قرار رفع الحظر لان استمرار هذا الاجراء "يتعارض والاهداف المهمة للسياسة الخارجية".

وجاء في رسالة ميتشل الى رئيس اللجنة بنيامين غيلمان.

"حضرة الرئيس غيلمان، اطلب منك ان تحمل الشهادة في شأن السياسة الاميركية حيال لبنان الى السادة اعضاء اللجنة الخارجية والكونغرس. وانني آسف لعدم وجودي معكم كوني موجودا في ايرلندا الشمالية حيث اعمل كما تعلم رئيسا لمفاوضات السلام. وكذلك اعمل رئيسا للمجموعة الدولية لمعالجة الازمات، وهي منظمة غير حكومية لا تتوخى الربح تهمته بمعالجة الازمات الدولية. ففي مطلع اذار هذه السنة اجتمعت اللجنة التنفيذية للمجموعة يومين في بيروت بدعوة من السيد عصام فارس احد اركان المجموعة وانطلاقا من خبرتي الشخصية وعوامل اخرى متعددة، اعتقد ان الحظر المفروض على لبنان يجب ان يرفع. لقد تقينا تعاوننا كاملا من الحكومة اللبنانية، وخلال ذلك قابلنا رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ونائب رئيس مجلس النواب وعددا من الشخصيات اللبنانية، كما التقينا السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز وعددا من طاقم السفارة الاميركية.

مهما كان التبرير اساسا، اعتقد انه ليس ثمة اساس لاستمرار فرض الحظر. وفي حال ان الحظر لا يمكن ازالته كاملا، والازهاب يمكن ان ينمو في اي بلد، فان الظروف في لبنان تغيرت تغيرا ملموسا نحو الاحسن بعيدا جدا من التهديدات الحاصلة في دول اخرى ويمكن الاميركيين ان يسافروا اليها بحرية، الجزائر، ايران ومصر هي امثلة واضحة، فخلال السنوات الخمس المنصرمة لم يكن الاميركيون اهدافا للاعتداءات. تبقى اجزاء قليلة من البلد غير مستقرة ولكن الجزء الاكبر من لبنان هادئ وأمن".

واضاف: "ان برنامجا اساسيا للاعمار هو في الطريق، هناك ثلاثة ملايين اميركي من اصل لبناني، وهناك علاقة تاريخية حارة بين الولايات المتحدة ولبنان، ففي ظروف عادية يعود الاميركيون ان يؤدوا دورا كبيرا

اسم آخر وخلق سابقة غير مأنوسة في هذا الشأن. فأين نصبح اذا عمل كل حاكم لم تعجبه سياسة الاخر على ازالة اسمه عن الشوارع والمباني، وخصوصا انه من الصعب محو التاريخ ومن المستحيل محو الذاكرة، ولاسيما ذاكرة الجماهير والطوائف. وهل من المعقول ان يصبح تخليد اسماء كبارنا، كل كبارنا، مرهونا بالمكان الجغرافي الذي يقع فيه، وبالتالي الا يكون الكلام عن الوفاق الاهلي والوطني مجرد ترهات واوهام؟".

نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني: "ان مجرد طرح الموضوع يشكل استفزازا للماضي وللحاضر ويبدل على ذهنية حكم تعتبر ان لا شيء قبلها ولا شيء بعدها. وهذا ليس صحيحا لان لبنان له تراثه في الماضي ولا يستطيع احد محوه. ومن هذا التراث الرئيس كميل شمعون، ولنا مستقبلنا الحاضر ولسنا مرتبطين بذهنية هذا الحكم الحالي فحسب. واعتقد ان محاولة طرح هذا الموضوع تدل على ان ذهنية التعصب والحرب ما زالت موجودة عند اهل الحكم".

جبهة النضال الوطني: "لا شك في ان العبقرية التي تجلت في مسيرة اعادة تسمية الساحات والشوارع والابنية العامة بالذخري والثوري الذي نشهده في عهد الخصخصة وقهر الفقير والمهجر والمستضعف لا بد من ان نطبعه في تاريخنا وفي اذهان اجيالنا المقبلة بدقة، تبقى الى الابد، وان ما بدأناه باعادة تسمية مدينة كميل شمعون الرياضية لا بد من ان نكملة في شوارع عاصمتنا ومدننا فنحول ساحة رياض الصلح ساحة فؤاد السنيورة، ساحة عبد الحميد كرامي ساحة الفضل شلق الى اخره. وليعلم العالم انه هكذا تكون الحضارة، فتزيل مثلا حكومة جوسبان من شوارع فرنسا معالم الديفوليين ويزيل انطوني بلير اسمه قادة المحافظين من الجادات والساحات والدقائق في المدن البريطانية. ان الجبهة قلما شاطرت الرئيس كميل شمعون مواقفه وارهه السياسية، بل خاصته وحاربه في الوقت الذي كان من يسعى الان الى ازالة اسمه عن المدينة الرياضية يبالقه ويتودد اليه. اننا ندعو اصحاب هذا المشروع الى ان يحاولوا ان يتخلصوا من العقد الفوقية والتسلطية التي تعترضهم والا يحاولوا ازالة معالم تاريخية لا لبس فيها. واذا كان لا بد من اعادة النظر في اسماء الشوارع والساحات والابنية العامة فليتم ذلك بواسطة فريق يضم مؤرخين ورجال علم بعيدا عن الامواء السياسية الضيقة والعايرة".

يعقد رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة مؤتمرا صحافيا الاثنين المقبل ظمرا في مقر حزب التضامن في الاشرافية، يتناول فيه موضوع تغيير اسم المدينة الرياضية ومواضيع اخرى.

بلغت ردود الفعل على تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" حدا كبيرا من الاتساع، واتسمت بشمولها جميع الفئات السياسية من أقصى اليسار الى أقصى اليمين نظرا الى ما تشكله هذه الخطوة من سابقة خطيرة معنوية وتاريخية وسياسية. وتحدثت اوساط معنية بهذا الموضوع عن امكان تراجع الحكومة عن هذه الخطوة في ضوء الحجم الذي بلغته ردود الفعل، باعتبار ان الحكومة هي المؤتمنة على الوفاق ولا يجوز ان تعضي في خطوة تمثل لمعظم اللبنانيين مسا برمز لبناني من جهة، ومسحا لتاريخ من جهة ثانية.

وفيما نقلت وكالة "الصحافة الفرنسية" عن مرجع رسمي ان السلطات اللبنانية قررت اطلاق تسمية "مدينة بيروت الرياضية" على المدينة الرياضية التي ستدشن في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل، كشفت مصادر رئاسة مجلس ادارة المدينة الرياضية انه "قطعا للجدل، فان الصيغة التي ستعتمد في شأن هذا الموضوع، والتي كانت مقررة سابقا، هي على الشكل الوارد في الاطار والذي يتضمن اسماء الرؤساء شمعون والهراوي والحريري.

على ان نقطة قانونية اخرى اثيرت في هذا الصدد وهي كانت مثار اهتمام رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي نقل عنه ان تسمية مدينة كميل شمعون الرياضية صدرت بموجب قانون عام ١٩٥٨ واي تغيير للاسم قد يقتضي قانونا جديدا. ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا الموضوع سيثار في احدى جلسات مجلس الوزراء بعدما كثر اللفظ حول موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي منه. وذكر زوار لقصر بعبدا ان الهراوي ليس مرتاحا الى تغيير الاسم وانه مع ابقاء التسمية الاصلية لانه لا يجوز لاي عمد ان يبذل ما سبقه. ثلثا تغدو هذه سابقة تنطبق لاحقا على العهد الحالي.

ردود الفعل

في غضون ذلك توالى ردود الفعل، وفي جديدها:

✻ النائب جورج ديب نعمة:

"يهمني ان اعلن رفاضي الشخصي، ورفض اهالي دير القمر عموما، والشموهونيين كافة من كل الطوائف في لبنان، محاولة نزع اسم الرئيس كميل شمعون عن المدينة الرياضية. فالسائلة هذه، بالنسبة اليها، ليست عاطفية فحسب بل ميدنية ايضا، وتمس مبدأ الوفاق الوطني في الجوهر والصميم. فالرئيس شمعون، ايا يكن رأي البعض فيه، اي في السياسة التي اتبعها، يبقى من الكبار الكبار في التاريخ اللبناني المعاصر واحد رجالات الاستقلال الاساسيين ورمزا كبيرا لغالبية المسيحيين في شكل خاص، ولغيرهم في شكل عام، فلا يجوز اطلاقا مجرد التفكير في استبدال اسمه بأي

هاجم رئيس الوزراء بعنف بسبب المدينة الرياضية

شمعون: بعث الحريري قصر السعديات لانني لم أسرق ولم أنهب ولحاجتي الى المال

دعا رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون رئيس الوزراء رفيق الحريري الى ان يسلك طريق الكبار وان يقتدي بهم ويستوحي نجمهم، وانتقد في حملة من الاعنف يشنها على رئيس الحكومة خطط الحريري المشبوهة واجراءاته المرتجلة وسيطرته المرفوضة على قرارات البلاد ومقرراتها، رافضاً تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" واتهمه بـ"اثارة الفرائز والاتجار بالمسائيات التي تؤسس للفتنة". هذا عقد شمعون امس مؤتمراً صحافياً في المقر المركزي للحزب، في حضور عدد من المسؤولين الحزبيين، تلا فيه البيان الآتي:

"منذ فترة راحت الاوساط الصحافية والرياضية تتناقل همسا توجه السيد رفيق الحريري الى نزع اسم الرئيس كميل شمعون عن المدينة الرياضية التي يعاد تشييدها. هذا التوجه اخذ في الايام الاخيرة - وعن سابق قصد وتصميم - منى تصاعديا بهدف التحضير للقرار وتخفيف حدة ردود الفعل عليه.

وبدأت تصلنا تسريبات موجمة واصداء آراء يدلي بها السيد الحريري امام بعض من يلتقيهم فيها من التبحر والحقد والاستفزاز ما جعلنا نترتب في التعليق عليها للتأكد من صحتها ودرس مراميها وتقدير ابعادها وانعكاساتها في الظروف الاستثنائية التي يعيشها وطننا.

الا ان السيد الحريري تمادى كثيراً في تخيلاته وذهب بعيداً في ترهاته ودفعته غطرسته الى التعرض لكرامة رمز لبناني اصيل هو الرئيس كميل شمعون في محاولة مكشوفة للئيل ليس من تاريخ الرجل الذي اقترن اسمه باستقلال لبنان وسيادته وعزته وكرامته فحسب، بل كذلك من العبادات التي نذر لها نفسه ودافع عنها حتى الرمح الاخير والتي تتعلق بما شريعة كبيرة من اللبنانيين وتزولها منزلة القداسة. وتلفت الحريري الذي اجاز لنفسه اطلاق الاتهامات واصدار الاحكام الى ان الرئيس شمعون امض حياته في الدفاع عن الهوية اللبنانية ولم يكن ليتنازل عنها او يسعى الى الحصول على جنسية رديفة في مقابل ذمب الارض كله، لا كما فعل هو بحيازته الجنسية السعودية. وفي المناسبة، نحذّر المملكة من الذين استحصلوا على الجنسية السعودية وهم ليسوا اوفياء لوطنهم الام لانهم لن يتورعوا عن التنكر لها في مقابل موقع سياسي او ربح مادي. وهكذا نجد انفسنا مرغمين على الرد عليه لجلالة الحقيقة وكشف اللعبة الرخيصة والرهان الخبيث:

١- ان الذي سمّل تدخل اسرائيل في لبنان ودخول جيشها اليه هي حال الفوضى التي سببتها تجاوزات المنظمات الفلسطينية المسلحة واطلاقها الصواريخ بطريقة عشوائية عديمة الفاعلية من داخل المناطق اللبنانية الآهلة، واتجارها وراء مشروع اقامة وطن بديل على حساب لبنان الموحد السيد الحر والقضية الفلسطينية في آن واحد. اضافة الى التشرذم والضياع الذين سادا الساحة العربية وصراعات السياسة الدولية وتجاوزاتها.

٢- ان توزيع الاتهامات جزافاً، وتحميل الرئيس كميل شمعون جوراً مسؤولية ما حلّ بالمدينة الرياضية من جراء القصف الاسرائيلي الذي استهدفها كمعسكر للفلسطينيين ومستودع لذخائرهم - وكان سبق للجيش اللبناني ان تصدى للفصائل الفلسطينية التي تمركزت فيها عام ١٩٧٣ - ان هذا الافتراء يرد منه تحقيق اغراض ومكاسب رخيصة من طريق شحن النفوس واثارة التفرقة الطائفية واستغلال ردود فعل هذه الفئة من المواطنين او تلك. ناهيك بالعمل على الهاء اللبنانيين وتحويل انظارهم عن الكوارث الاقتصادية والاجتماعية التي اوقعتهم فيما خطط الحريري المشبوهة واجراءاته المرتجلة وسيطرته المرفوضة على قرارات البلاد ومقرراتها.

... او لعلها "فشة خلق" مكبوتة، او رجع صدى الاسى والأسف على فشل مخطط ضرب الثوابت اللبنانية ومحاولات قلب النظام الذي لا يتردد الحريري اليوم في الاساءة اليه وهو المستفيد الاول منه على شتى المصدر.

٣- ان الرئيس شمعون اصر على اختيار موقع المدينة الرياضية وعلى انجاز البناء في اسرع وقت لاستضافة الدورة الرياضية العربية الثانية عام ١٩٥٧، وجعلها صرحاً رياضياً وملتمقى للشباب اللبناني لتعزيز الوحدة الوطنية. علماً انه لا يجوز الخلط بين الصروح والمؤسسات الرسمية والدكاكين التي يمكن الافراد تملكها والتصرف بتسميتها وجمعها ونوع نشاطها.

٤- كان اجدى واجدر للسيد رفيق الذي يعتقد ان تاريخ لبنان بدأ معه، الرفق بجمية الموقع ووقاره وهو الذي احتله في غفلة من الزمن وتحت وطأة الظروف المتحكمة بلبنان. نقول ذلك احتراماً منا للرجال الذين شغلوا قبله هذا المنصب وهو يقوم اليوم باستغلاله لتنفيس كيبته وحقدته وتحقيق طموحه وتشويه سمعة العظمة من اموات واحياء. وحده الرجل الكبير يقيم حرمة لعموده ويلتزم حدوده ويحترم مشاعر الآخرين ويقر بانجازاتهم ولو كانوا على خصومة معه. ومن المؤكد انه كان في استطاعة الحريري ان يسلك طريق الكبار، وان يقتدي بهم ويستوحي نجمهم الا انه لم يفعل.

٥- لقد كان احري به كذلك الاطاحة بدقة الظروف وحساسية الموضوع وانعكاساته، وهو الذي يدعي العمل على تحقيق الوفاق والاستقرار والازدهار، ويفرط في الكلام على الاعتدال وعلى نبذ التطرف والتعصب. والافرب انه لم تمض اسابيع على زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان ولقائه الحريري مع عائلته ومنحهما بركتته حتى عاد الاخير الى افتعال الازمات واحداث التفرقة بين اللبنانيين في شكل يتناقض ومبادئ الارشاد الذي اعلن تأييده له واستعجل تنفيذه.

٦- لن نسبح، من جهتنا، للحريري او لسواه بان يجرنا فيجرنا عن اقتناعاتنا والتزاماتنا المصلحة اللبنانية العليا، او ان يجرنا الى لعبة اثارة الفرائز والاتجار بالمسائيات التي تؤسس للفتنة وتتسبب في شردمة اللبنانيين، غير اننا لن نرضى ان نكون ضحية

الكاذيب والافتراءات، ولن نقبل بخداع الشعب وتضوير الؤهام حقائق.

اخيراً ننبه اللبنانيين الى خطورة المرحلة الحاضرة، فالمتطرح اليوم - نقول ذلك للتنوير لا للتخويف - هو مستقبل لبنان المستقل السيد، وهويته المميزة، ونظامه الديموقراطي الحر، وعيش ابنائه المشترك ووفاقهم. وما مسألة تسمية المدينة الرياضية الا فصل يندرج في سياق اشمل معروف الاتجاه. خيارنا نحن التثبيت بالثوابت اللبنانية والدفاع عنها بعزم لا يهون ايا تكن المحاذير والتضخيات. واننا ننظر من جميع اللبنانيين المخلصين موقفاً واضحاً وصريحاً يعبرون فيه عن رفضهم التعرض للركائز التي قام عليها لبنان، وعن ارادتهم التصدي لمحاولات ضرب الذكرة الجماعية وتزوير التاريخ."

ثم كان حوار مع الصحافيين:

ما هي الاجراءات التي ستستخدمها لمواجهة هذه القضية؟

- ليست ثمة اجراءات سوى مواصلة توعية الشعب اللبناني حيال ما يحصل، ونحن نطلب من الجميع الذين لا يريدون تزوير تاريخ لبنان ان يسيروا معنا في الموضوع والتعبير عن رأيهم. والمؤكد ان ما يقوم به الحريري هو كمن يدعو قسماً كبيراً من الشعب اللبناني الى مقاطعة المدينة الرياضية والالعاب التي تقام فيها.

هل ترى ان الرئيسيين الياس المرادي ونييه بري يسيران في الخط نفسه؟

- ما اعرفه ان الاستاذ الياس المرادي رفض ان يحل اسمه مكان اسم الرئيس شمعون، اذ حتى بذلت محاولة رخيصة من الاستاذ بري وطرح ان تسمى باسم الياس المرادي، رفض وقال هذا شيء غير مقبول. اما بالنسبة الى موقف الاستاذ بري، فإنه مجرد ان يطرح اسماً آخر يعني انه موافق.

هل تدعو الرياضيين الى مقاطعة الدورة في المدينة الرياضية؟

- لن ادعو الرياضيين، انما ادعو جميع اللبنانيين الذين لا يحبون تغيير التاريخ، الى الا يشاركوا الحريري في الموضوع. اذ حصلت ثورة عام ١٩٥٢ على بشارة الخوري - مع حفظ الالاقاب - ولم يتغير شيء على اسم بشارة الخوري وظل التمثال قائماً في ساحة بيت الدين. وعام ١٩٥٨ حصلت الثورة وكانت هناك نغرات طائفية وسياسية وروح ناصرية وغيرها، ولم يشطب احد اسم كميل شمعون عن اي مبنى. ثم حصلت امور اخرى ولم يغير احد شيئاً فيما، و"جاى الاخ هوني" معتقداً انه اشترى بيروت ودفع ثمن كل لبنان، كأنه اشترى "شي دكانة" ويريد ان يغير اسمها. هذا مرفوض. ثم ان شخصيات عدة مثل الرئيس صائب سلام الذي لم يكن الحليف السياسي لكميل شمعون، رفض مثل غيره تغيير الاسم لأن المدينة الرياضية ليست دكاناً انما هي صرح وطني لا يمكن تغيير اسمه لمجرد تغيير السياسة. ثم ان الرئيس رشيد الصالح الذي لم يكن مع سياسة كميل شمعون، يرفض هذا الشيء ومثله مصطفى سعاد والاستاذ عبده عويدات فنشكره على

الكلمة التي قالها (نشرت في "النهار")، علماً انه من اهل البيت، وكل الذين رفضوا الموضوع يفهمون في السياسة "مش مثل حضرتو ما يفهم سياسة".

ورداً على سؤال آخر اصر على ان: "هناك اخلاقاً سياسية، واليوم - حتى في طهران - لا تزال "مؤسسة بملوي" (اسم عائلة الشاه) قائمة رغم كل ما حصل هناك. ولا يمكن ان يطبق "انا بدي وهيك رح بيصير"، اذ لا تزال في لبنان في بلد ديموقراطي حتى اشعار آخر."

"تيتي تيتي"

ماذا عن دعوة الكونغرس الاميركي الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون للاستماع الى رأيهما في الموضوع اللبناني؟

- ليس المهم ان يسمعا، انما المهم ان يفعلوا، اذ "يا ما صاروا داعيين ومستمعين وفي النهاية تيتي تيتي" لان الحكومة الليبرالية وبيا للاسف، لا تزال تعتبر لبنان سلعة لتنفيذ سياستها في المنطقة على حسابها. واذا كانت زيارة الرئيس الجميل والعماد عون تغيير لمع اقارهم تكون ممتنين.

ماذا عن التطورات الامنية في جزين؟

- ان الانسان يأسف لأن يصل الى وقت يرى فيه لبنان يقتل لبنان آخر من اجل انتهاته السياسية. والمؤسف اكثر ان الدولة تحبذ هذا الموضوع باسم المقاومة كأن في الدولة من هو مستعد لحمل بندقية والذهاب للمقاومة. انهم مستعدون للمقاومة" حتى آخر واحد من اهل الجنوب.

يقولون ان القتل عملاء؟

- هناك اشخاص اخرون عملاء، ثم اذا ادت العبوة الى مقتل بريء لا علاقة له، فماداً نكون فعلاناً؟ ان اي شخص يمكنه ان يصنف الناس كما يريد. وما استطاع قوله ان الدولة اذا كانت تعتبر ان افراد هذه الجماعة عملاء، فيمكنها القيام كدولة بما تراه مناسباً بواسطة اجهزتها وليس ان تترك اناساً يقتلون اناساً آخرين على طريق لا علاقة لهم بالموضوع. وغير مسموح قتل ابرياء لمجرد مرورهم على الطريق.

وماذا عن بيع الاراضي المسيحية في ساحل الشوف؟

- ان قسماً كبيراً من الناس الذين باعوا اراضيهم انما فعلوا ذلك لانهم يحتاجون الى المال او لانهم قطعوا الامل في العودة اليها. وان الحريري هو المسؤول عن التأخير الذي يحصل في موضوع عودة المهجرين، وهو اساساً موضوع مالي.

ومن اشترى قصر السعديات؟

- الحريري. انا بعته القصر لانني كنت احتاج الى المال لأنني لم اسرق ولم انهب في الحرب وتوقف عملي. ولكن اسأل لماذا اشترى الحريري القصر؟

لماذا اشتراه؟

- ربما ليقول انه يفخر بشراء ما تبقى من السعديات وانه اشترى قصر كميل شمعون، او لانه يعتبر نفسه انه يسترجع ارضاً من عدو. اسأله.

لهذه الاسباب أنا مع بقاء اسم شمعون مرتبباً بالرياضية

ابو حمدان يدخل طرفاً في الخلاف بين وزير الاعلام والمدير العام

لم أكن يوماً منذ تفتحت وعيي السياسي في اواسط الخمسينات (زمن المد القومي التحريري ضد حلف بغداد ومشروع ايزنهاور) مؤيدا للسياسة التي اعتمدها الرئيس الراحل كميل شمعون. وطيلة الاحداث المؤلمة التي شهدتها البلاد وسميت "الحرب اللبنانية" او "الحرب على لبنان" كنت دائما في موقع المختلف مع مواقف الرئيس شمعون ونهجه وسياسته.

ومع ذلك فانا اليوم من المطالبين بأن يبقى اسم كميل شمعون مقتربا بمدينة بيروت الرياضية وذلك من منطلقات اربعة:

المنطلق التاريخي الذي يعتبر ان التواصل في حياة الشعوب هو احد معايير القدرة على التماسك والتطور والارتقاء. فمن يستعمل القفز فوق مرحلة من تاريخه سيواجه فجوات كبرى في بناء مستقبله.

المنطلق الثاني اخلاقي ينطلق من ان الوفاء للحقائق هو التزام خلقي وعلمي وحضاري ولا يجوز التخلي عنه او الالتفاف عليه مهما كانت الاسباب والذرائع. فمن يطلب الوفاء لنفسه من شعبه في المستقبل عليه ان يكون وفيا لما تحقق من انجازات على يد غيره في الماضي. وكميل شمعون هو البار الذي بناه مدينة بيروت الرياضية في الخمسينات وعلينا ان نكون اوفياء لهذه الحقيقة.

المنطلق الثالث وطني يرى ان الوطنية اللبنانية في احد ابرز تجلياتها هي الامانة لروح الوفاق الوطني واحترام آراء كل جماعة لبنانية ومشاعرها.

وكميل شمعون بالنسبة لفريق كبير من اللبنانيين هو زعيم ورمز وعلى الجميع احترامه مما بلغت درجة الاختلاف السياسي معه او مع الفريق الذي يمثل.

المنطلق الرابع سياسي يرى ان الدولة استمرارية وان الاخلال بهذه القاعدة يؤدي الى الاختلال في بنائها وتطورها، كما يقود الى التقلب العنيف في اوضاعها ومع تبدل الازواض والظروف. ماذا لو اتى أحدهم بعد سنوات وقال: يجب تغيير اسم هذه الساحة او اسم هذه الجادة او اسم هذه الحقيقة؟

لقد نجح لبنان في الانتصار على الحرب واستعادة وحدته حين برزت في قلب مجتمعه الاهلي قوى ومبادرات ولقاءات ومواقف ترفض لفريق منه ما ترفضه لنفسها.

فلاأسباب الوجودية تعينها التي جعلتني مع زملاء لي في "دار الندوة" و"اللقاء الوجداني" ولجان وروابط وجمعيات املية تطلق حملة تبرع بالدم من الشطر الغربي في العاصمة آنذاك الى الشطر الشرقي ونرفض ان يفرض حصار تمويني على قسم من البلاد بذريعة معاقبة القيمين على اموره آنذاك، ونحتج بكل وسائل التعبير والتحرك على قطع رواتب الموظفين واستاذة الجامعة المقيمين في شطر من البلاد، لهذه الاسباب اجدني اليوم مع الداعين الى ابقاء اسم كميل شمعون مرتببا بمدينة بيروت الرياضية وقد أعيد بناؤها كمفخرة عمرانبة للبنانيين وللغرب الذين سيدشون رياضيوهم افتتاحها بدورتهم العربية المرتبطة في تميز القبل.

معن بشور

الهاشم اثر لقائه الحريري:

لا وفاق دون عودة المهجرين

بحث رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في قريطم مع الوزير السابق جوزف الهاشم، مشكلة عودة المهجرين.

وصرح الهاشم على الاثر: "لا يجوز معالجة موضوع بهذا الحجم الوطني بخفة، وانا اصر على ما قلته في السابق ان خمسة في المئة فقط من المهجرين عادوا خلافا لكل الاقوال والمزاعم الخاطئة التي تعلن".

وانتقد الوسائل التي تستخدمها الحكومة في محاولتها حل هذه المشكلة. ومنها "اعطاء اللامهجر اكثر من ضعفي ما يعطى المهجر". ونبه الى انه "لن يكون هناك وفاق في البلد، ولا اقتصاد جيد اذا لم يعد المهجرون".

وسئل التعليق على ما تردد عن احتمال تغيير اسم المدينة الرياضية فقال: "بصرف النظر عن الاسماء فنحن يغبينا جدا ان نرسخ على صعيد الاجيال الجديدة، اجيال الحرب والاجيال الالية نوعاً من الوفاق الوطني الجيد، فاسم كميل شمعون في المدينة الرياضية في هذه المنطقة في مقابل اسم رشيد كرامي في احد شوارع الاشرفية، هذا الامر يساهم في تبديد الانسلاخ الوطني والانكفاء الوطني".

واستقبل الحريري ايضا رئيس حزب التضامن اميل رحمة. وزاره مساء الوزير السابق فؤاد بطرس.

دخل ممثل حركة "أمل" في الحكومة وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان طرفا في الخلاف بين وزير الاعلام باسم السبع ومديرها العام محمد عبيد برفضة "اذاعة مقررات صادرة عن مجلس الوزراء لم تحصل فعلا". واستغرب ان يعين وزير الاعلام باسم السبع نفسه رئيسا لوفد الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ووزراء الاعلام العرب وهو بند لم يكن مطروحا اصلا على جدول اعمال مجلس الوزراء".

ورد السبع على ابو حمدان آخذا "تدخله في شؤون داخلية لوزارة اخرى" مؤكدا انه لن يرضى "بأن يفتح البعض وزارة على حسابه الخاص في وزارة الاعلام".

ابو حمدان

ادلى ابو حمدان امس بالتصريح الآتي: "لقدنا ما قرأناه من مقررات مجلس الوزراء البراحة (اول من امس) وكأنا غريبا عن هذا المجلس، فلا يعقل ان نقرر امرا ونقره في اليوم التالي امرا آخر.

فالبند الرابع على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء يتعلق بمشاركة لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية لرابطة وكالات انباء البحر المتوسط في القاهرة، وكان الاقتراح المعروض للموافقة على تأليف الوفد من مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" ومدير مركز المعلوماتية في الوزارة، لكن المستغرب والمفاجأ ان يسمي وزير الاعلام نفسه رئيسا لوفد اخر الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ومجلس وزراء الاعلام العرب، وهو بند لم يكن مطروحا اصلا في جدول الاعمال ولم يناقش في الجلسة.

في اي حال، نحن لسنا ضد وزير الاعلام وترؤسه اي وفد، لكننا نرفض اذاعة مقررات صادرة عن مجلس الوزراء لم تحصل فعلا، علما ان وزير الاعلام وزع نص كتاب موجه الى المدير العام لاتحاد الاذاعات العربية يتبرأ فيه من نتائج اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد والمجلس التنفيذي لجهة قرار عقدهما في بيروت، وان الامر خاضع للبحث في مجلس الوزراء، مع العلم ان الوفد الذي أُلّفه مجلس الوزراء الى اجتماعات الجمعية العمومية التي عقدت في القاهرة اوائل السنة عاد بالنتائج وابلغها الى الوزير ووافق عليها والوفد الذي حضر اجتماعات المجلس التنفيذي في تونس ضم ممثل الحكومة السفير اللبناني هناك والذي وافق ايضا على النتائج، وعليه لا يعود تقويم موقف مجلس الوزراء من هذا الموضوع الى وزير مفردة، مع الاشارة الى ان الامر لم يدرس في مجلس الوزراء ولم يعط رأيه فيه".

السبع

وفي وقت لاحق رد وزير الاعلام على تصريح وزير الاسكان والتعاونيات بالآتي:

"اولا: لا أدري اين هي المصلحة واين هو المنطق واين هي الاصول واين هو القانون واين هي الاعراف التي تدفع بمعالي الصديق الوزير ابو حمدان الى التدخل في شؤون داخلية لوزارة اخرى، ولا ادري بالتالي من اين له بالمعلومات التي ذكرها في شأن اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد الاذاعات العربية، اللهم الا اذا كان حصل عليها من جهة معروفة في وزارة الاعلام زودته اياها للمشاركة في حملة باتت مكشوفة لا تريد سوى النيل من الوزير المختص وكسره وتجاوز قرارته، وهو الامر الذي افترض سلفا ان معالي الوزير ابو حمدان لا يرتضيه لنفسه ولا لسواه من الوزراء، بمثل ما لا يقبل لجوء موظف في وزارة الاسكان والتعاونيات الى نفخ بعض المعلومات المغلوطة عن شؤون هذه الوزارة في اذن وزير آخر.

ثانيا - خلافا لما ورد في تصريح معالي الوزير ابو حمدان، فان وزير الاعلام كان قد طلب ادراج الموافقة على تأليف وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب في جدول الاعمال العادي لمجلس الوزراء، وقد أُلْحِق هذا الطلب بمراسلة تطلب اجراء تعديل على تأليف الوفد، وهو ما اعتبره حقا اداريا وقانونيا من حقوقي غير قابل للنقاش، مما استدعى ادراجه في عداد البنود التي تناقش خارج جدول الاعمال، وتمت الموافقة عليه، وفقا للأصول وعلى غرار كل البنود التي جرت الموافقة عليها من خارج جدول الاعمال.

ثالثا - ان الدعوة الى أي مؤتمر او لقاء او ندوة تحتاج الى الموافقة المسبقة لمجلس الوزراء، لما يترتب على الحكومة اللبنانية من التزامات معنوية ومادية، ولهمذه الغاية كان كتابي الى المدير العام لاتحاد الاذاعات العربية بالترتيب في تعميم قرار الاجتماع في بيروت في انتظار عرض الموضوع على مجلس الوزراء حتى لا ينفرد وزير، كما يتمنى من كان، في "تقويم القرار" كما يتمنى الصديق ابو حمدان، وهذا هو الحد الأدنى للأصول التي ترعى عمل المؤسسات ولا سيما منها الوزارات، اللهم الا اذا اراد البعض ان يفتح وزارة على حسابه الخاص، وهو ما لا أرضاه لنفسي في وزارة الاعلام، وما لن أرضاه لوزارة الاعلام في عمدي.

رابعا - أفهم جيدا الابعاد والخلفيات التي ينطلق منها معالي الوزير ابو حمدان في تصريحه، انما يهمني في المقابل ان تؤكد انه لا يجوز على الاطلاق ان تشكل هذه الابعاد متراسا لحماية ما يرتكب من اخطاء وتجاوزات ومخالفات للقانون والاصول، كما لا يجوز ان تستخدم وسيلة لتدمير العلاقات التي اريدها على افضل صورة ممكنة مع الوزير ابو حمدان شخصيا ومع كل ما يعنيه الوزير ابو حمدان من وقائع والتزامات سياسية".

بكركي على مسافة واحدة من المتنافسين على رئاسة الرابطة

مع هذا الحدث بروح وطنية بعيدة كل البعد عن التجاذبات التي تسيء الى المعنى الديموقراطي الذي نريده عنوانا يحتذى".
واوضح ان البطريرك على مسافة واحدة من كل المرشحين، "وكلمهم يتمتعون بحس المسؤولية ويدركون اهمية الظرف الذي نمر به".

بدوره ادلى السفير جوي ثابت المرشح لرئاسة الرابطة بتصريح جاء فيه: "ردا على الشائعات التي يروجها بعض المغرضين زاعمين فيها بأن هناك انقسامات في صفوف الجمعية العمومية وتشنجات في المنافسة الانتخابية بين الاخوة المرشحين للمجلس التنفيذي تستوجب اجراء تسوية او توافق يهدفان الى حصر الترشيحات بمرشح واحد لرئاسة الرابطة ومرشح واحد لنياحة الرئاسة وبثلاثة عشر مرشحا فقط للعضوية، نؤكد ان هذه الشائعات والمزاعم مختلفة وعارية من الصحة، يروجها اشخاص لا يجراون على مواجهة الجمعية العمومية ومع ذلك يطمعون بالوصول الى المجلس التنفيذي من طريق التسويات واحادية الترشيح التي توفر عليهم الاتصال بقاعدة الرابطة.

ان مثل هذه التسوية ومثل هذه "الاحادية" في الترشيح غير واردين على الاطلاق بالنسبة لنا والى رفاقنا في اللائحة واصدقائنا في الجمعية العمومية ونرفضهما، لا بل نرفض البحث فيما لانهما خرق لابطس قواعد الديموقراطية اذ يفرضان على الرابطة مجلسا تنفيذيا لم تختاره الجمعية العمومية التي هي مصدر كل السلطات والصلاحيات، كما انها تشكل استهانة براءة اعضاء الجمعية العمومية واتهاما لحقهم الطبيعي لاختيار ممثلهم.

انني وزملائي في اللائحة ماضون في الترشيح الى النهاية، ونعتقد ان من الضروري ترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مداها كاملا، وان يترك للجمعية العمومية وحدها ان تختار بين المرشحين من تراه مناسبا لتحقيق اهداف الرابطة وادارة شؤونها في الظروف الدقيقة الحاضرة".

جمعية عمومية

لنقابة محامي بيروت

دعا نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي المحامين المسجلين في الجدول العام الذين سددوا الرسوم السنوية الى حضور الجمعية العمومية غير العادية ظهر الارباء ٢٥ حزيران، مذكرا بأن الدعوة وجهت "بناء على رغبة قسم كبير منهم تعميقا لممارسة الديموقراطية في نقابة المحامين".

اصابة الشيخ حلاوي في تدهور سيارته

عاليه - "النصار":

اصيب الشيخ ابو حسن عارف حلاوي المرجع الروحي الدرزي الاعلى (٩٥ عاما) بروض على اثر تدهور سيارته "الداتسون" على طريق رشميا - معصيتي في اثناء عودته من عاليه، ونقل وسائقه الذي اصيب ببعض الجروح الى مستشفى الايبان في عاليه حيث عادته شخصيات ومشايخ ومواطنون. وافادت معلومات ليلا انه نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

"التجمع للبنان" يرد على التقدمي و"التيار الحر" يؤكد زيارة عون الاميركية

الصوت الحر الاكثر تمثيلا في لبنان وبان تقف عن بان ما يحصل الان لا يمت الى الصوابية بشيء (...).

نقلت وكالة الانباء المركزية عن مصدر في "التيار الوطني الحر" نفيه عدم اعطاء الحكومة الاميركية عون تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي. واكد المصدر ان العماد عون سيمضي شهرا كاملا في الولايات المتحدة، حيث اعد له مجلس المنظمات اللبنانية - الاميركية سلسلة لقاءات في عدد من الولايات الاميركية.

في تصريح ورد بالفاكس من باريس، استغرب "التجمع من اجل لبنان - فرنسا" ما ورد في بيان للحزب التقدمي الاشتراكي نشر اول من امس من ان دعوة الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون الى واشنطن "تعتبر تحديا للشعب اللبناني وتآمرا عليه وعلى الدولة اللبنانية" وسأل التجمع "لماذا القرار الاميركي بالموافقة والتنفيذ الاقليمي عام ١٩٩٠ بلازاحة العماد عون لم يعتبر آنذاك تحديا وتآمرا؟".

واضاف: "ان الخوف لدى البعض من ذهاب العماد عون الى اميركا نابع من عدم الرغبة في ان تسمع دوائر القرار الاميركي

"الوفاء للمقاومة" ترفع الى الحكومة

مذكرة بمطالب لبعلك - الهرمل

وجهت كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية مذكرة الى الحكومة ضمنها سلسلة مطالب لمنطقة بعلك - الهرمل هي:

- 1- اولاً - على المستوى الاداري:
- 1- جعل منطقة بعلك - الهرمل محافظة ادارية.
- 2- بناء قاقمقامية الهرمل.
- 3- انشاء المراكز الفرعية لدوائر النفوس في شمسطار والنبي شيت وسواها وتفعلها.
- 4- تفعيل الادارات الرسمية في القاقمقاميتين.
- ثانياً - على مستوى الري:
- 1- انجاز مشروع سد العاصي.
- 2- بناء السدود الترابية والبرك الاصطناعية وقنوات الري (ومنهما سد اليمونة).
- 3- ترميم شبكة مياه الشفة في القضاين.
- 4- تأمين الضمانات الامنية لنبع مياه اليمونة ومجرها، فضلا عن تنفيذ مشروع اليمونة للري ومياه الشفة.
- ثالثاً - على المستوى الصحي:
- 1- الاسراع في تنفيذ مشروع بناء مستشفى الهرمل الحكومي.
- 2- تفعيل وضع مستشفى بعلك الحكومي واصلاحه.
- 3- استكمال شبكة من المستوصفات والمراكز الصحية (شعث، العين، حوش الرفاعة، تمنين التحتا، النبي شيت).

- رابعاً على المستوى الزراعي:
- 1- تفعيل المؤسسة العامة للزراعات البديلة واعطؤها التمويل اللازم.
- 2- تفعيل دور مؤسسات الدولة الزراعية.
- 3- تفعيل دور مشروع التنمية الريفية التابعة للامم المتحدة.
- 4- حل مشكلة الاراضي الاميرية وراضي الشيوخ.
- 5- حل مشكلة ضم الاراضي وفرزها.
- 6- تشجيع الاستثمارات من اجل بناء مؤسسات صناعية وزراعية.
- 7- تأمين الاسواق لتصريف الانتاج.
- 8- تفعيل بنك التسليف الزراعي على المستويين القصير والطويل الاجل.
- 9- استصلاح الاراضي عبر تفعيل المشروع الاخضر.
- 10- التشجيع على حملات التشجير وايخاف حملات قطع الاشجار في الاحراج.
- 11- تشجيع المواطنين على انشاء مؤسسات للتربية الحيوانية.
- خامساً - على مستوى الاشغال العامة والتخطيط:
- 1- اعادة النظر في المخطط التوجيهي العام لمدينتي بعلك والهرمل، ومن ثم وضع الخطط اللازمة لتنفيذه.

- 2- التعاطي مع مدينة بعلك على انما من كبرى المدن السياحية في العالم.
- 3- انجاز الاوتوستراد (المصنع - الحدود السورية الشمالية) بالموصفات والشروط الصحية للتخطيط والتنفيذ، والبداية ببناء جزيرة خضراء وسط الطريق من اجل التخفيف من حوادث السير وتلويح الناحية الجمالية. اضافة الى العمل على ايجاد مخارج ومدخل آمن من الطريق والبيجا.
- الاضافة الى بناء مجاري تصريف المياه على جانبي الاوتوستراد وحل المشكلات المتعلقة ببعض الابنية او المحال التجارية لجهة الاستهلاك او لجهة دفع التعويض المناسب لاكمال اوتوستراد رباط - بعلك، اضافة الى الاستهلاك على طريق رأس العين - القلعة.
- 4- اكمال مدخل بعلك طريق دورس - عين بوزراي - بعلك.

مشتبه به بسلب ومحاولة قتل لرواد ومنتزهين في نهر ابرهيم

وزعت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، البلاغ الاتي:
"تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسماً تقريريّاً لشاب يبلغ ما بين ٢٧ و ٣٠ عاماً، طويل، كبير الانف، شعره اسود مائل الى كستنائي، ثمة اثر لجرح في اعلى خده الايمن تحت العين، وفكه الاعلى الايمن خال من الاسنان، وهو مشتبه بارتكابه عمليات سلب عدة ومحاولة قتل بعض الرواد والمنتزهين في محلة نهر ابرهيم.
وبما ان هذه التعاميم انت في السابق الى كشف هوية عدد من مؤلاء الاشخاص والقبض عليهم وابداعهم المرجع القضائي المختص.
تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين المساهمة في كشف هوية صاحب هذا الرسم. علماً ان اي مواطن يساهم في اعطائه اي معلومات يمكن ان تثير التحقيق يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك.
الاتصال هاتفياً بفرع المعلومات على الرقمين ٤٢٤٦٦٥ و ٤٢٥٢٧٧، او بواسطة المقسم: ٤٢٥٢٧٥ و ٤٢٥٢٧٥".

"الوفاء للمقاومة" ترفع الى الحكومة (تتمة)

- ٥- اتمام توسيع مدخل بعلبك من تمثال خليل مطران الى ساحة ناصر.
- ٦- اكمال الطريق الرئيسية بيت شاما - شمسطار - شليفا.
- ٧- الاسراع في تنفيذ الاشغال وسط مدينة بعلبك وفقاً للمواصفات المقررة.
- ٨- انارة المدن والقرى الكبرى في قضاءي بعلبك والهرمل، اضافة الى اضاءة الطرق الدولية (من زحلة الى بعلبك فالهرمل) والطرق الرئيسية في البلديات.
- ٩- اتمام مد شبكة الكهرباء في كل المنطقة.
- ١٠- انجاز الطرق الرئيسية والمجازات.
- ١١- تعديل نظام البناء ونسبة الاستثمار.
- ١٢- استكمال المستترالات والشبكات الهاتفية.
- ١٣- تفعيل النقل العام المشترك على خطوط شتورة - زحلة - بعلبك - الهرمل ومشغرة - شتورة وشتورة - بيروت.
- ١٤- تنفيذ شارع وادي السيل وتنفيذ قنوات خاصة بتصريف مياه السيول.
- سادسا - على المستوى البيئي:
- ١- تلزيم ازالة النفايات في بعلبك والهرمل وبقية قرى المنطقة وبلدياتها كما في المدن الاساسية والاقضية في لبنان.
- ٢- انجاز مكبي النفايات لمدينتي بعلبك والهرمل.
- ٣- بناء مسلخ بعلبك وتجهيزه.
- ٤- بناء مسلخ الهرمل وتجهيزه.
- ٥- رفع التلوث عن شبكات مياه الشفة (مثل مياه اليمونة وبعلبك) ومياه الري.
- ٦- انجاز شبكات الصرف الصحي في بعلبك والهرمل وبقية البلديات.
- ٨- انجاز شبكات صرف مياه الامطار في بعلبك والهرمل وبقية البلديات.
- ٩- رفض نقل الكسارات الى سلسلة جبال لبنان الشرقية.
- ١٠- انشاء معمل لمعالجة النفايات الصلبة.
- ١١- انشاء محطات تكرير المياه المبتذلة.
- سابعا - على المستوى الصناعي:
- ١- انشاء مناطق صناعية في بعلبك والهرمل والنبي عثمان وتمين التحتا وبريتال.
- ثامنا - على المستوى التربوي:
- ١- بناء مدارس او اضافة طبقات الى المدارس في البلديات الآتية: بعلبك - الهرمل - النبي شيت - البزالية - شمسطار - شعث - عرسال، وبناء مهنيات في البلديات المقررة في المراسيم الوزارية.
- تاسعا - على المستوى العام:
- ١- تفعيل مراكز الدفاع المدني وتزويدها بالعناصر البشرية والآليات والمعدات اللازمة".

المرشحون ينتظرون موقف عمر كرامي الاربعا هل التعميم لمصلحة حبيش هو كلمة السر؟

الشمال - "النهار":

يتوقع ان يزداد الوضوح في المواقف من المرشحين المتنافسين على المقعدين الماروني والسني في عكار مطلع الاسبوع الاخير الذي يسبق يوم الاقتراع. فيما يتحرك المرشحون المتنافسون في كل الاتجاهات ويكثر زيارتهم واتصالاتهم، وكذلك يفعل مندوبوهم ورسلمهم في اتجاه مختلف الفاعليات والشخصيات ذات التأثير في الانتخابات، وخصوصاً من بين القوى التي لم تعلن بعد موقفها من المعركة.

وفي غربة المواقف التي صدرت حتى الآن ومقارنتها بما يرتقب من مواقف لم تعلن بعد يؤكد المتابعون انه لن تطرأ مفاجآت تبدل المعادلة شبه النهائية القائمة والتي ستتحكم في سير العملية الانتخابية ونتائجها. ويبدو ان موقف الوزير سليمان فرنجية المؤيد للمرشح الوزير فوزي حبيش قد يصبح موقف غالبية رفاق المعركة الماضية في اطار لائحة "التضامن الوطني"، ويتوقع ان يستكمل يوم الاربعا المقبل باعلان الرئيس عمر كرامي موقفاً قد لا يكون بعيداً عن موقف حلفائه في "التضامن".

يضاف ان موقف "كتلة الانماء والتغيير" جارت هذا الموقف باعلان اكثر اعضائها تأييد اي مرشح ماروني يتحالف مع المرشح خالد ظاهر، وان جميع أعضاء اللائحة (٧ نواب) في هذا الموقع كما اكد لـ"النهار" النائب احمد كرامي. ومن المقرر ان تجتمع الكتلة غداً الاحد لمتابعة البحث في اعلان موقفها من الانتخابات وفي غياب النائب موريس فاضل، عضو الكتلة الذي كان دعا الى تأييد المرشح مخايل ظاهر مع الدعوة الى اتخاذ موقف موحد في النهاية تقررته الكتلة. ويبدو ان "حزب الله" الذي لم يعلن موقفه من الانتخابات في البقاع علناً، حيث هو معني اكثر، اعلن موقفاً في الشمال بتأييد المرشحين حبيش وخالد ظاهر. وموقفه يضاف الى موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي اللذين اعلنا خوض المعركة الى جانب حبيش.

ومذه المواقف تبقى في حاجة الى اعلان موقف المرشح خالد ظاهر كي تستكمل الصورة، لكنه يحيل جميع سائله على المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الذي يجيب بدوره انه لم يقرر موقفه بعد و"الجميع اصحابنا". طبعاً هذا الموقف يفسح في المجال لاستمرار علامات استفهام وامكان حدوث مفاجآت في سير المعركة.

ما هو موقف كرامي؟

ولم تنجح محاولة صحافية لاستدراج الرئيس عمر كرامي الى البوح بـ"سرّه" قبل الاربعا المقبل في الندوة الصحافية التي يعقدها في مكتبه في محلة كرم القلة. وما استطاع الصحافيون الحصول عليه هو انه اخرج المرشحين في عكار للمقعدين السني والماروني من "الكيس الواحد"، وقال ان موقفه السياسي "يملي عليه عدم الوقوف على الحياد" كما اعلن عند بدء المعركة الشمالية.

لم التكتّم على اسمي المرشحين اللذين اختارهما؟

في اعتقاد المراقبين الانتخابيين ان الثلاث كرامي - فرنجية - فارس في لائحة "التضامن الوطني" لم يتضامن قبل تشكيل الحكومة "الحريرية" الثالثة، ولا في اثنائه، ولا بعده. كرامي سلك خطأ معارضاً واصله الى "اللقاء الوطني"، وفرنجية خطأ موالياً محا عنه صفة "الوزير المشاكس"، وفارس خطأ نصف معارض ونصف موال. واذا كان حلف فرنجية - فارس ضم اليه ركناً سنياً هو النائب طلال المرعي، وجاراه، من دون اعلان كتلة نيابية شمالية، النواب محمد كبرية وفايز غصن وسليد عقل واسطفان الدويهي، وشبه مجازة للنائب فريد مكاري، فان الرئيس عمر كرامي غرد خارج هذا السرب، ولم يسارع الى تأييد الوزير حبيش كما فعل فرنجية وفارس و"التضامنيون" الآخرون. هل هو انفرذ باعلان الحياد لانهما لم يقفا على رأيه، او لأنهم لم يقفوا على رأيه، عند تسمية المرشح الماروني واغفال المرشح السني؟ وهل هو قرر الخروج عن حياده في الانتخاب الفرعي بعد تلقيه "كلمة سر" تشبه "كلمة السر" التي ارجعته عن طريق الاستقالة من النيابة فور اعلان نتائج الانتخابات العامة؟ وهل هو تجاوز قصة الاخلال بـ"نظام الشورى" في "التضامن" بعد الاحتفال الكبير باحياء الذكرى العاشرة لغياب شقيقه الرئيس رشيد كرامي وعاد ركناً في الثلاثي الشمالي؟

اذا كان... كان

اذا كانت "كلمة السر" - يقول مراقب انتخابي - والعبارة "عفا الله عما مضى" وراء خروج الرئيس عمر كرامي عن حياده، فانه مقبل على تسمية الوزير فوزي حبيش للمقعد الماروني والنائب المبتذلة نيابته خالد ظاهر للمقعد السني، اما اذا كان ملتزماً خطاً المعارضة الذي يمثله "اللقاء الوطني" (هو والحص والحسيني وحرب ولحد وبيضون)، وراعياً في ممشاة زميلته في "التضامن" نائلة معوض، فانه يبذل المرشح الماروني، ويختار رفيقه في "ائتلافية ١٩٩٢" مخايل ظاهر.

غير ان الاحتمال الاخير صعب، ان لم يكن مستحيلًا. فلو كان كرامي مستمراً في حياده علناً وتأييد مخايل ظاهر سرّاً، كما رشح من لقاء بعيد عن الاضواء و"خطبه الذكرى العاشرة" جمع الرجلين مدة ساعة، لما كان في حاجة الى البوح بأنه سيخرج عن حياده ويحدد موقفاً نهائياً. ايّاً يكن موقفه النهائي، يقول مراقب انتخابي، فان كرامي سيضرب، الاحد ٢٩ حزيران، ضربة معلم، ويقطف في مدينته شعبية واسعة كانت تقلصت في صيف ١٩٩٦ من جرّاء "انماء" موريس فاضل وسعير الجسر وعمر مسقاوي، و"تغيير" احمد كرامي ومصباح الاحدب و"اصلاح"

هيئات أهلية بحثت في "حقوق الناس" لتقليص المهجرين واللاجئين مقياس الحضارة

كتبت هالة حمصي:

نحو ٨٠ ممثلاً لهيئات أهلية غير حكومية جمعتهم امس المشكلات نفسها: الجمل القانوني والحقوقى لدى غالبية المواطنين، ومعاملة فئات من الناس، ولاسيما الاطفال والنساء المحرومين حقوقهم الاساسية، مثل عديمي الجنسية، والمهجّرين واللاجئين والاطفال المنبوذين والعاملين والمعرضين للعنف المنزلي والمخدرات والكحول.

كان لقاءهم الاول حول "اهمية التثقيف القانوني". حضر اللقاء سفير كندا دانيال مارشان ورئيس الملتقى مجيد جنبلاط وممثل المفوضية العليا للاجئين في لبنان حافظ علوي، وممثلو الهيئات.

الافتتاح

افتتح جنبلاط اللقاء بكلمة اشار فيها الى ان "الملتقى اقام برنامجاً متابعة مشكلات المجموعات الاجدر بالحماية من مهجرين ولاجئين وعديمي الجنسية، نساء واطفالا. واعتمد البرنامج توجهات عدة لتحقيق اهدافه، بدأ بالمعونة القضائية والقانونية للافراد، بالتعاون مع نقابة المحامين في بيروت، ثم بلقاءات عمل بمساهمة مشكورة من الصندوق الكندي للحوار، وبالتعاون مع المفوضية".

ورأى السفير مارشان ان "الاعلان الدولي لحقوق الانسان وغيره من الادوات التي تجعل المجتمع الدولي يشارك في الرؤية الى الحقوق المدنية والسياسية الاجتماعية للدولة والافراد وواجباتهم يشكلان جسداً لتطوير دليل عملي لتوجيه العلاقات بين الشعوب والحكومات التي تحكمها، فضلاً عن تحديد الطريقة التي يجب ان تقنمها الدول في ادارة العلاقات بينها".

واختتم علوي جلسة الافتتاح بكلمة أكد فيها ان "المفوضية تولي هذه اللقاءات اهمية كبيرة لما لها من دور فاعل في التعريف بالفئات البشرية المضطهدة والمحرومة حقوقها (...). وان السبب الرئيسي لوجود اعداد هائلة من اللاجئين وعديمي الجنسية والمهجّرين هو انعدام التسامح السياسي والعرقى والديني وخرق حقوق الانسان".

التثقيف القانوني

"جدوى نشر التثقيف القانوني من منظار الهيئات غير الحكومية" عنوان الجلسة الاولى التي ترأسها رئيس "جمعية الشبان المسيحية" السيد غسان صياح، وكانت مقررتهما هند عطوي. واستتمتها ممثلة "حركة حقوق الناس" اوغاريت يونان بمدخله عدت فيها نقاطاً تعوق اقامة علاقة ايجابية بين اللبنانيين والقوانين، منها "تبعية اللبنانيين للنظام العائلي والطائفي والعشائري، وعدم ثقّتهم بالقوانين بسبب غياب صدقية الرموز السياسية المخولة تطبيقها، واقتفارهم الى السس العام، واعتمادهم التفرّد والنفاسة، وحلهم النزاعات ومشكلاتهم بالوسائل العنيفة، وجعلهم القوانين وحقوقهم، اضافة الى ارتفاع كلفة القانون".

وبعد استراحة قصيرة تابع المشاركون الجلسة الاولى، فقدم جورج اصف مدخلاً الى تطبيق المواقف الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في لبنان. وتلاه عضو "لجنة المعونة القضائية" اسعد سعيد بمدخله عن "منجزات اللجنة في الاعوام الاخيرة".

مشكلات حقوق الناس

وركزت الجلسة الثانية على "المشكلات التي تعترض حقوق الناس من منظار الجمعيات غير الحكومية" وترأسها عبد الحفيظ اللاندي. وكان مقررهما المحامي ملحم خلف. وتوالى على الكلام اربعة مشاركين، كان اولهم المدير العام لمبرة الامام الخوئي في "جمعية المبرات الخيرية الاجتماعية" الدكتور خضر ديبوس.

وتوقفت ممثلة المجلس النسائي الديموقراطي اللبناني هند عطوي عند الصعوبات الميدانية في توعية النساء على حقوقهن والقوانين، فاشارت الى "عدم تجاوب جمهور النساء في المشاركة في اللقاءات التدريبية التي نظّمها المجلس، واعتقادهم ان القانون يعطي الحق دائماً للرجل، واقتفارهم الى الجراءة على اللجوء الى القضاء".

ومن المشكلات التي سجلتها ممثلة دار الطفل اللبناني أمل فرحات: "تأمين السكن للعائلات الفقيرة المهجرة، تأمين الضمان الصحي والطبابة لعائلات العاملين المياومين، الاطفال العاملون قبل السن القانوني، الاطفال المعرضون للعنف المنزلي، المخدرات والكحول". ولفتت ممثلة مؤسسات الدكتور محمد خالد رجاء شاتيل الى "حالات نبذ الاهل اولادهم، والاطفال المحرومين رؤية احد والديهم، والاطفال المتسولون (...)", داعية الى "اجراء دورات تدريبية حقوقية وقانونية للمرشدات الاجتماعيات".

التوصيات

وبعد الغداء، اختتم اللقاء بجلسة اتفق فيها المشاركون على تأليف لجنة متابعة تضم رؤساء الجلسات ومقرريها والمحاضرين، وتتولى تنفيذ التوصيات الآتية:

- انشاء هيئة ضاغطة من الجمعيات الاهلية غير الحكومية لمطالبة الدولة بتأمين حق التقاضي مجاناً للمحتاجين والسعي الى دعم لجنة المعونة القضائية.
- السعي الى تدريب العاملين الاجتماعيين في الجمعيات الاهلية على توجيه طالبي المعونة القضائية وارشادهم.
- استحداث شبكة الكترونية داخلية بين الجمعيات الاهلية لتبادل المعلومات.
- تحديد موعد للقاءين اللاحقين حول حقوق المرأة وحقوق الطفل.

مهدياً بقصف الساحل من بيروت الى الجنوب لحد يتهم الاجهزة و"حزب الله" بزرع العبوات وتفجيرها في جزين

زهة ٥٠ منبياً بين قتيل وجريح. وان الغاية من العمليات ليست تحرير الارض من المحتل بل من سكانها (...)

ولا يظن احد ان هذه العمليات ستحملنا على ترك منطقة جزين. فنحن نريد ان تبقى المنطقة لبنانية، ولا يدخلها الجيش الاسرائيلي، وسيبقى فيها جيش لبنان الجنوبي حتى التوصل الى حل سلمي شامل. ونحن لن نواجه هذه العمليات بمثل ما يقومون به من زرع عبوات ناسفة وقصف، ولكننا نتمنى الا نضطر الى ان نضرب على المكشوف المكان الذي يجب ان نضربه، علماً ان المنطقة من اول بيروت حتى الساحل الجنوبي تقع تحت مرمى مدفيعتنا. وان نفسنا طويل. ولكن اذا استمرت الامور على حالها في المستقبل، فلن يكون هناك مستقبل باهر للدولة اللبنانية".

ونبه اهالي منطقة جزين الى "ان عليهم مساعدة انفسهم والمساهمة في وضع حد لهذه التفجيرات، اذ ان هناك متعاملين في الداخل مع مخابرات الجيش اللبناني".

اتهم قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الاجهزة الامنية اللبنانية بالوقوف وراء التفجيرات الاخيرة في منطقة جزين بالتعاون مع "حزب الله". واذا لفت الى ان المنطقة من اول بيروت الى الساحل الجنوبي "تقع تحت مرمى مدفيعتنا"، تمنى "الا نضطر الى ان نضرب على المكشوف المكان الذي يجب ان نضربه".

نقلت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية وقائع مؤتمر صحافي عقده اللواء لحد في مدينة جزين امس، واتهم فيه الاجهزة الامنية اللبنانية بـ"الوقوف وراء التفجيرات الاخيرة التي جرت في منطقة جزين بالتعاون مع "حزب الله" الذي يزودها المواد المتفجرة". وقال: "ان العناصر التابعة للاجهزة الامنية اللبنانية التي تقيم داخل المنطقة، هي التي زرعتها وفجرتها، وصوّرها حزب الله من بعد امتار من مركز الجيش اللبناني في بآتر".

واضاف: "ان التفجيرات تطاول اللبنانيين في منطقة جزين حيث لا وجود اسرائيليا في المنطقة منذ عام ١٩٨٧. والى اليوم سقط

وفد زراعي اميركي عرض ووزارة المهجرين سبل تنشيط القطاع في مناطق العودة

زار وفد من وزارة الزراعة الاميركية امس وزارة شؤون المهجرين والتقى مديرها العام هشام ناصر الدين، وعرض معه سبل مساعدة المزارعين في مناطق العودة وتنشيط القطاع الزراعي فيها في مجالي الزراعة والثروة الحيوانية.

ضم الوفد المستشار الدولي في وزارة الزراعة الاميركية الدكتور رونالد كولمار والدكتور ديفيو لوزنزال فارغاس والدكتور جوزيه زغلول ومدير مشروع التعاون الزراعي اللبناني - الاميركي مروان صيداني والسيد حسام سانا من وكالة المساعدات الاميركية. وحضر اللقاء الدكتور بشير عصمت ومندوب برنامج "عائدون" السيد وليد عطالله. وشرح ناصر الدين للوفد مساعي الوزارة للنهوض بالقطاع الزراعي ورفع قدرات المزارعين من اجل مواجهة حاجاتهم الاقتصادية. ولفت الى واقع هذا القطاع في المناطق التي ضربتها الحرب والحاجة الملحة الى اعادة الاستثمار فيه.

المرشحون ينتظرون موقف عمر كرامي (تتمة)

فتحي يكن وفيسل مولوي وعبدالله بابتي وخذلون نجا و"خدمات" محمد عبد اللطيف كيارة. فهو سيختار علناً من اختاروه هم سرراً، مستفيداً من "سكوتهم" و"ترددهم" و"غياهم" عن الناخبين.

وفي اعتقاد المراقبين ان "ظاهرة" عمر كرامي في طرابلس، ستكون لها "ظاهرة" مماثلة في الكورة. انما قاطف الموجة الشعبية لن يكون احد نوابها الثلاثة، بل مرشح سابق قرأ ميول مواطنيها، وكوّن اقتناعاته السياسية بناء على هذه الميول، هو المهندس جوزف شيخاني، عضو "لائحة القرار الوطني". فهو قرأ، على ما يبدو، ترحيب مواطنيه بالحكام المجلس الدستوري. وتبرئتهم القاضي سليم العازار، ابن اميون، من اي حقد او ضغط او رشوة او خوف، وغضبهم على من هدّه بـ"لعنة التاريخ" فأيد جهراً المرشح الطاعن مخايل ضاهر، ولم يتردد دون ارسال مندوبين الى بلدات الكورة وقرابها، مجرباً ماكينته الانتخابية لـ"الضاهرية".

وقد تنشأ، في الايام الآتية، ظواهر مماثلة في البترون وبشري وزغرتا والمنية لن تكون، عند الضرورة، لنوابها سواء أحفظوا "الامثلة" غيباً أم ما زالوا يقرّونها صامتين. وقد تَفاجأ "مفاتيح" انتخابية تقليدية، هنا وهناك وهناك، بأنها اضعأت ابوابها الى الناس.

شخصيات تطالب بتحيد المدينة والمدنيين عن الاعمال العسكرية عازار وكنعان والمطران الخوري نقلوا الى بكركي صورة مأسوية عن الرعب الذي يعيشه الجزيون

اللبنانيين ولا سيما منهم اهلنا الصامدون تحت الاحتلال (...)

واذ نحني صمود اهلنا في جزين وتشتبهم بارضهم وبقاهم في بيوتهم، رغم كل ظروف الاحتلال القاسية، ننوه ايضاً بمواقفهم الوطنية التي تصدت للاحتلال ورفضت التجنيد الازامي في صفوفه، ونعتبر ان حماية المدنيين وتجنّبهم ما يمكن ان يلحق بهم من اضرار واذى يدخل في صلب مسؤوليّة المقاومة ودورها وفاعليّة اداؤها الكفائي لتحرير الارض المحتلة. ويرى الحزب ان من الضروري ان تأخذ المقاومة هذه المسألة في الاعتبار. كما يدعو الدولة الى ان تقوم بواجباتها في دعم صمود اهلنا في جزين وسائر المناطق المحتلة (...).

الامين العام لحزب "الحركة اللبنانية" جورج قطار: "نستنكر كل العمليات الحربية التي تطاول المدنيين، ونؤيد اضراب اهالي جزين ونطالب السلطة بالعمل لادخال الجيش من اجل اعادة الامن والاستقرار الى جزين لتعود جنة الجنوب".

"المؤتمر الشعبي": قوى الامن اوقفت احد انصارنا

اصدر مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيان اتهم فيه "عناصر مخفر الطريق الجديدة بأمره ضابط المخفر" باعتقال احد انصار المؤتمر ايمن حلوم بينما كان يوزع نسخاً "عن حديث صحفي ادلى به رئيس المؤتمر الاخ كمال شاتيل لمجلة "الوسط" الاسبوعية رداً على بعض ما جاء في مذكرات نشرها الاستاذ نبيه بري في المجلة نفسها".

توقيفات في جزين طاولت عسكرياً

وردت معلومات من مصادر مختلفة، ان الاسرائيليين الذين دهموا جزين بعد ظهر الخميس، وفقاً لما اشارت اليه "النهار"، اعتقلوا عدداً من شبان المدينة، بينهم الجندي في الجيش اللبناني الياس كرم، بتهمة التعاون والاجهزة الامنية الشرعية والمقاومة.

والذين سقطوا قبل امس بالقصف العشوائي على الاحياء السكنية، فضلاً عن الذين ينزحون، فيما المراجع في الدولة تحضّر صفقات تملك ارضهم المهجورة.

لا تتضرعوا الى الذين يريدون الياس كرم لباس العمالة ليبرروا عمالتهم، انتم الذين جباهكم انعم من ثلوج لبنان وقلوبكم اصفى من مياه ينابيعه.

لا تتضرعوا الى الذين تخلوا عنكم لأن بقاءكم تحت الاحتلال الاسرائيلي يبرر بقاءهم حيث الفطرسة والتسلط والنهب.

لا تتضرعوا الى من مات الضمير فيهم وععبت البصيرة ولا تناشدهم ولا تخافوهم، فزمن الشدة الى انقضاء وسوف ينبج فجر انتصاركم.

اجمعوا صفوفكم وعضوا على جروحكم وتوجهوا باعداد غفيرة الى البطيريك صغير ليطلب باسمكم من قداسة الحبر الاعظم عودة البعثة البابوية الى جزين مقدمة لحل قضيتنا واخراجكم من محتكم.

لا تخافوا، ارتفعوا الى مستوى مأساتكم. ما يصنعونه بكم حلقة في سلسلة متصلة، من بشري الى الحدت الى الكحالة والدامور وغيرها. انهم ينتقلون بما يصنعونه لكم من التهميش الى الاضطهاد، وتاريخنا تاريخ آلام وانتصار على الاضطهاد.

لا تخافوا. اعرفوا وجهتكم. توجهوا الى راعيكم وحددوا مطلبكم واتكلوا على الله فقط".

النائب السابق عدنان طرابلسي: "هناك محاولات مشبوهة للايقاع بين اهالي جزين والمقاومة والدولة ومؤسساتها. ان للاسرائيليين مآرب عدة في اقامة السدود واحداث الشروخ والموت في ما بين اللبنانيين، وبينهم وبين الدولة. ان المقاومة تدرك هذه الالاعيب الاسرائيلية وتدرك ان هناك محاولات متكررة وممارسات شاذة تمارس ضد اهل جزين بغرض تحريف مواقفهم وجرحهم الى ما لا تحمد عقباه. ان اللبنانيين باتوا يعرفون من هو العدو ومن هو الصديق، ويدركون مخاطر الاحتلال وادواته واذنبه الذين يعيئون في الارض فساداً".

عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنّا: "يحاول العدو اليهودي وعملاؤه في جيش لحد اثاره اجواء بليلة ضد المقاومة التي تلاقق العدو وعملاؤه بالعمليات المتواصلة لفرض الانسحاب عليه وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من رجس احتلاله.

ان المقاومة هي حق مشروع في مقاومة الاحتلال ويبقى هدف تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، هدفاً جامعاً لكل

ان الاوضاع كما تعرفون اليوم متأزمة جداً. فالناس هناك تعيش حال رعب. وهو امر لا نرضاه اطلاقاً نحن مع تحرير الارض، انما نعمل ما في وسعنا كي يعيش ابناءؤنا آمنين في بيوتهم واملاتهم. كل يوم نسمع بسقوط ضحايا بريئة لا علاقة لها لا بالاحزاب ولا بالمنظمات ولا بشيء. فمنذ سنة قتل شخص وعائلته له الغباطة وسكان صيدون، لا علاقة له بالاحزاب ولا بأي شيء آخر. رجل مسالم. وامس وقبله واليوم مزيد من الضحايا والكل من الابرياء.

نحن مع تحرير الارض بالكامل. ونهيب بالسلطات بدءاً بفخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس النواب الى دولة رئيس الوزراء، ايلاء جزين واهلها اهتمامهم لأن الوضع بات خطيراً ولم يعد يطاق اطلاقاً".

مواقف

في المواقف، قال راعي ابرشية زحلة والفرز للروم الكاثوليك المطران اندره حداد: "ندعو المسؤولين والمعنيين بقضية الجنوب الى رفع شبح الموت عن ابناء منطقة جزين الطيبين، ونقل ساحة القتال الى حيث يجب ان تكون.

افتحوا لهم المعابر والطرق الى كل لبنان. افتحوا معبر كفرالوس ومعبر بسري، وخففوا ممرلة مسألة التنقل اليومي التي يعانونها. عاملوهم باحترام كبير وارفقوا عنهم تهمة العمالة، فهم الابطال الشهداء الصامدون يدفعون من دمهم الغالي ثمن الارض (...). ابحتوا عن العملاء الحقيقيين، سهلوا لهم سبل العيش واصرفوا الامال العام لتأمين الطرق والمياه وكل اسباب التنمية الاجتماعية (...). ايها المسؤولون، لا تسامحوا باهمالكم معالجة الواقع في افرغ المنطقة ممن بقي فيها من مواطنين مؤمنين بلبنان ودولته. لا تصموا اذانكم عن سماع نداء استغاثة ابناءكم في جزين (...).

كرم

وادلى السفير سيمون كرم بالآتي: "جزين التي تترنج مزرجة بدماء ابناءها الابرياء، لا يعزينا الكلام المسمول في بيانات الجزارين وتصريحات المسؤولين.

الدولة التي تتفرغ بكلام مستنكر عن العمالة فيما تصعد المؤامرة على جزين بواسطة عملائها وعملاء الذين يقفون وراءها وسائر الأجورين هي المسؤولة عما يحدث، هي المسؤولة عن المجررة.

لا ينفع اهل منطقة جزين التضرع الى الذين يمسكون بالسكاكين من مسؤولي الدولة ومتمهني القتل، فأيدي هؤلاء كلهم ملوثة بدماء الذين سقطوا امس بالعوات،

نقلت شخصيات سياسية ودينية معانة جزين ووضعها المأسوي الى الصرح البطيركي في بكركي، فيما صدرت سلسلة مواقف تطالب بتحيدتها عن الاعمال العسكرية مشيدة بالمواقف الوطنية للجزينيين وتمسكهم بأرضهم. وفيما دعا عدد منهم الى نشر الجيش في المدينة، نبه آخرون الى ان افعال استغاثة اهلنا من شأنه المسامحة في افرانها.

تحركات

عقد النائب سليمان كنعان ندوة صحافية بعد زيارته البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي بابلو بواتي دعا فيها جميع الاطراف الى "التزام تفاهم نيسان الذي دفع لبنان ثمناً غالياً من دماء ابناءه قبل التوصل اليه"، مشدداً على "ضرورة حماية الدولة ابناء هذا الجزء من لبنان"، وحملها "تبعه الفراغ الحاصل داخل المنطقة، رافضين مبدأ تبادل الرسائل الفخخة عبرها. ان وضع العوات الناسفة على الطرق العامة والقرى والتي تؤدي بارواح الناس، هي سابقة خطيرة تمدد في حال تكرارها بافراغ المنطقة من ساكنيها".

وأسف لـ"تجاهل الحكومة ما يحصل"، سائلاً: "هل ان جزين هي جزء من هذا الوطن ام انها تخضع لمساومة ما؟ او هي تدفع ضريبة تعثر عملية السلام؟ يبدو ان هناك مؤامرة لتهمير ابناء المنطقة وتنفيذ مشاريع مشبوهة، خصوصاً ان هذا الهمال الامني يأتي بعد سلسلة من الهمال الاقتصادي والمعيشي والزراعي الذي نتج منه شلل في الحركة الاقتصادية وتدني فرص العمل ومجرة قسم كبير من السكان. وهذا الوضع يهدد بدفع من تبقى من المقيمين الى احضان غير احضان الدولة (...)

اننا نطالب بتحيد منطقة جزين وعدم تركها جرحاً نازفاً في خاصرة الوطن".

وكذلك زار بكركي، للغاية نفسها، النائب سمير عازار، ثم راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري يرافقه رئيس فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام الخوري عبده ابو كسم، واثارا مع البطيريك صغير الوضع في جزين.

وصرح المطران الخوري على الاثر: "جئنا الصرح البطيريك لمقابلة صاحب الغبطة والنيافة في شأن الوضع الراهن في جزين والمحيط. وهذه المنطقة تم غبته كما تم ايضاً قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي كان ارسل الى جزين موفداً بابوياً مكث بيننا ومعنا طوال ستة او سبعة اعوام.

قاووق لـ "النهار": صمود جزين اسمى تعابير الانتماء الوطني

صبيدا - من احمد منتش:

اسف المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق لبعض المواقف التي اتخذت اثار عمليات "المقاومة الاسلامية" في منطقة جزين. واعتبر في حديث الى "النهار" ان العمليات الاخيرة للمقاومة "جاءت في السياق الطبيعي لبرنامج المقاومة وجهادها في استهداف العدو الاسرائيلي والعملاء اللحديين. وما حصل في جزين كان تماما بمنأى عن اي اعتبارات سياسية او دينية، كما يحاول البعض ايهام الرأي العام به. وكل الاهداف التي وجهت المقاومة الاسلامية نيرانها في اتجاهها كانت اهدافا عسكرية. والعدو الاسرائيلي وعملاؤه يعرفون ذلك جيدا، وهم يحاولون الاحتماء بالمناطق السكنية. وهي محاولات يائسة ومكشوفة لحماية انفسهم. ونحن نعتبر ان "المقاومة الاسلامية دفعت ثمنا لتحييد المدنيين سواء في المناطق الحرة او في المناطق التي لا تزال تحت الاحتلال في الجنوب والبياع الغربي. وبات حرصنا على سلامة المدنيين نافذة يحاول العدو العبور من خلالها، الا ان ذلك لم يدفعنا الى تعريض المدنيين للخطر في المنطقة المحتلة".

الاهداف العسكرية

واضاف: "نفض النظر عن كثير من الاهداف العسكرية داخل مدينة جزين حرصا منا على تجنب المدنيين الخطر المحتمل، لاننا نعتبر ان الشرفاء الجزينيين هم يد مباركة في مواجهة الاحتلال. والتعاون بين المقاومة والشرفاء الجزينيين لم يعد سرا، وهم الذين رفضوا التجنيد وبعضهم ادخل المعتقلات الاسرائيلية، واخرون في دائرة الملاحقة من مخابرات العدو ولا يسمح لهم بالدخول. وهناك عدد كبير من البيوت المسيحية في المنطقة المحتلة فتحت ابوابها للمقاومين وتحتضنهم".

ضرب "رموز العمالة"

وقال ردا على سؤال: "نحن نتفهم جيدا وفي شكل كامل حراجه الموقف الجزيني في ظل الاحتلال الذي يعمل على مصادرة آراء الناس وحريتهم وتوجيههم بما يخدم مصالح العدو. واسمى ما يمكن ان نقدمه الى اهله من تلك المنطقة هو اراحتهم من رموز العمالة الذين خانوا الوطن وحاولوا تطليخ سمعة جزين وشكلوا عبئا ثقيلا على صدور اهله. ويهمنا ان نعمل على استئصال عودة جزين الى احضان الوطن واستنماض قضية اهله من خلال اطاحة كل رموز العمالة، وان هذا الموعد بات قريبا".

وهل يؤيد تحييد جزين؟ اجاب: "العوبات تلاحق العملاء وحدهم وليس هناك خطر على المدنيين. واهالي جزين الذين يتواصلون مع المقاومة، يعتبرون ان تحييد مدينتهم يكون باخراج العملاء منها وبموقف رافض للاحتلال الاسرائيلي، اذ ان الحضور الاسرائيلي واللحدي هو الذي حال ولا يزال دون انتشار الجيش اللبناني في جزين".

محاولات اثاره النعرات

وشدد على ان العوبات التي استهدفت العملاء كانت بمنأى عن المتغيرات السياسية. وقد حصلت في منطقة بعيدة عن مدينة جزين. وهذا ما اظهره فيلم الفيديو الذي بثته المقاومة والسيارات التي استهدفت كانت قد خرجت من مواقع العملاء وهذا مسجل ايضا في الفيديو. لقد طلب العميل لحد التكتيم عن انتماء قتلاه "جيش لبنان الجنوبي"، في محاولة فاشلة لاثارة النعرات الطائفية ظنا منه ان ذلك يوفر له فرصة في الحياة. وقد فرضوا ايضا الاضرار على اهالي جزين بينما قاموا من جهة اخرى بملاحقة الجزينيين الشرفاء. وتعلمنا ان المخابرات الاسرائيلية اعتقلت عددا منهم".

"طائفة العمالة"

واعبر "ان طائفتنا هي انتمائنا الى الوطن. وهذه الطائفة التي لا تختلف معها، فيما من هو مسلم ومن هو مسيحي. واما الطائفة الاخرى المقابلة فهي طائفة العمالة والخيانة، وفيما من المسلمين اكثر من المسيحيين. ويهمنا في حزب الله ان نؤكد للجميع ان صمود ابناء جزين وثبات المومنين في قراهم وبيوتهم وارضهم، هما من اسمى تعابير الانتماء الى الوطن واحد أوجه الحرب مع العدو. وعلينا التنبيه الى مكائد العدو الرامية الى تخويف المسيحيين وتمجيرهم". وجدد نصيحة الحزب ودعوته "جميع المتعاملين مع العدو الى الفرار وعلان التوبة"، مؤكداً ان "المقاومة الاسلامية تعد العملاء اللحديين، ولاسيما المسيحيين منهم انها تضمن لهم حرية العودة الى الوطن وشعبهم وتسهل لهم الاجراءات القانونية لدى الدوائر الرسمية، شرط التحلي عن العمالة. اما الذين يصرون على خيانة قضيتهم وانتمائهم الى الوطن، وعلى ان يكونوا اداة اجرام يحركها العدو، فان مصيرهم ان ينفذ حكم الشعب فيهم".

"فقايق" لحد

وعن التمهيدات التي اطلقها اللواء انطوان لحد في جزين، قال: "انها انعكاس لحال امتزاز المعنويات التي يعيشها العملاء في المنطقة المحتلة وللابراك والخوف اللذين يسيطران على حركتهم من جراء عمليات المقاومة المتواصلة في كل مواقع الاحتلال وفي عمق الشريط. وان سياسة التمويل والتخيط التي يمارسها العميل لحد لن تخرجه من المأزق ولن تعيد الحياة اليه والى ميليشياه اليتية، او توقف حكم الله والشعب في حقه وحق ازمه المجرمين. اما تمهيداته اليوم (امس)، ومن جزين، فليست سوى فقايق لا صوت لها ولا شظايا عند انفجارها".

يوم احتجاجي آخر لاهالي جزين ضد التفجيرات تخللته تظاهرة حاشدة واعتصام وقداس وكلمات

جزين - من رلى خالد:
في جو من السخط والغضب العارمين، تجهر ابناء جزين ومنطقتهما امس امام القصر البلدي، فيما كانت الاجراس تترع، رافعين لافتات تستنكر الحوادث التي حصلت اخيراً، وادت الى قتل ابرياء، وتطالب بأن يعم السلام والامن للمنطقة. وجاء هذا التحرك الاحتجاجي لليوم الثاني. وامام مندوبي الاعلام المرئي والمسموع، تحدث رئيس دير مار انطونيوس في جزين الاب مارون العاقوري عن "معاناة اهل المنطقة وحرمانهم التواصل في ما بينهم، فيما تزرع التفجيرات والالغام الرعب والخوف في نفوسهم".

واضاف: "ان هذه المنطقة تنشد السلام (...). وتريد الشرعية المتمثلة بالدولة اللبنانية وهي موجودة على ارضنا، حتى تبعد هذا الارهاب عن حياة المواطنين".

والقى رئيس بلدية روم جرجي عجاج الحداد كلمة ذكر فيها بأن ابناء المنطقة "هم ضد اي مخطط تهجيري يستهدف المنطقة، وضد توطين الفلسطينيين في ارضنا لأننا لن نتركها الا جثتا دفعا عنهما".

وشدد على "ان هذه الاعمال الارهابية لن نتيننا عن البقاء والتشبث بارضنا مهما غلا الثمن". وطالب بابعاد آلة الدمار والموت عن الامنين والابرياء "الذين يسعون وراء لقمة عيشهم، وطلاب المدارس الذين يسلكون هذه الطرق المزروعة بالالغام والقنابل المفخخة".

وكان الاعتصام افتتح بالشيد الوطني اللبناني، ثم انطلقت تظاهرة في شوارع المدينة يتقدمها رؤساء البلديات والمختارون وممثلو الاندية ولجنة تجار جزين ورؤساء الاديرة والكهنة، بمشاركة حشد من ابناء جزين والمنطقة. وبوصولها الى كنيسة مار مارون، اقيم قداس برئاسة رئيس دير سيدة ممشوشة الاب جاك قزي يعاونه ليف من الكهنة.

وبعد الانجيل، القى قزي كلمة جاء فيها: وكان الاعتصام افتتح بالشيد الوطني اللبناني، ثم انطلقت تظاهرة في شوارع المدينة يتقدمها رؤساء البلديات والمختارون وممثلو الاندية ولجنة تجار جزين ورؤساء الاديرة والكهنة، بمشاركة حشد من ابناء جزين والمنطقة. وبوصولها الى كنيسة مار مارون، اقيم قداس برئاسة رئيس دير سيدة ممشوشة الاب جاك قزي يعاونه ليف من الكهنة.

ثالثا: دعوة جميع ابناء جزين والمنطقة الى التجمع لحضور القداس الذي يحتفل به قدس الابائي يوحنا سليم في دير مار روكز-الدكوانة الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد الواقع فيه ٢٢ حزيران ١٩٩٧ (غداً) لدعم صمود اهالي المنطقة".

صيда: سيارة مشبوهة تثير ذعراً

صيда - "النهار":

أثار امس ابلاغ احد المواطنين الاجهزة الامنية في مدينة صيدا عن وجود سيارة مشبوهة في شارع الصباغ قرب جامع القدس، حالة من الذعر لبعض الوقت.

فقرابة الاولى والنصف بعد الظهر طوقت الاجهزة الامنية مدخل شارع الصباغ لجهة مسجد القدس الذي يؤم المصلين فيه الشيخ ماهر حمود، وذلك اثر تلقيها انذاراً من احد ابناء المحلة بوجود سيارة من نوع «بونتياك» رقمها ١٥١٩٣٢٦ متوقفة امام بناية الملا قبالة الشارع العام من مساء الخميس الفائت، وهي لا تخص احداً من ابناء المحلة ولم تظهر فيها اوراق ثبوتية.

على الفور اتخذت اجراءات وحضر الخبران محمود خشان وحسين كريم. وتبين ان صاحب السيارة هو المهندس قاسم دنش الذي طمان القوى الامنية الى انه عادة يأتي مع زميل له من صيدا الى بيروت واحدهما يترك سيارته. ورغم ذلك اجري الخبران كشفاً على السيارة ولم يجدا أي شيء غير طبيعي فيها فتبند الذعر ورفعت الاجراءات.

ونصحت القوى الامنية لاصحاب السيارات وخصوصاً الذين يتكونها في اماكن لا يعرفهم فيها احد، الابلاغ عنها او ترك اوراق ثبوتية ظاهرة داخلها.

تبدأ الاثنين وتقوم خمسة اعوام بعد مؤتمر ريو "قمة الارض + ٥" لاستمرار التنمية والافادة من الطاقة خطوتان محلّيتان: المحميات الطبيعية والاصلاح الاداري

المقاومة تهاجم

موقعي سجد ورشاف

هاجم رجال المقاومة أمس موقعي سجد ورشاف التابعين للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".
وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع رشاف التابع لهذا الجيش تعرض ظهراً لرميات رشاشة، ردت عليها حاميته.
وكان موقع سجد استهدف صباحاً لقصف بالماون، ردت على مصدره المدفعية.
ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة الثلاثة فجرّاً الي الشرقي والتلال الشرقية لبلدة كفرمران.
وترافق القصف مع رمايات رشاشة ثقيلة وغزيرة طاولت الي نفسه وجميع احياء البلدة ومثلت كفرمران - حبوش - النبطية.
وكذلك سقطت قذائف عند اطراف حبوش ومجرى نهر الليطاني.

آثار تعذيب وعنف

على جثة لرجل في كفرجاب

عثر عصر امس على جثة رجل في العقد الرابع من العمر مرمية في "هيشة" على طريق فرعية في كفرجاب. وقد كشف عليها في المكان الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل. وتبين نتيجة المعاينة وجود آثار تعذيب عليها، اذ تعرضت الخاصرة اليسرى لثلاث طعنات بواسطة مديّة وبترت الاذن اليسرى. ووجدت آثار محاول خنق من العنق بواسطة جبل أو ثققت به يدا صاحب الجثة وآثار حرق للوجه.
لم تتضح بعد هوية صاحبها وقدر الطبيب ابي عقل ان الوفاة حصلت قبل نحو ٤٨ ساعة.

البيانات الجرمية هربت الى الشطاحة

عقد اجتماع امس في مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم ضمه وقاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ورئيس المجلس الاعلى والمدير الاعلى للجمارك عصام حب الله، وخصص للبحث في ملف التحقيق الجاري في ملف تزوير البيانات الجرمية.
وكانت عناصر المفزة القضائية صادرت مضبوطات من منزل في بلدة الشطاحة في عكار بناء على معلومات، واودعت المضبوطات مستودع قصر العدل.

احالة ٤ محامين على المجلس التأديبي

احال نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي على المجلس التأديبي اربعة محامين بينهم محام مندرج لارتكاب احدثهم مخالفة مسلكية والاخرين مخالفات قد تقع تحت احكام القانون.

السجن لالمانى

حاول قتل لبناني في برلين

قضت محكمة في برلين امس بسجن الالمانى في السابعة والاربعين من العمر سبع سنوات ونصف بعدما دانته بمحاولته قتل لبناني يعمل طباحاً باطلاق النار عليه بينما كان على درج محطة لقطار الانفاق في العاصمة الالمانية في تشرين الثاني الماضي، وذلك بدافع من كره الاجانب. وسبق للمحكوم ان دين بأعمال عنف.

(و ص ف)

المجتمعات والحكومات، تعرض الخطوات التي تم تحقيقها على طريق تنفيذ برنامج العمل الرقم (٢١).

على الصعيد المحلي، وتشجيع من اللجنة المذكورة، وقع لبنان اتفاقيات التنوع البيولوجي (١٩٩٤) وتغير المناخ ومحاربة التصحر (١٩٩٦)، فضلاً عن اتفاقية بال للحد من تجارة النفايات السامة (١٩٩٤) واتفاقيات المياه مثل "خطة عمل المتوسط" واتفاق برشلونة وبروتوكولاته الاربعة واتفاق ماربول وملحقاته.

وتنتج من اتفاقية التنوع البيولوجي مشروع المحميات الطبيعية الذي انطلق العام الفائت في رعاية وزارة البيئة وبالتعاون مع الهيئات الاهلية والجمعيات. وشكلت ايضاً اللجنة الوطنية لمكافحة التصحر التي تضم ممثلين لوزارتي الزراعة والبيئة وجمعيات محلية ومنظمات عالمية.

في موازاة ذلك، باشرت الحكومة اللبنانية تنفيذ المشروع الوطني للاصلاح الاداري الذي يهدف الى تفعيل المؤسسات الرسمية عبر اعادة تأهيل بنائها التحتية وتدريب طاقاتها البشرية على استخدام أنظمة المعلوماتية والكمبيوتر. ولتحقيق هذه الغايات، تم استخدامات وزارة الاصلاح الاداري التي تتولى تنفيذ المشروع، وادخلت الى الوزارات وحدات تقنية لمكنة الارشيف وتدريب الموظفين على استخدام التقنيات الجديدة.

ويشار الى ان وزارة البيئة عقدت اخيراً اتفاقاً مع وزارة الاصلاح الاداري التي تتولى بموجبه صلاحيات اوسع في الادارة البيئية، ولحظ الاتفاق انشاء "المجلس الوطني للبيئة" الذي يضم ممثلين للقائمين الحكومي والاهلي ويتولى صوغ خطط للتنظيم البيئي مع توفير آثار المشاريع التي ينفذها القطاع الخاص.

"قمة الارض + ٥" عنوان دورة خاصة بالبيئة تعقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ابتداء من بعد غد الاثنين وحتى يوم الجمعة المقبل، في حضور ٧٠ رئيس دولة وحكومة. تأتي هذه الدورة بعد خمسة اعوام من انعقاد "قمة الارض" في مدينة ريو دي جانيرو، وتهدف الى تقويم تجربة بلدان العالم والمنظمات الدولية في ضوء التحدي الذي طرحته "قمة الارض"، مع تحديد الصعوبات التي اعترضت تنفيذ غاياتها وتصويب المسار الذي حددته.

وتركز الدورة الضوء على كيفية نقل التكنولوجيا والافادة من الطاقة والمياه العذبة، ويليها نداء الى المجتمعات والحكومات والمنظمات يطالب بتجديد التزام التنمية المستدامة بعد استعراض الانجازات التي حققتها بلدان العالم في اطار تطبيق توصيات "قمة الارض".

عندما استضافتها البرازيل بين ٢ حزيران و١٤ منه عام ١٩٩٢، تبنت "قمة الارض" برنامج عمل يحمل الرقم (٢١)، ويقوم على مخطط شامل للتنمية في كل البلدان. وقد استوحيت منه الدول برامجها المحلية لتطوير نشاطاتها التنموية.

كذلك، اعلنت مجموعة مبادئ عن ادارة الغابات وحمايتها واطلقت اتفاقيتي تغير المناخ والتنوع البيولوجي اضافة الى اتفاقية مكافحة التصحر التي دخلت حيز التنفيذ في كانون الاول ١٩٩٦.

عن "قمة الارض" انبثقت لجنة الامم المتحدة للتنمية المستدامة، وتولت دعم المجتمعات والحكومات ومراقبة عملها الانمائي بما يلائم القرارات والتوصيات التي صدرت عن القمة. هي تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتتلقى تقارير سنوية من

شهيب رعى

احتفالين في الشمال

الشمال - "النهار":

توزع نشاط وزير البيئة اكرم شهيب شمالاً بين الكورة وطرابلس، فرعى الاحتفال السنوي الذي اقامته "هيئة البيئة والتراث" في الكورة، واللقاء الذي دعت اليه "مؤسسة الحريري" لمناقشة اوضاع البيئة في الشمال.

في احتفال الكورة مثله مستشاره زاهي ابو منصور، وشارك فيه النائب فريد مكاري والقيّماتم نزيه شمعون. النشيد الوطني، فكلمة ترحيبية القاها جوزف عيسى.

رئيس الهيئة رفعت سابا شدد على ضرورة اعتبار البيئة شأناً عاماً يهم الجميع لأنه يطاول كل الناس اكان خيراً ام شراً.

واعلن ممثل شهيب "اننا سنكون ضد اخطبوط البيئة في الكورة"، مشيراً الى "ضرورة وقف النزف البيئي وبذل الجهود لمنع المزيد من التدهور".

وفي طرابلس شارك النائب احمد فتفت في اللقاء المخصص لمناقشة مشكلات البيئة في الشمال، وتحدث فيه رئيس "لجنة البيئة والتراث محيي الدين الاسلامبولي، معلناً مجموعة من التوصيات تشكل مدخلاً لمواجهة الوضع القائم.

أحد جميع القديسين

بقلم المطران جورج خضر

أحد جميع القديسين الذي نقيمه غداً عيد متحرك في الكنيسة الأرثوذكسية. يحل اسبوعاً بعد العنصرة للإشارة إلى أن الروح الإلهي الذي انسكب على تلاميذ يسوع إنما هو منشئ القداسة. الكمال الروحي ينزل عليك من فوق. أجل أنت تجتهد لتحصيله وتسعى إليه لكنك لا تتاله بمجرد النسك. كيف تتلقى النعمة الهابطة مع الجهد الصاعد سر في علاقة الخالق بالخلوق. فمن تكلم عن القداسة يكون قد قال بطريقة أو بأخرى: "بالنعمة انتم مخلصون" (أفسس ٢: ٨). ويكمل بولس فكره بالقول: "ليس ذلك منكم بل هو هبة الله، وليس من الأعمال لئلا يفخر أحد".

هذا قائم في التوحيد في كل أشكاله مهما اختلفت العبارات. لكنه مجهول في ديانات آسيا ولاسيما منها الهندوية في كل فروعها. وهنا اظن أن الصدام الكبير بين الديانات التوحيدية واليهودية قائم على أن الأولى تقوم على الرحمة والثانية على تقنيات التحرر من الألم ابتغاء الهدوء الداخلي. التوحيد يقوم على السعي في ظل الرحمة واليهودية على التصاعد نحو الإنسان الكامل بقدرته هو وهذا التصاعد ليس فيه التماس وجه الله ومعاشيته بالحب إذ ليس في اليهودية من إله. أسوق هذا هنا بسبب انتشار بوذية التبت وغيرها في الغرب بصورة رهيبة وبسبب من تعابير لها في بلدنا أكان هذا في شكل التأمل التجاوزي أو حركة اليزوتيريك أو هذه النكحة أو تلك التي راجت عند ادباء ولدوا على النصرانية وتكلموا عن يسوع المتسامي من إنسانيته إلى ألوهية ما.

الذي الروحي القائم اليوم - أزاء ديانات التراث التوحيدي وضدها - هو أن تكون متدينا بلا إله، مهدياً لشموانك بالمعرفة التي تجعلك مستقلاً عن الكون ورغباتك المقلقة. الصراع اليوم هو الخلاص بالمعرفة ذات الصيغة الدينية الكونية والمحبة.

هناك طبعاً تجاهل للقداسة كامل في الماركسية التي تؤمن ببساطة أنك ان ترتب شأن المعاش وأكلت وشربت واستشفيت وتعلمت وأزلت بذلك التناقضات المجتمعية والطبقات تكون صرت إنساناً سوياً إذ لا يفسدك إلا الخلل الاجتماعي، وأما ماذا في نفسك ولو اندرقت شيوعية الموارد وأزلت الدولة فنفترض الماركسية أنه يستقيم. ولذلك رفضت الجانب الذاتي في الإنسان وأصالة الحياة الباطنية وفراتتها، في لقاء بين لاهوتيين وفلاسفة ماركسيين كنت فيه أوسط الستينات في جنيف قال أحد كبارهم بعد ربع براغ: "نحن الماركسيين لم نبحت في أمرين مهمين جدا في الوجود وهما الحب والموت".

ومن الواضح كذلك أن كل عبادة يختلقها الإنسان لنفسه كعبادة الجنس والمال والسلطة ليس فيها مكان للسعي الخلق. قلت عبادة وما قلت حيازة أو ممارسة طبيعية في حدود التعقل والشريعة. "حيث تكون كنوزكم فهناك تكون قلوبكم". هذه القولة للسيد لا تحتمل استثناء ولا تفسح في مجال الجمع بين الله والمعبودات الأخرى. ولهذا كان الإسلام عظيماً في تركيزه على خطر الشرك. والمهم في مكافحة الشرك ليس بجمع مخلوقات إلى الله لتأليهها بقدر ما هو الظن أنه يمكنك أن تؤمن وأن تعبد شموانك أو أن تعبد نفسك. السعي التوحيدي الحقيقي قائم على التحرر من الآلهة الكاذبة جميعاً أي التثني كانت أم في التصور العقلي. ولهذا نحتت المسيحية الشرقية والغربية معاً كلمة "ارثوذكسية" اليونانية وتعني بها استقامة الفكر وحسن العبادة في آن.



وفي متابعة عرضي للإبداع أو الضلالة لا بد من التشديد على أن ليس من هجارة ممكنة أن لم تكن لك صلة مع الله داخلية تأخذ بأحاسيسك ووجدانك وعقلك معاً في حرية مواجهة الرب وطاعته. وما أعنيه بذلك أنك ان بقيت في ديانتك بقاء القبلي في قبيلته وما وعيت فريديت فلن تصل إلى الرؤية ولن تتنقى. التقنية تفرض أنك لست جزءاً من عشيرة ولا قطرة في بحر طائفتك. يلتفتني في هذا الباب كلام بولس: "المسيح أجبني واسلم نفسه عني". أجل أنه أحب الناس جميعاً. ولكن أن لم تدرك هذا الاحساس بأنك أنت حبيب الله وبأنك مسؤول عن نفسك أولاً (ولو كنت متحمساً لوحدتك مع الجماعة)، أن لم تدرك هذا لا تكون خطوات خطوة واحدة نحو الله.

وهذا هو اغراء الانتماء الجماعي لو خلا من وعيك للمحورية انه قد يذيقك في الملة، في القوم، في سوسولوجية الطوائف. المهم ان ترى اساسا أنك وحدك مع الله وأنه هو اليك وانت اليه في خلوة العشق. لقد ظهر عندنا في القرن السابع رجل عظيم يدعى القديس مكسيموس المعترف كاخف من اجل المشيئين في المسيح وسجنته الامبراطورية البيزنطية بسبب من ذلك. وكان الرجل راهبا على قدر من الذكاء خارق وعلى بساطة مذهلة. هذا لاحظ ان الجماعة المسيحية كلها سقطت في بدعة المشيئة الواحدة (ما عدا بطيركا واحدا في الشرق وبتيريك الغرب). عندما واجهه السجان الامبراطوري بتواقيع مئات من الاساقفة وقال له: "يا مكسيموس الكنيسة كلها ضدك" اجاب: "الكنيسة هي استقامة الرأي" أي ان هذا الانسان الفقير الذي امامك هو الكنيسة كلها. من لم يدرك هذا الاحساس بعلاقته الفريدة مع الرب وبأنه مسؤول وحده عن الحقيقة فلا إمكان لتقديسه.



هذا يعني عندنا بخاصة ان هناك تفريقاً بين انتمائك إلى ايمان وانتمائك إلى مجموعة دينية لها تاريخ سقطاتها وفيها تهامة كثيرة وشبق المجد فتدعي لنفسها هوية وخصائص لا تثبت امام تحليل علماء الاجتماع فتقوى أنت بطائفتك على مستوى العالم ومنتفضاً الدنيا وتنصرها ظالمة ام مظلومة ولا تقبل ما يخفض ترتيبتها فترى تماسك افرادها وزعمائها فتختلط عندك الكنيسة

جسداً للمسيح نازلاً من فوق والطائفة فيما هي هشة لكونها تحت الخطيئة. أنت، مسيحياً، تعضد الإنسان، كل إنسان وليس لك مكان تتسند إليه رأسك وتعيش منذ الآن ذواقاً للملكوت. أنت تطلب حرية لجميع الناس ومجداً لجميع الناس وخبزاً لجميع الناس.

ان تهتم اجتماعياً بأبناء طائفتك لأنهم الأقربون على الساحة فهذا من باب الرعاية والرحمة وان تتفهمه اولاً لأن البلد منظم هكذا فهذا من باب المحبة وليس حكراً. ولكن ان تنتمي إلى ديانة روحية وفي العمق نفسه والحماسة نفسها إلى مجموعة بشرية معطوبة بطبيعتها فهذا من باب الشرك. القداسة مستحيلة ان لم تعل (بضم اللام) التاريخ.

بعد هذا يبقى ان القداسة مشروع المستحيل لكن المؤمن دائماً امام المستحيل إذ لا سقف فوق رأسه. وهنا لا بد لي من القول ان ليس من ديانة توحيدية لا تدعو إلى الكمال. ليس من ديانة تكثفي "بالمعقول"، بالمنظم، بالفقهي ولا تطلب الاسمى. هذا اذا اعتبرنا كل عصورها وكل تياراتها. في المقابل ليس من ديانة توحيدية لا تترجم نفسها عملاً صالحاً وعميماً ومجسداً في الارض لكل الجماعة. من هنا مرفوض التصور ان المسيحية الا تمس ما هو للدنيا فإنها تقدمت تاريخياً في التعبير عن نفسها في العطاء، في الفن، في الثقافة وأوحت الكثير من جدية الالتزام في شؤون الارض وترسخت في غير حضارة اذا قرأنا ارنولد توينبي. غير ان المسيحية ركزت كثيراً على الانسان الباطن وتطهيره في رصانة كبيرة ووضعت ادبا جما في اساليب الجهاد الروحي وفي درس كل فضيلة وشروطها وطاردت ليس فقط الخطيئة في ما تبدو ولكن في ما هو في مكان النفس لاقتلاع الأهواء من جذورها بحيث لا تبقى نثية من ثنايا القلب خفية على فحص المؤمن في سعيه إلى الكمال لاملائته من الروح القدس. وعندنا ان الانسان التائب والمستبصر هو من يتميماً للسلام الكامل في قاع الروح واذنا اكتمل جهاده أو كاد يشرق في الدنيا عملاً طيباً وحضورياً في العلاقة العائلية والاجتماعية حتى اقاصي الارض. وهذا ما يفسر الرزاة في مكافئتنا لميلو الضارة شرطاً لتبنيها هذا العالم كما هو لصلاحه وتطويره من داخل النفس العطشى إلى الله.

فاذا انتقلت من عبودية نفسك إلى حرية أبناء الله تبيء من هذه الحرية إلى كل بر وهذا يتطلب جهادا حتى الدم فلا تصالح هوى ولا ترتضي ظلمة في خبايا روحك فتختن حواسك كلها وتسدوها وتهمين النعمة عليك وتجعلك خليقة جديدة طالعة من الفجر الابدي "صالحا الجسد وما فيه من أهواء وشهوات" بحيث يحل الله فيك "المحبة والفرح والسلام والصبر واللطف وكرم الاخلاق والايمان والوداعة والعفاف".

ولكون هذه تشبه المستحيل تجاهد في سبيلها كل يوم ولا ترضى عما اكتسبت. تذلل نفسك كل يوم لله بالدموع وبمشاركة الاخوة ما بلغته من خير لتقيم على هذه الارض ملكوت الله. الذي عرف خبرة القديسين وما وصلوا إليه يفهم اننا نقدر ان نحيا الرب في جسدنا هذا الوضع.

السرّ المغلق

هَبَّ ان ابنك العزيز على قلبك خطر له، لسبب من الأسباب، ان يعمون عليك ويسألك ما عدد سكان لبنان، فبماذا تنبيهه؟

حتماً، سيفجئك السؤال وستضرب أخماساً بأسداس، لأنك أنت لا تعلم!

فهل تقول لفضة كبدك ان من الممنوعات والمحرّمات ان يعرف اللبناني عد سكان بلده؟

أذن، عليك بجواب بسيط يرضيه ولا يحرجك.

فتقول له، مثلاً، وبعازتزاز كبير، ان عدد سكان لبنان البرازيلي ثلاثة ملايين وكسور، عدا الذين ولدوا لحظة إجراء الإحصاء ولحظة طرح السؤال.

أما عدد سكان لبنان الاجتيني، فأخر إحصاء يدل على انهم تجاوزوا المليونين وثلاثمئة الف وخمسمئة وخمسة وثلاثين.

ثم تعدد له سكان لبناني المكسيكي، الفنزويلي، الاوسترالي، الكندي، الأميركي، فلبنان الأفريقي الممتد والمتوغل في دول القارة السوداء بكاملها... قبل ان يشرعوا في تمجيرهم.

واذا وجدت حيرة ما لدى ولدك، تنبئ بانك لم يقتنع، ولا يزال ينتظر الجواب الحقيقي، فربت له على كتفه.

وطمأنه بشجاعة وبسالة انه لا بدّ، ولا مفراً، ولا مندوحة من أن نعرف ذات يوم عدد سكان هذا اللبنا اللبناني، اي لبنان الكبير الممتد من النافورة إلى النهر الكبير.

أو ذاك الذي كان منبسّطاً على هذه المساحة المترامية الاطراف، قبل ان يصعد البحر ويقضم بعض أطرافه.

إنما الآن، فمحال أن يعرف أحد هذا السر، الذي يوازي أسرار بعض النجوم والكواكب.

وشدد عليه ألا يعيد طرح السؤال، وانصحه ان ينساه كلياً.

دعك منه، قل له ودع عنك لومي. فالمسألة معقدة جداً. حتى عدد سكان ضيعتنا ممنوع علينا معرفته، لاسباب تتصل بالصيغة والتركيبة والطائف والمناصفة، ثم بالانتخابات التي يقترع فيها المهاجرون والموات.

وحنماً سيقتنع، ويقسم انه لن يطرح هذا السؤال مجدداً.

"زيان"

هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية قبل نهاية العهد ام تبقى مؤجلة الى العهد المقبل؟ اقترح تعيين ثلث الاعضاء في عدد من البلديات مراعاة لمقتضيات الوفاق يقابله اقتراح باعتماد البطاقة الممغنطة او باجراء توزيع طائفي لمرّة واحدة

اعادة تنظيمها، اضافة الى قيود مستجدة وقيود مشكوك بها تحتاج الى تصحيح، وذلك بالرجوع الى الاشرطة المصورة العائدة للسجلات والوثائق والى المستندات القانونية الاخرى المتوفرة. لذلك يشك البعض في امكان انجاز كل ذلك وتحضيره بحيث يصبح جاهزا قبل الربيع المقبل، الامر الذي يرجح التمهيد مرة اخرى للمجالس البلدية والاختيارية، لتجرى الانتخابات في ربيع سنة ١٩٩٩، اي في السنة الاولى من ولاية رئيس الجمهورية المقبل.

اميل خوري

مصر واميركا... والعصا والجزرة!

كل اسبوع تقريبا يصدر تلويح اميركي، يصل احيانا الى حد التهديد، يقطع المساعدة الاميركية عن مصر، والتي بدأت عام ١٩٧٩ (بعد كعب ديفيد) والبالغة (٢.٠ مليار دولار سنويا). سيف وصلت أصبحت هذه المساعدة، ومكسر عصا أصبحت مصر، لكل صحافي اميركي يريد ارضاء "الاياباك" (اللوبي اليهودي)، او لكل سياسي يريد ان يبقى في مجلس الشيوخ او مجلس النواب الاميركي، ولكل طامح الى الوصول الى جنة الكونغرس.

والمطلوب واحد لا يتغير: اما ان تخضع مصر وتسكت عن كل ممارسات اسرائيل في عهد نتنياهو، واما ان تقطع المساعدة.

منذ بدأ التلويح والتهديد، طلب الرئيس حسني مبارك مجموعة من الدراسات من عدد من الخبراء والسياسيين، من اهل الحكم ومن خارج اهل الحكم تتيب عن سؤال واحد: اذا وقع المحظور وقطعت المساعدة، هل تستطيع مصر ان تتحمل ذلك، او على الاصح هل يستطيع الاقتصاد المصري (الذي يعيش اليوم في حال طرفة) ان يستوعب هذا القطع؟

وكان الجواب: نعم.

بعد هذه "النعم"، خرج رئيس مصر ليصرح (بما معناه): اننا مستعدون لهذا القرار، لو صدر، بل اننا نتوقعه، لكن مصر لن تسمح بان تكون هذه المساعدة اداة ضغط علينا لتسكت عن سياسات اسرائيل.

الادارة الاميركية لم تدل بدلوها في الموضوع حتى الان، وان يكن اهل الكونغرس لا يقصرون، وكان آخر تهديد صدر قبل امس عندما دعا عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الى قطع المساعدة، والسبب هذه المرة، كما جاء في كلام رئيس اللجنة الفرعية المسؤولة عن هذه المساعدة "ان مصر تقبم علاقات حميمة جدا مع ليبيا".

وان هذه العلاقة "الحميمة" تدل على "انحراف مصر عن دورها شريكة في السلام، الى دور المحمي عن دولة ارمائية لديها اسلحة كيميائية، وتمثل تهديدا مباشرا للمصالح الاميركية".

سياسة العصا والجزرة ليست جديدة في اميركا وغيرها، لكننا كانت ستكون ذات مفعول اكيد وظهير، لو مارستها الولايات المتحدة الاميركية على مصر قبل سنوات، يوم كان الاقتصاد المصري متعثرا، والديون الخارجية تفرق مصر وتكبلها، وورشة بناء البنية التحتية في اوجها. اما الان، فلا العصا تنفع ولا الجزرة تفيد، خصوصا ان المطلوب من مصر هو اشبه بكعب ديفيد جديدة، كعب ديفيد بالمقلوب، اذا صح التعبير، فكما اخذت كعب ديفيد الاولى مصر من معادلة الحرب، المطلوب الان في كعب ديفيد الجديدة ان تخرج من معادلة السلام (السلام العربي)، لانها اذا خرجت يصح شعار المرحلة هو: الهرولة، الهرولة نحو التصالح مع اسرائيل وبشرطها.

من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، ان تتخلى مصر عن "دورها" لان مصر من دون دور تتحول دولة عربية - افريقية، من مجموع الدول العربية الواحدة والعشرين، وزنها الدبلوماسي والسياسي لا يزيد عن وزن اي دولة عربية اخرى، من الدول الصغرى، بينما "الدور" يعطيها القيادة والريادة العربية، وتبقى هي الحصن والملجأ، و"جامعة" الدول، لا لكونها عاصمة لـ"جامعة" الدول العربية، وانما بصفتها الدولة القادرة على جمع كلمة العرب.

نعود الى سياسة العصا والجزرة.

ليست هذه المرة الاولى تمارس الولايات المتحدة الاميركية هذه السياسة على مصر بالذات، فقد سبق لها ان مارستها مرات عدة. لكن المرة المحفورة في تاريخ مصر الحديث، هي عندما مارس هذه السياسة وزير خارجيتها جون فوستر دالاس، في "واقعة" سحب تمويل السد العالي المشهيرة. ومن دون الدخول في التفاصيل: لقد تم بناء السد العالي، وهو قائم في مصر كالعزم الثامن، وقد بني يوم كانت مصر لا تملك ان تدفع رواتب موظفي الدولة.

صحيح ان الاتحاد السوفياتي، الذي لجأت اليه مصر ليني السد، قد انتقل الى رحمته تعالى، وصحيح ان اميركا تتصرف هذه الايام كأن لا دولة غيرها في العالم (بما في ذلك كل اوربا الغربية مجتمعمة، مضافة اليها دول اوربا الشرقية وما تبقى من دول العالم)، وصحيح ان زعماء الكونغرس في اميركا يتصرفون كأن قطع المساعدة عن مصر يعني نهاية مصر...

ولكن، هل تريد اميركا فعلا، ان تصل العلاقات بيننا وبين مصر (في هذا الشرق المضطرب) الى حد القطيعة، بل هل تستطيع اميركا ان تحمل تبعات هذه القطيعة، ولما من المصالح العليا ما لها في المنطقة، وانما كانت مصر "ستتضرر" من وقف المساعدة فما هو حجم الاضرار التي تقع على اميركا، وخصوصا اذا دفعت مصر الى "مصالحة" بعض الدول في المنطقة، ومنها ايران والعراق، على سبيل المثال، المثال فقط؟

هذه المرة نتفقد ان سياسة العصا والجزرة لا تسير على خط واحد، وانما على خطين مزدوجين. الا اذا ركبت اميركا رأسها، خصوصا لاسرائيل... وقد فعلت ذلك اكثر من مرة.

نبيل خوري

مشروع قانون انتخاب البلديات والمخاتير الذي وضعه وزير الداخلية المهندس ميشال المر، اخذ بمعظم الملاحظات النيابية التي اثيرت عند مناقشة الموضوع لاسيما ما يتعلق بمراعاة مقتضيات الوفاق الوطني. وهو ما جعل الرئيس الحريري يقول على اثر تأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "انه كان هناك خطأ في التقدير لان هناك نزوحا مسيحيا من مناطق الجبل والبقاع وحتى بيروت الى منطقة كسروان، والتقنية حاليا لا تسمح للمواطنين بالانتخاب حيث هم يقيمون بالفعل وفي حال اجريت الانتخابات البلدية، كما كان مقرا، فان التقديرات تشير الى انه لن يفوز اكثر من ٢٥ في المئة من الحضور المسيحي في هذه الانتخابات التي تشمل نحو ٨٠٠ بلدية في كل المناطق بينما سيفوز المسلمون بنحو ٧٥ في المئة من هذه البلديات. ان هذا الامر لو حصل، لكان ترك تأثيرا سينا على وضع البلد وحدث امتزازات عدة وكان الوطن اكثر تضرا. ومن هذا المنطلق وجدت وجوب عدم اجراء الانتخابات واخذت الخطوة على عاتقي وحصل ما حصل لاني مقتنع بانه يجب تحضير مشروع قانون انتخابات للبلديات يمكن المواطنين من الانتخاب حيث يعيشون لتاتي البلديات متوازنة ومحقة لاهداف الوفاق الوطني".

لذلك اقترح الوزير المر في مشروعه مراعاة لمقتضيات الوفاق الوطني، تعيين ثلث اعضاء بعض البلديات كما جاء في المادة ٤٠ من المشروع ونصها: "بهدف تأمين مقتضيات الوفاق الوطني يمكن الحكومة ان تعين بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية، ثلث عدد الاعضاء لكل من بلديات المدن الواردة في الجدول رقم (١) الملحق بالمشروع والبلدات المهجرة والقرى المتاخمة للشريط المحتل الواردة في الجدول رقم (٢) وكذلك البلدات المتعددة الطوائف الواردة في الجدول رقم (٣) على ان يتم انتخاب ثلثي الاعضاء فيهمه المدن والبلدات بالتصويت العام المباشر وفقا للنصوص الواردة في المشروع، ويتم التعيين بعد اعلان نتائج الانتخاب بخمسة عشر يوما على الاقل.

ونظرا لاهمية هذا المشروع، فان اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء برئاسة رئيس الحكومة سوف تنظر فيه لتدخل عليه بعض التعديلات في ضوء آراء وملاحظات المبعين.

ويرى بعض الوزراء والنواب التعيين ان المقترح في مشروع انتخاب البلديات والمخاتير في بلديات عدد من المدن والبلدات المهجرة والقرى المتاخمة للشريط الحدودي والبلدات المتعددة الطائفة بغية المحافظة على نسب معينة لها في المجالس البلدية، عددها كبير ويجب اختصاره، اذا صار التسليم مبدءا لتعيين مراعاة لمقتضيات الوفاق الوطني.

لكن جهات نيابية وسياسية لا ترى في اعتماد التعيين حلا لذلك، لثلا تسيء الحكومة استخدام هذا الحق فيأتي التعيين فئويا ومن اتجاهات حزبية وسياسية واحدة، الامر الذي يحدث انقسامات داخل البلدات والقرى، وبالتالي داخل المجالس البلدية نفسها فيعرض اعمالها للشلل.

اضف الى ذلك ان التعيين قد يثير خلافات داخل مجلس الوزراء، يؤدي الى جعل المجالس البلدية في البلدات والقرى تشكو خلافا في التوازن الطائفي، ولا يراعي تركيبها مقتضيات الوفاق الوطني، مع العلم ان التعيين كما جاء في المشروع غير ملزم للحكومة، بل نص على انه يمكن لها ان تعين ثلث اعضاء بعض البلديات اذا صار اتفاق على هذا التعيين وتعدل عن التعيين اذا لم يحصل اتفاق على ذلك.

والتعيين يجعل السلطة تسيطر على قرارات المجالس البلدية وتعوض ما خسرت في الانتخابات وبعيد تفقد نتائجها الهامة في اتخاذ القرارات، ولا تعود كفة من فازوا فيها هي الراجحة عند التصويت.

لذلك تقترح الجهات اياها ان تتم مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني من غير طريق التعيين وذلك باعتماد البطاقة الانتخابية الممغنطة التي تتيح للانتخاب ان يقترح بواسطتها حيث يقيم دون حاجة الى ان يكون مقيما في البلدة او القرية، او ينتقل اليها يوم الانتخاب.

وانا كان يتعذر انجاز هذه البطاقة وتوزيعها، قبل موعد الانتخابات البلدية والاختيارية فان في الامكان، وبصورة مؤقتة واستثنائية، وربما تعود الاوضاع في البلاد الى طبيعتها، فلا يبقى احتلال ولا مهجورون، تحديد عدد كل طائفة في المجلس البلدي في البلدات والقرى التي تضم خليطا من المناهات لكي يصير التقيد بهذا العدد وحصص كل طائفة عند تأليف اللوائح وذلك على غرار ما هو معمول به في قانون الانتخاب النيابي الذي يراعي التوزيع الطائفي في المقاعد النيابية.

والسؤال المطروح هو: هل ستجرى الانتخابات البلدية والاختيارية خلال الربيع المقبل اذا ما تم التوصل الى وضع قانون جديد للانتخاب واقره مجلس النواب؟

ثمة من يقول ان في نية الرئيس المر ايجراء انتخابات بلدية واختيارية قبل نهاية عهده في تشرين المقبل، على امل ان تأتي نتائج هذه الانتخابات في مصلحة مرشي السلطة، وتقوم مجالس بلدية تكون بأكثريتها موالية لاج، خصوصا اذا اعتمد تعيين ثلث اعضاء عدد من البلديات.

ولكن هل يصح قانون انتخاب المجالس البلدية والاختيارية جاهزا قبل تشرين المقبل لكي يصير في الامكان اجراء الانتخابات في الربيع مع العلم انه مطلوب مهلة اربعة اشهر للحكومة لانشاء بلديات جديدة في القرى والبلدات التي لا يقل عدد السكان فيها عن الف نسمة، ومهلة اربعة اشهر ايضا لانشاء احياء جديدة تنظيم سجلات النفوس مع نصوص ترعي مقتضيات الوفاق الوطني، باعتبار انه توجد سجلات نفوس ممزقة او مفقودة او محروقة او متلفة يجب

علويو تركيا يتعاطفون مع سوريا؟

- ٦ -

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن احتمال وجود مبالغة في الاتكال على العنصر العلوي داخل تركيا بينما من شن حرب على سوريا، قال: "انا لم ارامن على ذلك، ولكني كنت اتحدث ان هناك امكانات سورية في التأثير على هذا العنصر بطريقة واخرى، قد لا تكون هذه القضية شاملة، ولكننا، ولو في امكاناتها الجزئية المحدودة، تخلق مشكلة".

لكن هذا العنصر كان من الداعمين للنظام العلماني في تركيا؟

اجاب: "من الطبيعي ان يدعم هذا العنصر النظام العلماني في مواجهة الاتجاهات الاخرى التي كانت تكفر العلويين. من الطبيعي ان يؤكد العلويون عندما يواجهون بعض المواقع المذهبية التي تكفرهم وتعتبرهم غلاة، النظام العلماني باعتبار ان النظام الاسلامي الذي يتخذ موقفاً مكفراً ومعادياً للطائفة العلوية هناك يمثل خطراً عليهم. لذلك، فهم لم ينطلقوا بالعلمانية خلال ايمانهم بالعلمانية، وانا اتصور ان الشعب التركي باكثرية - حتى غير الاسلاميين - قد انسجم مع العلمانية لا خلال حالة فكرية في ما هي العلمانية او الدين، فنحن قد نلاحظ ان اكثرية الشعب التركي، بطوائفه المتعددة، يعيش الحالة الدينية في شكل اكثر فعالية حتى الى مستوى التخلف. لهذا لا اعتقد ان هذا يمنع من هذه القضية".

لا بد ان يعطي نجاح النظام في سوريا في التأثير على علويي تركيا نوعاً من الصديقة النظرية يتداولها بعض الدوائر الغربية تفيد بان استراتيجياً تقسيم المنطقة الاسلامية والعربية كيانات طائفية ومذهبية قد تعود الى الواجهة، ومنها كيان يضم علويي سوريا وتركيا. ما رأيكم في ذلك؟

اجاب: "لم اتحدث عن القضية من الجانب السوري، فقد لا يكون الجانب السوري قادراً او لا يكون منسجماً او لا تكون ظروفه ملائمة لاطلاق الخط العلوي في المنطقة، ولكني اعتقد ان العلويين في تركيا هم الذين يعيشون هذا التعاطف مع سوريا باعتبار ان الوجود العلوي مكثف هناك، تماما كما نلاحظ الآن في المنطقة كيف هو موقف الارثوذكس من روسيا. نحن نعرف ان الارثوذكس في اي مكان في العالم يتعاطفون مع روسيا، مع ان روسيا تمثل دولة علمانية من الدرجة الاولى، وهكذا نجد الطوائف في المنطقة تتحرك في هذا الاتجاه. نجد ان روسيا عندما كانت المسألة في البوسنة والمهرسك كانت تعاطف مع الصرب وكان الصرب يتعاطفون مع روسيا.

ان هذه القضية لا تزال موجودة في العالم، حتى في غير العالم الثالث، فنحن نجد ان فرنسا تتعاطف حتى الآن مع المسيحية، او مع الكاثوليكية رغم ان فرنسا تجاوزت الدين في هذا المجال. انا اعتقد ان من الصعب جدا للشعوب ان تتخلى عن رواسيها، ونعتقد ان حركة الرواسب قد تكون اكثر من حركة العناوين الكبيرة التي يتخذها الناس شعاعاً لوجودهم او لحركتهم السياسية".

هناك من يعتقد ان التحالف التركي - الاسرائيلي يفيد ايران من نواح عديدة ابرزها انه يضطر سوريا الى مزيد من الانسجام مع السياسة الايرانية وربما الى الارتقاء في احضان ايران اذا جاز التعبير.

اجاب "العلاقة بين سوريا وايران اعظم من ذلك. فهناك علاقات استراتيجية منذ نشأت الثورة الاسلامية في ايران وحتى الآن، بين سوريا وايران، ولذلك فان سوريا ليست في حاجة الى مثل هذا التحالف لتعميق القضية لان قصة العلاقة بينها وبين ايران ليست في حاجة سوريا الى الالتصاق بايران اكثر لحماية نفسها بل هي تتصل باستراتيجيا البلدين في سياستهما ومصالحهما المشتركة قبل هذا التحالف التركي - الاسرائيلي، ومن الطبيعي ان اي دولتين متحالفتين لا بد ان تستفيدا من التطورات التي قد تحصل لتسجلاً خطراً على هذه الدولة او تلك، لان معنى التحالف هو هذا".

هل يمكن ان يتحول حزب العمال الكردستاني التركي التأثير على انقره من الماركسية الى الاسلامية، وان يتحالف تالياً مع الحالة الاسلامية في تركيا؟

اجاب: "لا اتصور ان مثل هذه الاحزاب، بل ربما اكثر الاحزاب في العالم الثالث او في منطقة الشرق الاوسط، تخضع لعمق ايدولوجي في تركيبها البشرية، بل انها قد تكون مسألة تاريخية في بدايات الحزب خلال اقتناع قادة هذا الحزب بالماركسية وخلال استفادته من الدولة الماركسية الكبرى التي كانت تتمثل في الاتحاد السوفياتي، مما يجعل التطورات الكبيرة والمتغيرات السياسية فرصة لهذه الاحزاب لان تتحرك مع المتغيرات عبر الهدف الكبير وهو عملية الاستقلال.

ولذلك، انا اتصور انها مستعدة لأن تتحالف مع اي فريق يمكن ان يضعف خصمها او يمكن

ان يقوي فرصها في هذا المجال. انا اتصور ان القضايا السياسية لا تتوقف عند العلاقات الايدولوجية الآن، فقد اصبحت الايدولوجيا في خدمة السياسة، بدلا من ان تكون السياسة في خدمة الايدولوجيا كنتيجة لضغط الواقع السياسي على مواقع الايدولوجيا، مما يضطر القائمون على الايدولوجيا لمواجهة الخطر المشترك او الجديد، وهذا ما نلاحظه الآن في افغانستان، فاننا نجد ان هناك ما يشبه التوافق او التحالف بين ايران والمند وروسيا مع ما بين هذه الدول الثلاث من الفواصل والفوارق على مستوى الايدولوجيا ولو بلحاظ ما قد نصلح عليه بالايديولوجيا هنا وهناك. لان الجميع يشتركون في مصلحة مواجهة السياسة الاميركية - الباكستانية - السعودية في القضية الافغانية، باعتبار ان هناك خطراً مشتركاً بين هذه الدول الثلاث".

هل تصورون امكان تحالف كردي، بمعنى الحزب العمالي الكردستاني، وايران؟

اجاب: "عندما تجد ايران ان ذلك في مصلحتها، بفعل الضغوط التركية - الاسرائيلية - الايرانية، فانها لن تمنع في ان تحصل نوع من التنسيق لا التحالف، لان كلمة تحالف اعتقد انها كبيرة بين حزب ودولة، لكن ليس هناك مانع من ان يحصل هناك تنسيق بينهما كرد فعل على الضغط التركي او الاسرائيلي او الاميركي على ايران.

سركيس نعوم

أي قائد، أي مجرم

استسلم، لم يستسلم.
اعتقل، لم يعتقل.

لا احد في كمبوديا يؤكد مصير بول بوت. منذ سنة تردد انه مات، وقيل انه مصاب بالملاريا. لم يؤكد احد ايضا. لكن الاكيد اليوم ان ظله عاد بكل ما يمثل من اجرام ورعب وذكرى حقبة سوداء في تاريخ بلاده والانسانية.

انها عودة رمز الابادة البشرية الجماعية... وعودة رمز يجسد ما يمكن ان تفعله السلطة بانسان: الجنون.

كان ثائراً ماويبا على النظام الذي تدعمه الولايات المتحدة. قاد جيش الفلاحين الى النصر عام ١٩٧٥. وسرعان ما تحول خيبة للتوار في العالم. ظن نفسه الها. لم يكتف بالعبء حياة الناس واعادة تركيب المجتمع، فبدأ يلعب بالموت. اختار دم شعبه وسيلة. فاقام "حقول القتل" واعدم مليوني شخص. ولما لجأ الى الادغال مطروداً عام ١٩٧٩ كانت ذكرى الهياكل العظمية تبعث على وجهه ابتسامة. لم يقر يوماً انه ارتكب جرائم ضد الانسانية، لكنه في آخر ظهور علني له في ذلك العام، قال لصحافيين سألوه عن هذه الجرائم "ان بضعة الاف قتلوا، ولكن نتيجة بعض الاخطاء" في تنفيذ سياساته.

وحتى الان لم يعترف.

وانا كان لعودته اي معنى، فهو الاعتراف بما ارتكب ثم محاكمته عليه، ليس من اجل السلام الذي يحاول الكمبوديون بناءه فحسب، بل من اجل تسديد حساب للانسانية لا يزال مفتوحاً. ولعل محاكمة بول بوت ورفاقه في قيادة "الخمير الحمر" تكون انطلاقة المحكمة الدولية للجرائم ضد الانسانية التي الفت لها الامم المتحدة لجنة تحضيرية اواخر ١٩٩٥ اوصت في اجتماعها الاخير في شباط الماضي بعقد مؤتمر لتأسيس المحكمة في حزيران ١٩٩٨.

في أي حال، يكفي احتمال اعتقال بول بوت للتشديد على اهمية هذه المحكمة وربما وجوب الاسراع في انشائها، وهو ما عجز عنه العالم في النصف الثاني من هذا القرن واضطر امام الفظائع التي ارتكبت في يوغوسلافيا ورواندا الى ان ينشئ محكمتين منفصلتين لجرائم الحرب فيهما.

فعلى فظاعة ما ارتكب بول بوت فهو ليس المجرم الوحيد، ولا الابادة الجماعية هي الجريمة الوحيدة. ذلك ان في العالم بول بوتات كثيرين يعيشون بالانسان والانسانية تارة باسم حرب وطورا باسم سلام، ولا احد في اوطانهم او في العالم يحاسبهم.

سحر بعاصيري

فريق أبو رزق: الازمة خطيرة والاستعداد للشارع الزغبى يرفض قرارات مجلس الوزراء ويطالب بلجنة المؤشر لزيادة الاجور

للقطاعات المنتجة. اما الرسوم الجائرة على السيارات، فتمثل في غياب سياسة نقل وطنية وفي ظل استمرار تعثر النقل العام، طعنة كبرى لابناء الطبقات الفقيرة وما بقي من الطبقات الوسطى. اما التهديد بزيادة اسعار المحروقات فهو مثابة عامل تفجير كبير لا بد ان يتعامل معه العمال وسائر الفقراء لمواجهته بكل وسائل المعالجة والخطوات الديمقراطية المشروعة.

٥- ان استمرار تعثر سلسلة الرتب والرواتب والاستغلال البشع للموظفين في القطاع العام امر خطير ومرفوض. ان هيئة المكتب تدعو الى اقرار السلسلة وتنفيذها بسرعة والكف عن الحديث السلبي، غير الصحيح، عن التمويل الذي يفترض ان يتم، تحديداً، عبر وقف المندر والسرفقات (وقضية الجمارك، وقبلها قضية الطابع، مجرد مثال) علماً - مجدداً وللمرة الالف - ان المواطنين دفعوا، منذ اقرار "مبدأ" السلسلة في تموز ١٩٩٥، ضريبة ثلاثة آلاف ليرة على صفحة البنزين وهي اموال نساءً ابن ذهبت ومن استفاد منها سوى الشركات الاحتكارية ومواقع المندر ولماذا لا تضع الحكومة آلية عملية لاسترداد قطاع المحروقات وتشغيل مصفاتي النفط وحماية حقوق الدولة في الاملاك البحرية والنهرية.

٦- اتنا، ازاء كل ذلك، ندعو العمال وكل المواطنين الشرفاء الى التنبه والامسك بمصيرهم بأنفسهم والاستعداد لمواجهة المرحلة القاسية المقبلة بكل مسؤولية وبعتماد وسائل الضغط الديموقراطي بكل وسائله المشروعة بما فيها النزول الى الشارع.

٧- تؤكد هيئة المكتب دعمها الكامل لمطالب العمال والمستخدمين للمصالح المستقلة وتدعو الى دفع الرواتب وتأخرات الحقوق لمستخدمي مصلحة مياه بعلبك وعمالها، كما تؤيد بقوة مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين في القطاعين العام والخاص، وتدعو الدولة الى اقرار هذه المطالب فوراً وتنفيذها.

٨- درست هيئة المكتب المعلومات الواردة عن الاتصالات مع منظمة العمل الدولية والهيئات النقابية العربية والدولية المختلفة، وهي تثمن عالياً مواقف المنظمة وهذه الهيئات خصوصاً لجهة دعم الشرعية النقابية في لبنان ودعوة الدولة الى وقف التدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد العمالي العام".

وافادت الهيئة ان الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق يتابع اتصالاته في منظمة العمل الدولية في جنيف.

✻ انتقد الاتحاد الرسالي للعمال والمستخدمين قرارات مجلس الوزراء الاخيرة وحذر من زيادة سعر صحيفة البنزين وقال انما ستساهم في ارتفاع الاسعار على كل السلع وتعود بالضرر على الطبقة العاملة.

✻ استغرب المجلس التنفيذي لنقابة عمال المخازن في بيروت وجبل لبنان "القرارات العشوائية للحكومة المتعلقة بالرسوم على السيارات" رافضاً "الضرائب المنتظرة والتي تتفاجئ المواطنين يوماً بعد يوم". وطالب الحكومة بالآتي:

- ١- الرجوع عن فرض الضرائب التي تثقل كامل المواطنين.
- ٢- اعطاء بعض العمال حقوقهم المتوقفة من التعويضات العائلية منذ ١٩٩٣.
- ٣- الافراج عن حقوق العمال من نمائة الخدمة المجمدة منذ فترة طويلة (...).

الصناعات الغذائية والتغليف والزراعة معرضان في معرض واحد في طرابلس

وفرة الفرص التجارية ويؤمن نقطة التقاء مهمة للمزارعين المهندسين واصحاب المطاعم والسيور ماركت للاطلاع على اخر ما توصلت اليه التقنية الحديثة في صناعة المواد الغذائية من معجنات وجبوج ومرطبات ومنكهات وتلاجات واغذية معلبة وعصير الفاكهة والحليب ومشتقاتها ومعدات التوضيب والتغليف والتخزين والاكياس الورقية وتعبئة مياه الشرب واحداث المعدات الزراعية.

وستكون هناك اجنحة لنقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية ونقابة اصحاب الصناعات الورقية والتغليف اللبنانية ونقابة منتجي البلاستيك في لبنان. ويفتح المعرض امام الجمهور.

يرعى وزير الزراعة شوقي فاخوري معرض "لبنان للصناعات الغذائية والتغليف ٩٧" ومعرض "لبنان الزراعي ٩٧"، اللذين تنظمهما الشركة الدولية للمعارض بالتعاون مع نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية، في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، بين اول تموز و٦ منه، يومياً من الخامسة بعد الظهر الى العاشرة ليلاً.

ويجري الافتتاح الرسمي الثلاثاء ١ تموز. ويشارك في المعرضين عدد كبير من البرز الشركات الصناعية والتجارية اللبنانية والعربية والاقليمية المتخصصة بصناعة المواد الغذائية والتعبئة والتغليف وابرز الشركات الزراعية. اما دمج المعرضين فيعود الى انهما يستقطبان اكبر عدد من الزوار ما يؤدي الى

رفض رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبى عقب عودته من جنيف قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالرسوم الجمركية ووقف استيراد المنتجات الزراعية.

وقال في تصريح له امس "السياسة التي تنتهجها الحكومة لدعم خزينتها عبر فرض الضرائب والرسوم، التي تصيب سلبياتها مباشرة ذوي الدخل المحدود من الفئات الشعبية والعمالية، تدل على ان الحكومة في واد الشعب في واد آخر، في وقت اصبحت الاوضاع الاقتصادية والمعيشية صعبة جداً، نظراً الى الدخل الفردي غير العادل للعامل بدءاً من الحد الأدنى للاجر مروراً بالمستلزمات الحياتية والتقديمات الاجتماعية الضرورية واهمها: النقل، السكن، الطبابة، الاستشفاء والتعليم، ناهيك بموجة الغلاء التي استفحلت في اليومين الأخيرين في الاسواق في شكل واضح.

ان الاتحاد العمالي يرفض بشدة هذه القرارات كما صدرت ويطالب مجلس الوزراء باعادة النظر فيها نظراً الى السلبيات الناتجة منها.

اما بالنسبة الى حماية الانتاج الزراعي، فاننا مع المبدأ، ولكن من خلال دراسات تؤكد جدوى التدابير التي ستتخذ في ظل انعدام سياسة زراعية واضحة. كما ان فرض رسوم جمركية على السيارات هو تدبير مرفوض لأنه ينعكس سلباً على طبقات الشعب اللبناني كافة في غياب سياسة نقل عام شاملة.

لذلك نطالب الحكومة بالعمل سريعاً على تأليف لجنة المؤشر لاعادة النظر في الاجور التي اصحت متدنية ولا تؤمن الحد الأدنى من الضروريات الحياتية، وكذلك البدء بجوار جدي مع الاتحاد العمالي العام في شأن المذكرة المطالبة التي طرحها لمعالجة المشاكل الاجتماعية والمعيشية الراهنة.

وبالنسبة الى ترك نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة تؤكد الاضراب المفتوح في ٢٥ حزيران الجاري لتحقيق المطالب التي طرحتها هذه النقابات والتي تتلخص بالآتي:

- سلسلة الرتب والرواتب للعمال في المصالح المستقلة.
 - الغاء المادة ١٠ من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب.
 - تطبيق القانون ١٦١ على جميع المصالح المستقلة.
 - احتساب زيادة الغلاء ٢٠ في المئة في تعويض نمائة الخدمة للمؤسسات الخاضعة للرسوم ٤٥١٧".
- واكد دعمه اضراب العمال والمستخدمين في مصلحة مياه بعلبك المرمل.

فريق ابو رزق

من جهة اخرى، عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي السابقة للاتحاد اجتماعاً امس في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري، برئاسة نائب الرئيس خالد الاتب واذاع الامين العام ياسر نعمه على الاثر البيان الآتي:

"١- تتفاجم يوماً بعد يوم الازمة الاقتصادية الاجتماعية ويشهد الخناق على جميع العمال ومحدودي الاجر بما ينذر بتدهور خطير تدفع البلاد ثمنه غالياً جداً من استقرارها ومن احتمالات اعادة بنائها ونموها.

وتبرز هذه الازمة، خصوصاً من خلال الوتيرة المتسارعة المخيفة والخطرة للدين العام الذي تجاوز بوضوح كل الارقام المتفائلة للناجح القومي، وتزايد العجز الذي بلغ حدود ٦٠ في المئة محطماً، بذلك، كل الوعود الكلامية بالحد من المهر وتحديد العجز عند مستوى ٢٧ في المئة هذه السنة، ثم الركود المائل في كل القطاعات وعودة مؤشر اسعار الاستهلاك الى الارتفاع بينما الصعوبات المعيشية لم تعد تتحمل.

وبدلاً من معالجة هذه الازمة وفق التوجهات الاقتصادية الاجتماعية السليمة، نرى ان العمل جار على تأجيج المشاكل المتراكمة وعلى افتعال مشاكل اضافية تؤدي حتماً الى التعجيل فيه التدهور.

٢- وتروج، في هذا الاطار، موجة جديدة من الضرائب والرسوم يدفع ثمنها العامل والفقير خصوصاً، ويتم تجاهل كل الدعوات الى جباية حقوق الدولة المسلوقة والى اقرار سياسة ضريبية عادلة، وتتم، أيضاً، رعاية سياسات الاهدار والسرقة والصفقات كما حصل، على سبيل المثال لا الحصر، في الجمارك وقبلها في الطوابق وسواها.

٣- ان فضيحة الجمارك ليست، تالياً، الا نموذجاً عن الفساد الواسع، وبحسب المعلومات الرسمية الموزعة (نحو مئتي الف بيان جمركي مزور) ان كلفة هذه الفضيحة تبلغ مئات عدة من ملايين الدولارات بما يكفي لسد موجبات ملحة للخزينة منها، مثلاً، سلسلة الرتب والرواتب للموظفين.

وتحذر هيئة المكتب من تفشي الفساد وتدعو القضاء الى الامسك بقوة وفي شكل حاسم بهذه القضية كما تؤكد وجوب تحميل المسؤولين الحقيقيين الكبار مسؤولية هذه الصفقة وسواها.

٤- ان الفصائح الكبرى تترافق مع تدابير مرتجلة، مؤذية، قاصرة، كنتك التي تفررت اخيراً. ان دعم الزراعة، مثلاً، مسألة ملحة لكنها تفتقر سياسة متكاملة، واعية، هادفة تستند الى معطيات واقعية وتعالج، خصوصاً، قضايا التوجيه والارشاد والتسليف والتصدير والتحديث

شركات الضمان مع الحماية مرحلياً لمنع اجتياح المؤسسات الوطنية

أيد رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان "الحماية كتنظيم مرحلي تلجأ إليه الدولة لمنع الرساميل الأجنبية من اجتياح المؤسسات الوطنية الانتاجية والخدماتية". وقال في تصريح له امس: "ان مؤسساتنا الخدمانية ومنها شركات الضمان تحتاج الى مرحلة زمنية لا تقل عن عشر سنين كي ترفع رساميلها من خلال توسيع قاعدة المساهمين او الدمج، او منح مزيد من الاموال الخاصة، ونحن نرى ان تمتنع الدولة خلال هذه المرحلة عن الترخيص لشركات اجنبية جديدة بدخول لبنان. لدينا من المصارف وشركات التأمين ما يزيد عن حاجتنا وما ينقصنا هو الرساميل فحسب. وفي رأينا انه يجب ان تمنح الدولة الشركات الوطنية وقتاً كافياً لتعزز امكاناتها المالية قبل ان تسمح لمزيد من المصارف او شركات التأمين الاجنبية بدخول لبنان. ويمكن الاجنبي الذي يرغب في العمل في لبنان ان يكون شريكاً للبنانيين وليس منافساً لهم. ان التدابير الحمايية التي اتخذها معظم

الدول العربية والاوروبية جعلت شركات التأمين اللبنانية تنكفئ وتعود الى لبنان، ولم يعد لشركاتنا وجود في الخارج الا عبر شركات شقيقة تشارك فيها وتحمل هوية البلد المضيف، وان مصر التي تقود سياسة الانفتاح في المنطقة لا تزال ترفض الترخيص للمصارف وشركات التأمين الاجنبية بالعمل في اراضيها، وهي تسمح لها بالمساهمة في الشركات المصرية بنسبة ٤٩ في المئة حداً أقصى. واني استغرب ان تقف جهات في لبنان ضد تدابير الحماية أملة في القطاع الخدماتي، حيث المنافسة على اشدها، والمستهلك يحصل على الخدمات بكل انواعها وبالكلفة الاقل. واتمنى ان يقول لنا دعاة الباب المشرّع امام شركات الخدمات الاجنبية ما هو الجديد الذي يمكن تلك الشركات ان تأتي به الى لبنان؟ هل هي الخبرة المصرفية او التأمينية، وهي اصحت من صادرنا الى الخارج؟ ولماذا تكون اكثر انفتاحاً من الغرب او مصر او الاردن او ماليزيا او المملكة العربية السعودية؟".

٢٠ شركة بريطانية في معرض "ايوكس ٩٧" بعضها يبحث عن وكلاء في لبنان

وتسعى شركة "باناز" الى تعيين وكلاء لها لبيع اقمشة للمفروشات، وهي ترغب في لقاء اصحاب فنادق ومصارف وموظفي مستشفيات. وتعرض شركة "سالي اندرسون" للسيراميك اضافة متعددة من بلاط السيراميك، وهي تصمم وتنتج رسوماً خاصة لبلاط السيراميك للاستعمال في الفيلات والفنادق الفخمة ومجمعات التسلية والقصور. ويقول مدير المبيعات فيها روجر لي: "تأسست الشركة عام ١٩٧٠ ومققت شهرة واسعة في نوعية التصاميم والرسوم والالوان المستخدمة والتصاميم من ابتكار سالي اندرسون وتضم مجموعتها نحو ٦٠ لوناً. وقد حققت نجاحاً في الشرق الاوسط ومونغ كونغ وامبركا، منها عقود تزيين جدران بركة سباحة في قصر الشارقة في الامارات العربية المتحدة واعمال التزيين الخزفي للافريز كفنق "ناون سنتر" في دبي واخر لتزيين سيراميك حمامات نادي "هيلتون بيتش كلوب" في دبي. وتسعى الشركة الى تمثيل متخصص في المملكة العربية السعودية ولبنان.

وتعرض شركة "انطوني ردميل" نماذج شيعة لاشكال كلاسيكية من الرخام، كذلك تعرض لوحات جدارية وأوان.

وتركز شركة "بريطانيا وورد روبس" على خزائن الثياب المنزلة المزودة مرابا وعلى تجهيزات تقسيم الغرف.

اما شركة "بوترتون بوكس" فهي تسعى الى تعيين وكيل لها وستعرض كتباً في المواضيع الآتية: التصميم الداخلي، المفروشات، الهندسة المعمارية، ونشرت الشركة نحو ٥٠ من الجفصين والنسيج.

أفاد مكتب الاعلام في السفارة البريطانية في بيروت ان ٢٠ شركة بريطانية تشارك في معرض "ايدكس ٩٧" في بيروت من ٢٤ حزيران الى ٢٨ منه بتنظيم من الجمعية البريطانية لتجارة المفروشات وبدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية.

ومن هذه الشركات، شركة "ايركول فيرنيتشور" التي تعرض كراسي من الخشب الصلب للاستعمال في الفنادق والمطاعم ونوادي التسلية كما في المكاتب وقاعات الاستقبال والاجتماعات. وقال مدير المبيعات في الشركة كيث اوليفر: "ان لبنان سوق جديد لنا. ونأمل في تزويد فنادق الخمس نجوم التي ستشيد. ان دول حوض المحيط الهادئ سوق مهمة لنا. ونحن نصر الى اليابان منذ اكثر من ٢٠ عاماً. ان اضافة اريكات رينيسانس التي نبيعها في انحاء العالم منذ اطلاقها قبل ثلاث سنوات هي اكثر اضافة شعبية".

وتروج شركة "ج.ن. برغس اند كومباني" كراسي للمأدب من الالومينيوم وهي تسعى الى زبائن في قطاع صناعة الضيافة والى العمل مع فنادق الخمس نجوم، والكراسي منجدة باللغاش بمقاعد من الاسفنج.

وتتخصص شركة "كانفاس" في تأمين اللوحات الفنية والطراحتها والمرايا وتجهيزات الفنون الجميلة. وتتضمن الخدمات الاستشارية للشركة اعداد تقويم مفصل لمقتضيات العمل الفني في المشاريع وتقديم المقترحات ووضع تكاليف الموازنة وجدول التسليم. وقد انجزت الشركة اعمالاً في قطاعات الفنادق والرعاية الصحية والمنشآت الخاصة في المملكة المتحدة والشرق الاوسط. ونشرت الشركة نحو ٥٠ من التصاميم والرسوم الشرقية.

ردود فعل ايجابية على حماية الزراعة سلبية على زيادة رسوم السيارات

حماية كل زراعة تكفي حاجة الاستهلاك المحلي، واننا لا نخشى اي نقص في انتاج الزراعات التي شملتها الحماية كما يخشى البعض، بل على العكس فأنا نخشى فائض انتاجها، لأن معظم الزراعات التي يشملها هذا القرار هي زراعات خضرية موسمية يكتمل انتاجها خلال شهور قليلة وهناك اقبال ومهجة كبيرة على هذه الزراعات تهماً لها المزارعون منذ القرار الاول لمجلس الوزراء في شهر آذار الماضي وبدأوا بتنفيذه مباشرة اثر القرار الاخير (...). ولاحظ ان اي فائض تصديري سيواجه صعوبة نتيجة "كلفة الزراعة المرتفعة والتي تحول دون امكان المنافسة في الاسواق الخارجية (...)".

واعلنت نقابة اللبنانية للزراعات المحمية وتجمع مزارعي الجنوب والرميلة والجبلة والشوفيات والجبل وعكار والبقاع والقاع واتحاد جبيل ومياه ادونيس والنقابة الوطنية لتربية الدواجن وتعاونية مربي الفروج في الجنوب وقضاء الشوف، تأييدها لقرار منع استيراد السلع الزراعية وطالبت في بيان مشترك لها ان تدعم الحكومة قرارها بالتدابير الآتية:

١- تعميم الحماية على كل الاصناف وخصوصاً البندورة لانها من اكثر الزراعات المحمية التي يزرعها عدد كبير من المزارعين.

٢- توفير القروض الميسرة ليتمكن المزارعون بسرعة من زيادة المساحات المزروعة وتطويرها.

٣- الوقوف في وجه كل انواع التحايل على قرارات الحكومة في حماية الانتاج اكان ذلك بواسطة التهريب او بواسطة الاحتكار لرفع الاسعار واثارة النقمة على المستهلك.

اننا ندعو الشعب اللبناني الى دعم قرارات الحكومة والمطالبة بتطويرها وليس الرجوع عنها. كما اننا نطالب المزارعين تحديداً بالتعبير عن تأييدهم لهذه القرارات وابداء استعدادهم للعمل وتأمين كل موجبات نجاحها.

ان عدم حماية المزارع اللبناني ولو فترة زمنية محددة سيؤدي الى افقاره وفشله وذلك سينعكس على حركة السوق وعلى الوضع الاجتماعي والى تزايد الركود فمع مصلحة من يكون الشعب؟ (...)."

واصدرت نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال بياناً فيه: "ان نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال وجدت في هذا القرار أملاً للمواطن المزارع وتطلعاته للشجرة والخضر في آن واحد، كما تنتظر النقابة تنفيذ القرار المهم الذي صدر عن رئاسة مجلس الوزراء والفاضي بأن يشمل الضمان الصحي كل المزارعين وعمال الزراعة (...)."

تأكيد الحكومة المضي بقراري زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وحماية الانتاج الزراعي، اثار ردود فعل متباينة، سلبية على على صعيد السيارات وايجابية على صعيد الزراعة.

النائب بهاء الدين عيتاني ايد مبدأ الحد من استيراد السيارات "على ان يتعزز النقل العام في شكل يشمل كل المناطق وليس داخل المدن فقط (...). كذلك ايد كل "ما من شأنه حماية القطاع الزراعي وتعزيزه وذلك من مبدأ تعديد قطاعات الانتاج، وللحد من الهجرة الريفية الى المدن". ولفت الى امكان انعكاس هذا القرار على الصادرات الزراعية.

واستقبل النائب عبدالله قصير وفداً من تجار السيارات المستوردة عرض له الاضرار اللاحقة بهم، فوعدهم بمتابعة الموضوع في اللجان النيابية.

وعقدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اجتماعاً برئاسة الوزير غازي سيف الدين ورأت "ان القرارات المتخذة على مستوى القطاع الزراعي يجب ان تشكل نقطة انطلاق نحو تحقيق سياسة زراعية تهدف الى اعطاء دور اكبر للقطاع الزراعي في دائرة الانتاج الوطني". و"ان المواطن في حاجة الى تأمين وسائل النقل المشترك لجميع المناطق اللبنانية قبل رفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة".

وقال رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار انه كان الاجدر بالحكومة "ان تحقق غرضها بالحد من تدفق السيارات المستعملة، بأسلوب آخر". واذاف "لا يمكن احداً ان يكون ضد اي اجراء يتخذ لمصلحة المزارع، لكن المطلوب اعتماد سياسة تأخذ في الاعتبار مصلحة المستهلك.

ولفت نائب رئيس نقابة مستوردي السيارات في لبنان سمير حمصي اثر اجتماع لوفد من النقابة مع وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة الى الانعكاسات السلبية التي يمكن ان تكون لزيادة الرسوم الجمركية على السيارات على حركة الاستثمار في لبنان ومجيء المستثمرين، وطالب بعقد لقاء مع رئيس الحكومة لاطلاعه على الواقع الاليم لمصير اكثر من عشرين الف مواطن لبناني يعتاشون من هذا القطاع.

وطالب تجار السيارات المستعملة ان تكون الرسوم متوازنية على السيارات القديمة كما على السيارات الجديدة.

حماية الزراعة

واعلن تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري وقوفه الى جانب وزير الزراعة شوقي فاخوري، وقال في بيان له: "اننا مع

بلدية بيروت تضبط رخص البناء وعمالها يراجعون في مطالبهم المزمنة

نقل امس وفد من جمعية منشئي وتجار الابنية في لبنان عن محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سبابا الذي شكوا اليه من تأخير بلدية بيروت احياً اعطاء رخص البناء وبراءات الذمة، "ان هذا التأخير - اذا حصل - فلاسباب ترتبط في الدرجة الاولى بالنواقص والاشغالات التي تعترض بعض الملفات المقدمة، مما يستدعي، بعد ان يدرسها مهندسون في دائرة الهندسة، ارجاعها الى اصحابها لتكوين ملفات خالية من الشوائب". وقال للوفد، الذي ضم رئيس الجمعية ايلي صوما والامين العام احمد ممتاز، "ان البلدية، تبادياً لأي شكوى من هذا النوع، قرّرت ادخال نظام خاص على اجهزة الكمبيوتر العائدة اليها، يمكن من طريقه تسجيل تاريخ تسلم المعاملة وتاريخ تسليم الرخصة، اذا كان الملف المقدم كاملاً ولا يحتاج الى تصحيح او اضافات".

من جهة اخرى، استقبل رئيس المجلس البلدي الوزير السابق محمد غزيري وفداً من نقابة عمال بلدية بيروت اثار لديه المطالب

قراراً حماية الزراعة وزيادة الرسوم يزيدان التضخم ٢,٥ - ٣ في المئة

بحسب هذا السيناريو ٧٥ مليون دولار، وتأثيرها على الاسعار الاستهلاكية ٠,٥ في المئة. وهذا السيناريو مرجح اكثر من الذي سبقه.

وعليه فان ارتفاع الاسعار الناتج من قرار زيادة الرسوم على السيارات يراوح بين ٠,٥ و ٠,٨ في المئة.

٢ - من حيث حماية الزراعة:

للاحاطة بتأثير القرارات الزراعية على التضخم استندت الدراسة الى نموذج اقتصادي رياضي يربط التضخم بزيادة الكتلة النقدية M3، وهذا النموذج مركب بحسب المعادلة الآتية:

$$DP = 0,6 DM3 - 0,3 D Exchange rate$$

P M3 Exchange rate

وهذا يعني، بكلام آخر، ان زيادة () في المئة في الكتلة النقدية M3 تنتج منه زيادة نسبتهما ٠,٦ في المئة في اسعار المستهلك. والقرارات الاخيرة المتعلقة بحماية بعض المنتجات الزراعية ستؤدي الى ضخ سيولة مقدارها ١٠٠٠ مليار ليرة لبنانية. واذا اعتبر ان الزراعة تمثل ٥ في المئة من الناتج المحلي القائم المقدر بـ ٢٠ الف ليرة في ١٩٩٦، علماً ان M3 تبلغ ٣٠ الف مليار ليرة لبنانية فان قرار الحماية الزراعية يرتب زيادة اضافية نسبتها ٣,٢ في المئة من الكتلة النقدية M3 اي ان التأثير على التضخم، بحسب المعادلة اعلاه، هو بنسبة ٢ في المئة. وفي الخلاصة، يكون التأثير العام للقرارين على التضخم ما بين ٢,٥ و ٣ في المئة. خ. ق.

علمت "النهار" ان مصرف لبنان اعد دراسة احصائية عن تأثير مجلس الوزراء حماية الزراعة وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات، على نسبة التضخم في البلاد، اظهرت ان من شأن هذه القرارات ترتيب زيادة نسبتها ما بين ٢,٥ و ٣ في المئة.

وجاء في الدراسة ان زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المقدرتها بما بين ٧٥ و ١٢٦ مليون دولار - تبعاً لتراجع عدد السيارات - يؤثر على التضخم عموماً بنسبة تراوح بين ٠,٥ و ٠,٨ في المئة من غير ان تدخل في هذا الحساب السيارات القديمة الموجودة في لبنان. اما حماية الزراعة فيتوقع ان تؤدي الى زيادة الكتلة النقدية M3 في حدود ٣,٢ في المئة مما سيسبب ارتفاع اسعار اجالياً في حدود ٢ في المئة، على اساس ان زيادة واحد في المئة لـ M3 تسجل ارتفاعاً للاسعار نسبتها ٠,٦ في المئة. وقد استندت الدراسة توصلها الى هذه الارقام الى المعطيات الاحصائية الآتية:

(- من حيث زيادة الرسوم الجمركية على السيارات اعتمد سيناريوان:

- الاول يفترض ان زيادة الطلب على السيارات غير مرن، اي ان عدد السيارات المبيعة لا يتأثر بزيادة الرسوم الجمركية. وفي هذا السيناريو تكون الرسوم الاضافية ١٢٦ مليون دولار والتأثير على التضخم ٠,٨ في المئة.

- السيناريو الثاني يفترض المرونة. وبكلام آخر اذا زادت اسعار السيارات بنسبة ١٠ في المئة، يتراجع عدد السيارات المبيعة بنسبة ١٠ في المئة، وتكون زيادة الرسوم

آلات استنساخ لادارات الحكومية

اعلن مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مروج امس انه بدأ تسليم الادارات الحكومية المستفيدة ٣٦٢ آلة ناسخة متطورة من احجام مختلفة في اطار تنفيذ مشروع تأهيل الادارات ورفع مستوى ادائها بقرض البنك الدولي.

سعد ينتقد نهج التفرد والارتجال

صيدا - "النهار":

عزا رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد الازواض الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد الى "غياب التخطيط على مستوى السلطة المركزية وابداله بنهج التفرد والارتجال في رسم المستقبل الاقتصادي للبنان من المهابطين على الوطن بالمظلة الايركية، ليكونوا مفاتيح للحلول والتسويات السياسية المناهزة على حساب الحقوق العربية".

وقال: "ان تعمد الحكومة اهمال اعادة احياء وزارة التصميم العام على رغم توصية وزارة الاصلاح يوم كان يتولى حقيبتها الاخ زاهر الخطيب، اضافة الى ابقاء موضوع المجلس الاقتصادي الاجتماعي على رف الانتظار والتأجيل، على رغم اهمية هذا الملف، يدل على النية المتعمدة للقائمين على السلطة في تغييب اي حوار جاد وبناء مع مختلف القوى والميئات الاقتصادية والنقابية والاجتماعية المعنية اساساً بالبحث في واقع البلاد الاقتصادي والاجتماعي ومستقبلها".

واضاف: "ان تبشير البعض في السلطة بوجود سنتين صعبتين تنتظران اللبنانيين اقتصادياً واجتماعياً، يثير الخوف من نية الحكومة والقائمين عليها الاجهاز على آخر قرش في جيوب اللبنانيين واغراق البلاد اكثر فاكتر في مديونية لا طاقة للبنانيين على ايفائها".

الحاج حسن يستغرب تجاهل اضراب المياه

استغرب النائب الدكتور حسين الحاج حسن في تصريح له امس تجاهل الحكومة الاضراب المفتوح للعاملين في مصلحة مياه بعلبك - الهرمل، وحملها "المسؤولية الكاملة عن الآثار المترتبة على المواطنين والمزارعين من جراء انقطاع المياه في فترة "الاضراب".

ودعا كل المعنيين الى "تبني مطالب هؤلاء الموظفين والعمال بالسرعة القصوى" تجنباً لـ "السلبية ودفع المواطن الى الخيارات المرة".

النائب الاول للحاكم الى مؤتمر لندن

يسافر النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيد غدا الى لندن للمشاركة في المؤتمر الدولي السنوي الذي ينظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع يورو ماني "Euromoney" والذي يعقد بين ٢٣ و ٢٤ من الجاري.

ويشارك الدكتور السعيد في جلستي عمل الاولى تعقد الاثنين ٢٣ حزيران وتتناول دور اسواق رأس المال الدولية، والثانية الثلاثاء ٢٤ منه وتناقش موضوع الفرص والعوائق امام التخصيص والاستثمار، وستتناول الجلسة الخطوات التي تحققت على طريق تخصيص المؤسسات الكبرى في العالم العربي.

اركان مؤسسة الكهرباء في قصر بعبداء

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس المرادي وفداً من مؤسسة كهرباء لبنان برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام جوزف الموا الذي اوضح ان "زيارتنا لفخامة الرئيس هي لشكره على الثقة التي منحنا اياها خلال ادارتنا مؤسسة كهرباء لبنان ولاقؤنا مع فخامة الرئيس مولعائه الصورة الواضحة عن عمل المؤسسة منذ تسلمنا مهماتنا حتى الان".

الرسوم الجمركية على البلاط والبورسلان

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفداً من نقابة تجار الادوات الصحية ومشتقاتها برئاسة جوزف جريصاتي في حضور النائب سليم دياب ونائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين.

وصرح جريصاتي: "عرضنا موضوع زيادة الرسوم الجمركية على البلاط والبورسلان والسيراميك وتمنيا إعادة النظر في هذا الخصوص ووعده دولته باعادة درس الموضوع مع المسؤولين".

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البليجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٥.٠٠	٢٥٣٣,٥٠	٢٦٢,٢٥	١٠٦٧,٧٥	٨٨٩,٨٠	٠,٩٠	٤٢,٧٢	٧٩٠,٨٥	١٢,٩٥	١٩٨,٣٥	١٠,٠٠	١١٥٢,٣٥	١١٠٨,٥٠
١٥٤٥,٠٠	٢٥٤٣,٥٠	٢٦٥,٢٥	١٠٧١,٧٥	٨٩٣,٨٠	٠,٩٢	٤٣,٧٢	٧٩٤,٨٥	١٣,٩٥	٢٠٠,٣٥	١١,٠٠	١١٥٧,٣٥	١١١٢,٥٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٧,٤٠	٥٠٧١,٢٥	٤١٧,٣٥	٤٠٨,٢٥	٤٢١,١٠	٢٩٩٨,٨٠	١٢٥,٥٠	٥,٢٥
٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٧,٤٠	٥١٠١,٢٥	٤٢١,٣٥	٤١٢,٢٥	٤٢٥,١٠	٣٠٠٨,٨٠	١٢٧,٥٠	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٦٢٣٠٠٠	١٦٤٥٠٠٠٠٠	٥١٨٠٠٠	٢٣٣٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠
١٢٦٥٠٠	١٢٥٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٢٠٠٠٠	١٦٩٠٠٠٠٠٠	٥٢٣٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٣٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٩٢٥	٢,٣٠٥٧	٠,٩٦٧٤	٠,١٢١٦٥	٠,٠٠٠٨٢٤	٠,٨٠٥٦	٠,٢٣٨٨	١,٥٧٧٠	-
٠,٨٨٢٩	١,٤٦٣١	٠,٦١٣٨	٠,٠٧٧١٣	٠,٠٠٥٢٣	٠,٥١٠٩	٠,١٥١٥	-	٠,٦٣٤٧
٥,٨٣٥٠	٩,٦٣٦٠	٤,٠٤٨٤	٠,٠٥٠٨٨	٠,٠٠٢٤٥	٣,٣٧٥٥	-	٦,٦٠٧٠	٤,٢٠٣٩
١,٧٢٩٠	٢,٨٥٥٧	١,١٩٩٣	٠,١٥٠٧٧	٠,٠٠١٠٢٢	-	٠,٢٩٦٣	١,٩٥٧٣	١,٢٤٥٤
١٦٩٠,٣٠	٢٧٩٣,٤٥	١١٧٣,٢٥	١٤,٧٥٠	-	٩٧٨,٥٥	٢٨٩,٩٠	١٩١٥,٣٥	١٢١٨,٧٠
١١٤,٢٥	١٨٩,٢٨	٧٩,٥٨	-	٠,٠٦٧٨٠	٦٦,٢٦	١٩,٢٥	١٢٩,٢٥	٨٢,٢٩
١,٤٤٠٠	٢,٣٨٠٢	-	٠,٠١٢٥٧	٠,٠٠٠٨٥٢	٠,٨٢٣٨	٠,٢٤٧٠	١,٢٣٢٠	١,٠٢٨٤
٠,٦٠٤٤	-	٠,٤١٩٣	٠,٠٠٥٢٧	٠,٠٠٢٥٨	٠,٣٤٩٤	٠,١٠٣٦	٠,٦٨٤٠	٠,٤٣٤٢
-	١,٦٥٦٥	٠,٦٩٤٧	٠,٠٠٨٧٢	٠,٠٠٠٥٩٢	٠,٥٧٨٩	٠,١٧١٦	١,١٣٣٥	٠,٧١٨٥

بورصة بيروت

سهما من بنك بيروت "ج" و ١٣٧٠٠ سهم من شركة التراب اللبنانية و ١٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله.
وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٥٩ في المئة واقفل على ٩٢٣,٤٩ نقطة، ومؤشر لیبانوف انفسست Lispi بنسبة ١,٢٤ في المئة واقفل على ٨٨,٣٣ نقطة، بينما ارتفع مؤشر لیبانوف انفسست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٢ في المئة واقفل على ١٥٨,٧٣ نقطة.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١١١٧٨٨٥ سهما قيمتها ١٢٨٥٣٠٠٢ دولار.
هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٠:

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، وانخفض سعرا سهماي سوليدير "ف" وبنك عودة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (٢١٩٧٨٨) سهما قيمتها ٢٠٣٥٠٤٢ دولارا، وتوزعت على جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ٢٩٨٤٥ سهما من سوليدير "ف"، و ٧٠٦٥٥ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٩٥٥٥ سهما من سوليدير "أ" و ٦١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى (٢٠٨٤) سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و (٢٦٩٣) سهما من بنك عودة "ج" و (١٠٤٢٤٤)

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المثبتة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المثبتة	سعر القسيمة المرتبطة المتداولة ل.ل.
بنك عودة "ج"	٢٥	٩٧/٦/١٩	٧/٨	٢٤	٣٢٦٩٩	٢٦٩٣) ٢٨٣(
بنك بيروت "ج"	١٥/١٦	٩٧/٦/١٩	٣/١٥	٣	١٥٦٣٣٢	١٠٤٢٤٤ ٦٠٦٥
شركة التراب اللبنانية	١٩/٢٢	٩٧/٦/١٩	١/٩	٢٢	١٣٧٠٠	١٩٧٣ ٧
اترنيت	٧/٨	٩٧/٦/١٨	-	-	٤٨٤٢٠	-
الاسمنت الابيض (لحامه)	٣/٤	٩٧/٥/٢٩	٤/١	٤	٣٥٠٠	١٥٠٠ ٦٣٥٤
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامه ث)	١/٢	٩٧/١/٣١	-	-	-	-

مجموع الاسهم المتداولة: (٢١٩٧٨٨)

قيمة الاسهم المتداولة: ٢٠٣٥٠٤٢

القيمة السوقية: ٢٠٤٠٣٠٢٥٣٥

الارشاد الرسولي: رؤى مختلفة وحوار مفتوح الحوار الاسلامي-المسيحي من منظور الارشاد

التنوع، والذي يرفع هذا التنوع من مستوى القبول به على مضي ونوايا مبيتة الى مستوى الامتواله
حالات التنوع الاخرى والداخلية الآن او هي على امة الدخول في صراعات تناحريه مدمرة. في نفس
الوقت الذي يمكن فيه تقديم هذا النموذج نقيضا حضاريا للمشروع الاحادي الاسرائيلي الذي وصلت
به نزع الصفا الى حد مكابرة سنن التاريخ والاجتماع، فجعلته يصر على الاستمرار في منطقة ومحيط
مغايرين استثنائه يتوهم ان بإمكانه ان يحكم القاعدة ويغلب اهلها، فيبذل فرص السلام، لأنه يريد
سلاما جائرا في المطلق.

سابعاً- اني اقف مليا امام اطلالة الارشاد الرسولي من مسيحي لبنان على محيطهم العربي...
انا في لبنان قد انجزنا انجازا منهجيا يرقى الى مستوى المتحول، اذ انتهى حوارنا في الظلام وفي
النور الى اعادة مكوناتنا الى سياقها المنهجي المتوازن المتكامل، فاكتمل وعي المسلمين بالوطن
اللبناني، كما اكتمل وعي المسيحيين بالعروبة متحدًا جامعًا.

ومن هنا نطل على التعريف البابوي للبنان بأنه اكثر من وطن وانه رسالة.

ثامناً- لدي عدد من الاسئلة القيما على ورشة الحوار:

١- متى تتكون هذه الورشة ويكون لها شخصية معنوية وسياق تتراكم من خلاله المنجزات؟
وهل تنهض المؤسسات الروحية القائمة بعبء التأسيس حتى لا يذهب الحوار الاسلامي المسيحي الى
مناخات غير ملائمة؟

٢- هل بإمكاننا ان نطل بالحوار على القرن المقبل الذي هو قرن المرأة بامتياز؟
وهل الاجيال الشابة شريكة في الحوار الاسلامي المسيحي، ام انها معنية بالتعقيب على كلامنا
وبالاسئلة السريعة... الا يمكن ان تشارك في البحث عن الاجوبة؟

٣- لماذا ينتكس الحوار عندما يتعثر مشروع الدولة؟ أليس الاجدى والاصوب ان يكون الحوار
حاملًا لمشروع الدولة لا محمولًا عليها؟

٤- أليس من موجبات الحفاظ على الحوار الاسلامي المسيحي الاحتياط بالألا يذهب الى المناطق
اللاهوتية المغلقة، فيعيد انتاج الخلاف ويهدم لعنف ما او يقع في تفتيق مفاهيم غير مقبولة؟

٥- أليس من الضروري ان تتحول من خطاب الحوار السهل الى علم الحوار الذي يطل على حقول
معرفة متنوعة؟

٦- أليس الحوار الاسلامي- الاسلامي، والحوار المسيحي- المسيحي شرطًا للحوار الاسلامي -
المسيحي؟ انا لم يزدهر ويثمر الحوار الاسلامي - الاسلامي والمسيحي - المسيحي، فسيبقى اهل
الدينين منقسمين عمليا الى ما يمكن ان يعتبر داخلا وخارجا، كل طرف يعتبر الآخر بمجمل جماعته
ومناهجه خارجا، ويعتبر نفسه بمجمل جماعته ومناهجه داخلا، ويصبح الحوار الاسلامي المسيحي بين
بعض المسلمين وبعض المسيحيين استقواء للطرف المسيحي المحاور على المسيحيين الآخرين، وربما
تعامل مع المسيحيين الآخرين على انه نقطة ضعف في الطرف المحاور... والعكس بالنسبة الى
المسلمين صحيح... شأن الدول التي ينعدم الحوار بين جماعاتها السياسية في الحكم وخارجها فتتطلع
الى الخارج تستقوي به، واذ كانت زرائعية السياسة مفهومة، فكيف نفهم الزرائعية في المجال
الديني؟ وأين تصنفها في نظام القيم الدينية؟

وإذا ما كان اهل الاديان يخافون من انفجار العنف بينهم فيتحاورون درأ للمفاسد وتحققا
للمصالح، فإن محذور العنف أعم، ما يعني أن اهل المذاهب يحتجون الى الحوار لأنهم يتنازلون ايضا
(افغانستان - لبنان - أيرلندا - كرواتيا - وصربيا الخ...).

... على هذا المقترح بين قرن حافل وقرن واعد، يقف اثنان: واحد ينفي ذاكرته لتصبح شرطا
معرفيا للرؤية، وواحد يقامم ذاكرته لتصبح عائقا دون الرؤية.

الاول حوار والثاني يقطع.
الاول توحيدي، فإن لم يكن متدينا بديانة توحيدية فهم مستمسك باثارة من فطرة مضادة بعلم
ووعي. والثاني تزييني، فإن كان متدينا بديانة توحيدية فهو يرتكب تجريدا للتوحيد من معادله
الموضوعي في الوحدة.

من هنا يسمي النزوع الاوروبي الى الحور مثابة نصاب يجمعنا الى اوربوا، كما يسمي النزوع
الاميركي الى القطع مدعاة الى استنفار ايدولوجي خوفا من الاستحواذ... بينما يخرج اليهود
بالصهيونية من النصاب التوحيدي الجامع الى فراغ يقربهم بالمعيار الحضاري من الموتو والتوتسي
ويضيق الفضا الذي يجمعنا بالمتقاتلين في افغانستان، في حين يتسع الفضا الذي يجمعنا مع غير
المسلمين في اصقاع شتى، فلا نرى في التناقض معادلا ضروريا للاختلاف، بل نشترط الاختلاف للحرية
والحركة والابداع... شرطا يصل الى درجة الضرورة، فتألف الحرية مع الضرورة.

والجديد والعظيم الدلالة والمرشح لأن يكون تجديدا هو ان انهمالنا بالحوار، يأتي على مفصل
الزيارة البابوية والارشاد الرسولي بما هما شهادة للبنان، بأنه مكان للحوار فعلا وانه مرتضى حوار
مستقبلي واعد بالمثل العتيد المنشود، ومن هنا استحق شهادة الحبر الاعظم حضورا ونصا مرشدا.

اذا ما علينا الا ان نأخذ المسألة بالجدية اللازمة، حتى لا يبقى الحوار رهنا بالامزجة، اسيرا للعفوية
والارتجال، مرشحا للانتكاس والانقطاع امام اي ارتجاج في العقل السياسي اللبناني يعيد الاطراف الى
وعيا المرضي بطوائفهم... ولنذكر دائما ما فلندقق في ظروف الجليل الثقافية والدينية والاجتماعية
وتنوع المشارب فيه ونزوعه الى الحرية والانتعاق ما جعله مكانا ملائما لبشارة الناصري الجليلي
ورسالته، تماما كما كانت حالة الاسلام في منشأه الاول في مكة والثاني في المدينة... لنرى ان حال
لبنان في الثقافة والاجتماع والموقع حال مماثلة ترشحه لأن يلتقي عليه الدينان ليقيما ثانية من خلال
الحوار على المشتركات الغنية، ويقدمه الى العالم قدوة وواحة رجا.

السيد هاني فحص

(*) نص مناخلة القيت في الندوة التي اقامتها جامعة الروح القدس - الكسليك، حول
معاني الارشاد الرسولي، في ١٨ حزيران ١٩٩٧.

للحوار الاسلامي موجباته ومسارته واشكالياته، ودوره في تعميم منهجية الحوار، ورفعها الى
مستوى الرفاعة الحضارية لمستقبل مشرقة عامّة.
ونحن في لبنان معنيون بذلك وشركاء فيه، مقدمات وآليات ونتائج.
غير اننا قد نكون ملزمين بمزيد من العناية بشأن الحوار في لبنان لاسباب موضوعية وذاتية يأتي
في طبيعتها:

اولاً- ان الحرب خيضة في لبنان تحت عنوان شتى منها العنوان المسيحي والمسيحي والاسلامي.
الى اي مدى كان هذا العنوان كاشفا عن الواقع وغير كاشف؟ تلك مسألة تستدعي مزيدا من
البحث والتدقيق والتوثيق حتى نتبين مدى انطباق العنوان على الواقع لا اصل الانطباع، فقد حصل.

ثانياً- ان السلم الاهلي الذي تأسس على ارادات بين الداخل والخارج، وعلى قابلية في الداخل،
اسم في تعزيرها انسداد افق الحرب، بدا من خلال ادبياته الرسمية وغير الرسمية، ومن الخطاب
الذي تركب عليه نقدا او تصويبا، وكأنه مصالحة بين المسلمين والمسيحيين. ان هذا التعبير يصف
جانباً من الحقيقة، لان الحرب قامت على شبكة مركبة من الاسباب والمعطيات والفيايات. قامت في
ما قامت كذلك على ارادة ما لدى الطوائف بالقطع في ما بينها. وإن كان هذا القطع مرفوضا في
كثير من تضاعيف الرأي العام لدى كل طائفة في البداية، فانه لم يلبث ان استمد من الحرب
وتداخلتها وجاهته وقدرها من عموميتها حتى اصبح امرا واقفا على المستوى الوطني العام مع جاهزية
او قابلية كانت تختفي مرة وتبرز مرة لرفض هذا الواقع او تصحيحه او رفع التباساته (نذكر الامام
السيد موسى الصدر ومبادراته التي حسبت عليه ظلما لا له) غير ان آليات الحرب قد استكملت
شغلها ومسارته فتوغلت في مساحات الاختلاف بين مذهب ومذهب، او بين حزب وحزب، او بين
جماعة في مذهب وجماعة اخرى في المذهب نفسه.

اذن ونحو ما، فان السلم الاهلي هو سلم بين المسيحيين والمسلمين اولا... ما يعني ان هذه
الحيثية الثنائية هي الحيثية الاكثر حساسية ما يجعلها مكانا ممتازا للحوار الذي يمكن للسلم في آفائه
المستقبلية ان يدور مناره وجودا وعمدا رسوخا وصلابة او سطحية وهشاشة.

ثالثاً: ان الحرب والسلم في لبنان قد انتهيا بلحاظ الافكار والمفاهيم التي تضافرا على انتاجها
وبلورتها الى ان في لبنان توازنا لا يسمح في حالات الصراع بأكثر من غلبة نسبية ومؤقتة لأي طرف
من اطراف الصراع على الطرف الآخر... وان كل الاطراف التي توهمت ان الغلبة النسبية التي اتاحت
لها من خارج قراراتها الثنائية بالقطع، هي غلبة مطلقة، لم تلبث ان دفعت ثمن توهمها من رصيدها
ورصيد الوطن.

اذن فأفاق الصراع مسدودة.

وأفاق الحوار مفتوحة... والتنازل سلما يظل هو الخيار الاسلام لان البديل هو الخسائر المضاعفة،
والتي لا يمكن تعويضها كما هو المشهد الآن. واذ ما كان الحوار الاسلامي المسيحي مؤملا وقادرا
على ازالة هذا الومم من فضاء الثنائية المسيحية الاسلامية، فان كل الثنائيات الاخرى ليس بمقدورها
ان تشعل حربا كالتى اشتعلت. وقصارها ان تخوض حربا جزئية قصيرة الامد محدودة التأثير.

رابعاً- ان الحرب التي انتهت، والسلم الذي لم يستو على ساقه وقد يستوي، قد برهنا ان
لمفهوم الاقلية والاكثورية معنى لبنانيا يختلف عن المعنى القاموسي العددي الحضري، بل ان القليل من
شأنه بمقتضى الخصوصية اللبنانية ان يكون كثيرا بلحاظ معناه المقوم لا التّمم لمعنى لبنان، وبلحاظ
دوره المكون للمكمل لدور لبنان. وقد يصيح الكثير قليلا اذا لم يكن وعيه للمعنى والدور مشتقا
من معنى لبنان ودوره.

وإذا ما ساتت لغة الرقام الجافة، فان من شأن ذلك ان يدفع الجماعات التي تتفاضل عدليا ولا
تتكافئ على نصاب لبناني جامع ان تذهب الى اللوم بالتكثير بالفير، صديقا او عدوا او ملتبسا بينهما
او بجما، وعندئذ سوف يسأل الجميع عن تعيم لبنان المضع...

الى ذلك فاننا في لبنان بلحاظ العدد نكاد ان يغلب علينا الطابع الأقلوي، فاذا ما اقننا على وعي
العدد دون المعنى، فاننا سوف نبقي مرشدين لأن نكون على الدوام ملعبا للآخرين... وخاطئ ومقصر
من لا يلعب في الملاعب المفتوحة.

ان الحوار المسيحي الاسلامي الدائم والمتجدد توسيعا للمشتركات، وضبطا للخاص بالعام، ورفعها
للمعنى المادي الى مصاف المعنى، من شأنه ان يجدد معنى لبنان ودوره بفتحته على المستجد في
المعرفة والحياة.

الى ذلك فإنه ليس مبالغة القول بأن الضيق المسيحي بالهجرة المسيحية الى الخارج يعادله او
يقابله خوف اسلامي من هذه الظاهرة، رغم ان هناك شعورا لدى القطاع الاوسع من اللبنانيين ان
الفرق بين المسلمين والمسيحيين في ما يخص الهجرة الى الخارج هو فرق في الدرجة ليس إلا...
ويمكن ان نتجاوز الخلاف في رؤية هذه المسألة الى القول بأن يقينا ما يجب ان يسود بين اللبنانيين
بأن لبنان يكون هكذا او لا يكون، انه من دون مسيحيين لا طعم له ومن دون مسلمين لا داعي
له... والحوار هو الكيف بتعميم هذا اليقين وترسيخه.

خامساً- في مواطن التعدد الاخرى قد يكون التبشير هو التعريف الضمني او الصريح للحوار من
الجانب المسيحي، كما قد تكون الدعوة، المعادل الاسلامي للتبشير المسيحي، هي التعريف الضمني او
الصريح من الجانب الاسلامي (الدراسة المصغلة التي ينشرها العالم اللاهوتي النرويجي هالتروتز
والنشاط الذي يمارسه الداعية الاسلامي احمد ديدات مثلا)... وهذا منحى لا تخفى مخاطره.

وهنا في لبنان، بلحاظ ما انتهينا إليه من وعي مدفوع الايمان سلفا، يمكن للحوار المسيحي
الاسلامي ان ينتج تعريفا حضاريا للحوار يستبعد السلمة والتتصير، ليحرك الجميع ومعا تحت مظلة
التوحيد على خارطة الافكار والقيم اليمانية الكبرى.

سادساً- هناك توقع عربي اسلامي وعالمي الى حد ما بأن لبنان مؤهل من خلال الحوار المسيحي
الاسلامي الذي يمكن ان يصل الى نهاياته المنطقية لينتج نموذجا في الاجتماع الوطني القائم على

عالم يلتهم نفسه

الثروات في قبضة حفنة، والوظائف الى انهيار والبؤس الى تصاعد

يكفي ان تتوقف قليلا عند موضوع المديونية لنشير الى ان الدين الدولي العام، ويشمل ديون المؤسسات والحكومات والافراد، تخطى ٢٢١.٠٠ مليار دولار، اي ١٢٠ في المئة من الناتج الداخلي الخام (PIB) في العالم، وتزداد هذه النسبة بمعدل ٦ الى ٨ في المئة سنويا، اي اكثر من اربع مرات من نمو هذا الناتج في العالم سنويا. ان هذا التفاوت المائل في المعدلات لا يمكن تحمله فضلا عن ان نتائجه كارثية (الموند ديبلوماسيك - نيسان ١٩٩٧). ونعطي مثلا على ذلك مديونية الحكومة الاميركية (اي ما اقترضته الحكومة لتمويل نفقاتها) التي زادت من ٩١٠ مليار دولار في العام ١٩٨٠ الى ٣٢١٠ مليار في العام ١٩٩٠ والى ٤٩٧٠ مليارات في العام ١٩٩٥. ويتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ٦٢٠٠ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٧.

هذه المديونية المائلة لم تمنع رأس المال غير الوطني من اقتطاع حصته من الناتج المحلي الخام، في العالم، وكانت هذه الحصة في حدود ١٧ في المئة في عام ١٩٨٢ ووصلت الى ثلاثين في المئة في عام ١٩٩٥. والشركات "المئتان الاول" تغطي في نشاطاتها العالمية القطاعات كافة، من المؤسسات الكبرى للاستثمار الزراعي، الى الاعمال الحرفية، الى الخدمات المالية، وتوزع جغرافيا بين عشر دول هي اليابان، الولايات المتحدة، ألمانيا، فرنسا، المملكة المتحدة، سويسرا، كوريا الجنوبية، إيطاليا وهولندا.

وانا ما استنتجنا الشركات المولندية الانكليزية ذات الرساميل المختلفة كمجموعات شل، يونيليفر مثلا، تبقى في السباق دول تحتكر نحو ٩٦.٥ في المئة من حصة "المئتين الاول" ونسبة ٩٦ في المئة من حصتها المالية.

وبالطبع ازدياد نسبة التفاوت في السلطة بين هذه الشركات تدريجيا مع ازدياد حجم انتشارها في العقدين الاخيرين، نتيجة الحرب التي تخوضها لزيادة حصصها ومن ثم تضخيم هذه

اللافت في هذا المجال تراجع عدد الشركات الاميركية بين عام ١٩٨٢ و ١٩٩٥ من ٨٠ الى ٥٣ في حين ان عدد الشركات اليابانية زاد في المرحلة نفسها ٣٥ الى ٦٢. كذلك شهدت القوة الامبراطورية السابقة، المملكة المتحدة تراجعا في عدد شركاتها من ١٨ الى ١١ وبرز في المقابل قزم جغرافي وديموغرافي هو سويسرا. غير ان الامر الذي كان مدعاة للدهشة بالفعل هو النهضة السريعة للشركات في كوريا الجنوبية بحيث انتقل عددها من ١ الى ٦ في فترة زمنية قصيرة نسبيا. وتأتي في المقدمة شركة ديوو، احدي المجموعات غير الوطنية الاكثر انتشارا وتشكل رأس الحربة في السيطرة الكورية، وتتقدم عاقلة آخرين امثال كانياتسو، نسلة، وتسجل ارقامها اكثر من ٥٢ مليار دولار. وتوفر هذه الشركة الكورية عبر الوطنية اكثر من اربعة اضعاف الدخل الوطني الخام لكوريا الجنوبية (٢). وتتقاسم الشركات الكورية الاربعة الاول وهي ديوو، ساندونغ، سمسونغ وهيونداي نسبة الارباح التي تصل الى ١٨٤ مليار دولار. الا ان الثورة العمالية التي شهدتها كوريا الجنوبية في كانون الثاني الماضي ادت الى تزييق اسطورة "الاعجوبة" الكورية في الخارج من غير ان يعني ذلك تغييرا في الداخل، في نمط عمل هذه الشركات وابطاء لحياتها.

ومن المعروف ان مليارات الدولارات التي قدمتها الولايات المتحدة في مرحلة النمو الكورية، وما تبعها من مساعدات حكومية اتاحت هذه القفزة النوعية للدولة الآسيوية. هذا الواقع سمل عملية الفاء الخط الفاصل بين الدولة والشركات الكبرى. فالمساعدات الحكومية تتراقف مع سياسية قمعية للطبقة العاملة واستمثار كامل بحقوق الانسان. ذلك ان مجموع السياسيين والنخبة في الهرمية العسكرية يشاركون وبمساهمة فعالة في هذه الشركات ويوظفون على حضر جلسات الجمعيات العامة، فالكل يعرف الكل والثروات مصانة من طريق التزاوج بين اصحابها.

وكشف قرار وزارة المالية في كوريا الجنوبية بضح نحو ٧.٢ مليارات دولار (من اموال المواطنين بالطبع) لوضع حد لعمليات الافلاس التي شهدتها مجموعة هانبو (للفولاذ والبناء) عمق الروابط القائمة بين الدولة وطبقة رجال المال والاعمال.

السوق الدولية في قبضة يد واحدة ان النتائج التي يخلفها تجميع المؤسسات على السوق الدولية تعكس سلبا على اقتصادات الدول في شكل عام. وهذا الضم او الانصهار لجأت اليه شركات مثل "البوينغ" وشركات السيارات في الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وعمالقة الالكترونيات والبناء البحري. وقد وضعت خمس شركات بين الاكبر في المؤسسات عبر الوطنية، يدما على اكثر من نصف السوق الدولية، وقامت اخرى بالامر نفسه في مجال المطاعم السريعة كذلك في المشروبات غير الكحولية والتبغ والمشروبات الكحولية.

والتشجيع الذي تلقاه الشركات عبر الوطنية ليس عائدا الى دور الحكومات نفسها بل هناك المساعدات الضخمة والامتيازات الضريبية التي توفرها بلاد الاستقبال. وهذا ما شهدناه اخيرا في كل من بريطانيا وايرلندا فضلا عن دول اوربا الشرقية حيث تقوم حكوماتها بعرض الثروات الوطنية للبيع مرفقة بالمنشآت الضريبية من كل الانواع.

نصل الآن الى مصارف الاستثمار وهذه تأتي في مقدم الخطوات الدولية لتدعيم الشركات عبر الوطنية. وارباح هذه المصارف تضاعفت في عام واحد وانتقلت من ٩٢١ مليون دولار في عام ١٩٩٥ الى ١.٩ مليار في عام ١٩٩٦. وقد لجأت، على رغم ارباحها الكبرى الى خفض العناصر البشرية العاملة بنسبة عشرين في المئة، "اختصارا للتكاليف". الا ان هذا الاختصار لا يشمل دفع (التمتة في الصفحة ٣)

"ميثاق الاستقرار" الذي وقعت عليه دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة فتح النقاش على مصراعيه حول البعد الاجتماعي للبناء الاوروبي وكشف في الوقت نفسه غياب الرؤيا الواحدة لأوروبا المستقبل عن الدول المعنية.

فهذه الدول ما زالت، على رغم الاشواط المهمة والاساسية التي قطعتها في سعي الى "تكفير مشترك" لـ "كتلة" او "جبهة اقتصادية".

الا ان الاشتراكيين فشلا بالامس مع رئيس حكومة فرنسا ليونيل جوسبان ووزير الاقتصاد والمال دومينيك شتراوس كان في تأمين قواسم مشتركة حولها على رغم وجود اكثر من حكومة اشتراكية في مجموع دول الاتحاد. وهنا موضع الداء، فالدول الاوروبية ليست على مسافة واحدة من المخاطر التي تختزنها سوق العمل نتيجة ارتفاع ارقام البطالة وعجز الدول الاوروبية عن الالتزام بنص البروتوكول الاجتماعي الذي وقعته عام ١٩٩٢.

فهل تكون ادركت، وإن متأخرة، ضرورة وضع فصل جديد ينص على تنسيق افضل للسياسات الوطنية في مجال مكافحة البطالة ام ان الامر لا يتعدى الدخول في "معارك" لـ "تطويق" الاسواق كما اشارت اوساط رئيس الحكومة البريطانية طوني بليز؟

ان وراء الاكمة ما وراءها، فالمجموعة الاوروبية تبدو امام مفصل دقيق في مسيرتها التي بدأت قبل نحو نصف قرن، الامر الذي دفع الفرنسيين الى تحذير القادة الاوروبيين بالألا يتم اقرار النقد الموحد "الورو" على حساب سوق العمل. وما لم يتطرق اليه الفرنسيون اخطر من ذلك ويتلخص بأن مصالح الشعوب لم تعد موضع الاولوية في اهتمامات ارباب المال والاعمال فهذه باتت في قبضة حفنة بل مجموعة تعرف بـ "مجموعة المئتين".

الوظائف الى انهيار والبؤس الى تصاعد

لقد شهدت القيمة الفعلية للرواتب تراجعا في القطاعات والبلدان كافة ورافقها خفض في نسبة العمال والموظفين نتيجة اغلاق المؤسسات ونقل المصانع الى الدول التي لديها ايد عاملة رخيصة. يكفي أن نذكر، تديلا، على هذا الوضع الخطر ان عدد العاطلين عن العمل في اقتصادات الدول الرأسمالية "المتقدمة" تجاوز (٤١ مليون).

ولا تنعكس الازمة التي تصيب عشرات الملايين على المؤسسات الكبرى، المعروفة بـ "المؤسسات عبر الوطنية"، بل على العكس، اذ اشارت فصيلة "فورتشون" (١) في معرض ثنائها على ما حققته نحو خمسمئة مؤسسة عالمية، الى ان اصحاب هذه الشركات فخورون لان مؤسساتهم ابتلعت المنافسين المحليين وتخطت الحدود لتأمين المزيد من الاسواق. بل ان نسبة الارباح في ارتفاع مع ازدياد عدد البلدان، وقد سجلت هذه الشركات زيادة في الارباح وصلت الى ١٥ في المئة في حين، تصوروا المفارقة، ان نسبة الزيادة في حجم الدخل هي في حدود (١١ في المئة).

لا بد من الاعتراف والتأكيد ان مركز السلطة اليوم لم يعد كما كان في مستهل التسعينات. آنذاك كانت هناك نحو ٢٧ الف شركة عبر وطنية تمسك مع فروعها التي تصل الى ١٧٠ الفا بخناق الاقتصاد الدولي، اما اليوم فتمسك ببركز السلطة حلقة ضيقة يطلق عليها اسم "المئتين الاول"، شرعت منذ الثمانينات في انتهاج سياسة شراء المؤسسات وضم بعضها الآخر.

تداخل مربع بين المال والسياسة
ورأس الهرم العسكري

من لا يزال يذكر العبارة الشهيرة لرجل الصناعة الالماني الكبير والتر راتنو في العام ١٩٠٩: "ثلاثمئة رجل متعارفون في ما بينهم هم الذين يقررون مصير أوروبا ويحددون في ما بينهم من يأتي بعدهم"؟

اليوم يكتشف العالم ان احد اعداء الميثاق الاجتماعي الاوروبي ليس سوى معد "منتدى ديفوس" ومنسقه، المدير العام لشركة نسلة لهوت موشر. وموشر الذي يشرف على الطاولة المستديرة للصناعيين الاوروبيين هو من دعاة "تطويق" اطر العمل، وهي الكلمة نفسها التي استعملها رئيس الحكومة البريطانية، ومعروف ان السياسة البريطانية كانت دائما تفضل نهج اقتصاد السوق الحرة على ما عداها من خطوات سياسية وتكاملية ترى فيها انتقاصا من السيادة الوطنية.

وبالأمس كشفت قمة امستردام ان رئيس الحكومة البريطاني طوني بليز كان من اشد المعارضين لأي آلية او مؤسسة تتولى الشؤون الامنية في أوروبا، وهو الهدف الذي عملت عليه فرنسا مع ألمانيا بجهد حثيث منذ اعوام لتوفير نزع عسكرية لسياسة اوروبية متميزة ومستقلة. الا ان دولا اوروبية صغيرة انضمت الى بريطانيا في معارضة اي خطوة يمكن ان تشكل تقليصا للدور المركزي لحلف شمالي الاطلسي.

وقبل ان نتناول عملية التداخل المربعة بين المال والسياسة واطقم الحكم نشير الى واقع خطير وهو تصاعد عملية ضم الشركات واستيعابها في العقد الاخير، اي بين عام ١٩٨٦ و١٩٩٦، وبوتيرة ١٥ في المئة سنويا. وليس ما يشير الى اي تغيير في هذا النهج حتى العام الفين، وسيلعب الثمن المتراكم لهذه الصفقات عشرة آلاف مليار دولار. ونشير في معرض المقارنة الى ان الناتج الوطني الخام للولايات المتحدة بلغ في عام ١٩٩٦ ٧٦٠٠ مليار دولار.

ومن الواضح ان سياسة الانتشار التي تتبعها الشركات عبر الوطنية، من طريق ابتلاع المنافسين والانطلاق الى غزو اسواق جديدة مسؤولة وبنسبة كبيرة عن حال البطء في النمو وارتفاع نسبة المديونية وتزايد معدلات البطالة.

إيران والمجموعة الاسلامية الجديدة

طهران - من ياسين مجيد

تلم بأن يساعدها هذا التجمع في انعاش اقتصادها المتدهور، اما باكستان فهي تبحث عن اي تجمع يزيد دورها في مواجهة الهند حيث تحولت العلاقة معها الى عقدة تحكم السياسة الخارجية الباكستانية. خصوصا وهي ترى هزائمها تتوالى على الساحة الافغانية. اما في ما يتعلق باليزيا واندونيسيا، فهاتان الدولتان اللتان تتمتعان باقتصاد نامٍ تتطلعان الى اسواق جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز قبل اي شيء آخر.

الدين والتاريخ يجمعان بين هذه الدول، والجغرافيا والسياسة والايديولوجيا تفرقها. وهذه المعادلة الصعبة يصعب أن تولد مشروعا ناجحا وقد يبقى الامر حلما يراود نجم الدين أربكان.

عالم يلتهم نفسه (تتمة)

مئات آلاف الدولارات سنويا على شكل مكافآت (Bonus)، فضلا عن الارباح التي يوفرها رأس المال. ولم تعد هذه المصارف تكتفي بتشجيع ضم الشركات بل دخلت هي نفسها في هذه الحلقة، وقد ادى انضمام مصرفي مورغان ستانلي وديبن ووتر الى ولادة احدى اكبر شركات الاستثمار في العالم، وقيمتها في السوق تجاوزت ٢٤ مليار دولار. الامر الذي ادى الى اطلاق سلسلة من ردادات الفعل بين مصارف الاستثمار الاخرى (٤).

هيكليات توناليتارية

الى اي مدى ستمضي هذه اللعبة وتستمر؟ يقول احد رجال الاعمال البريطانيين: "لا احد يعرف. فالمصارف توظف مبالغ كبيرة ونحن نتغذى من عمليات الضم". ويعترف هذا الخبير المالي بان تمويل عمليات دمج الشركات يتم من طريق الديون، تماما كما هو حال الاقتصاد الدولي.

العملق الثاني في عالم الصيدلانية، نوفارتس ولد في العام ١٩٩٦. انه نتاج عملية دمج بين شركتي ساندوز وسيبا - جيبي، وهذه هي اكبر عملية من هذا النوع في سجل الشركات عبر الوطنية، وجاءت نتيجة اتعاب وسمسرات بلغت ٩٥ مليون دولار تقاسمها مورغان ستانلي واتد المصارف السويسرية، وكفز رأس مال نوفارتس، بين ليلة وضحاها من ٦٢ مليار دولار الى ٨.٢ مليارات. فمن يجرؤ على الحديث عن ازمة الرأسمالية عندما تمجبت ثروة مماثلة في صناديق قبضة صغيرة من رجال المال؟

بالطبع لهذه الازمة المقلب الآخر فقد ادت هذه الشركة عبر الوطنية الى اعتماد عمليات تصفية كبيرة في الوظائف، تحققت فورا وتحت شعار "الاقتصاد في التكاليف" و"اعادة بناء الميكالية". وشهدت المرحلة الاولى تصفية عشرة في المئة من القوة العاملة، وقدم لها في الاوساط المالية على انها نجاح لعملية ترشيد السوق، ومن غير الاكتراث بالطبع للتصاعد المستمر في احوال اليوس.

وحال الجور والانشرح في اوساط الوبول ستريت والاسواق المالية الاخرى اتسعت مع ابتلاع شركة البوينغ لـ ماك دونالد دوغلاس، بقيمة ١٤ مليار دولار. الا ان استراتيجية الدمج اختلفت هذه المرة ففي لم تأت نتيجة القرار المنفرد لمجلس ادارة البوينغ بل بتشجيع قوي من البنتاغون ووزارة التجارة لرغبة السلطات الاميركية في ادخال هذا القطاع الى الاسواق الدولية. عملية الدمج هذه ابرزت مواكبة السعي الى المكاسب انما تحت مظلة الاعتبارات الاستراتيجية. فبالإضافة الى السعي لاقتطاع المزيد من الحصص في السوق الدولية كانت هناك رغبة الادارة الاميركية في تهميش اليرباص الفرنسية تمهيدا لتصفيتها.

لقد اصبح لدى "البوينغ" نسبة ٦٤ في المئة من حصة السوق، كما انها باتت المستفيدة الاولى من طلبات وزارة الدفاع الاميركية التي كانت تعود الى ماك دونالد دوغلاس، وتشكل طلبات البنتاغون نسبة اربعين في المئة من حجم نشاطها.

... وحفارو القبور

ولا بد هنا من التساؤل: اين هي معايير السوق؟ فالبوينغ ستؤمّن من مكتسبات ضخمة فضلا عن المساعدات الكبيرة التي ستوافر لها الامر الذي يسمح لها ببيع خدماتها بأسعار اقل من الاسعار المتداولية في السوق. ثم ان البنتاغون يقوم، كما هو معروف، ومنذ نهاية الحرب، بتمويل الابحاث التطويرية للمؤسسة وبعشرات مليارات الدولارات.

حتى الآن لا يظهر ان للشركات عبر الوطنية ثقلا مواز لها، في السياسة كما هو الحال في الاقتصاد، اقله حتى الآن. ولكن هل يمكن لهذه الشركات ان تحتفظ بهيكلها التوناليتارية من غير ان تترك معالم السيطرة والاستغلال هذه بصماتها في المجال السياسي وقد رأينا هذه البصمات موجعة في الشأن الاجتماعي؟

هل يمكن ان يكون هناك نمو لا نهاية له في عالم له نهاية؟

ان سيطرة الشركات عبر الوطنية ومن ورائها الحكومات والمضي في مسيرة الدمج والالتزام ادت حتى الآن الى اضرار اجتماعية وسياسية هائلة، اقله تسكع عشرات ملايين العاطلين عن العمل على ابواب اقتصادات الدول الغنية، وهذا التسكع يسمح بالقول ان البناء كله يتشقق، ونصف الفشل الذي عكسته قمة امستردام الاخيرة ليس سوى اول الفيت، الا اذا...

مهي نعمه

١- فورتشون - نيويورك - ١٩٩٦/٨/٥.

٢- الايتراشيونال ميرال تريبيون ١٨-١٩/١٩٩٦/١٩٩٦.

٣- الفايننشال تايمس - لندن - ١٩٩٦/٢/٦.

لم يحدث ان شهدت المنطقة مثل اجتماع اسطنبول الذي أسفر عن تأسيس مجموعة الثماني. فبخلاف العادة التي جرت بأن يحضر الاجتماع التأسيسي قادة الدول المشاركة، لم يشارك في القمة سوى رؤساء تركيا وايران واندونيسيا، في حين شاركت الدول الاخرى وهي مصر وباكستان وبنغلادش وماليزيا وبشخص رئيس الوزراء، ونيجريا بوزير الصناعة.

الدولة التي استضافت القمة تتجاذبها الآراء حول الجدوى من المشاركة في القمة فضلا عن استضافتها. فبينما يتحمس رئيس الوزراء (السابق) نجم الدين أربكان لاعادة ربط تركيا بالشرق، يصر التيار العلماني على الاتجاه بها غربا. وليس الخلاف بين التيارين وحده ظلل القمة بغيوم داكنة، بل ان احتمال رحيل نجم الدين عن السلطة آنذاك، اثار تساؤلات عدة حول احتمال استمرار هذا التجمع على قيد الحياة، خصوصا اذا قرر قادة الجيش متابعة قضية حظر نشاط حزب الرفاه الذي يتزعمه أربكان.

غالبية الدول التي شاركت في اجتماع اسطنبول كانت دانت التدخل العسكري التركي في شمال العراق وكذلك تحالف انقره العسكري مع تل ابيب.

التورط العسكري التركي في كردستان، وكذلك الخلاف داخل البيت التركي حول عقد المؤتمر اضعف الآمال المعقودة على الاجتماع، وفي الاتجاه نفسه أتى تورط دولة اخرى! هي باكستان في شؤون دولة اخرى هي افغانستان ما اعطى صورة مرتبكة عن مستقبل هذا التجمع. ذلك ان اصرار تركيا على التدخل العسكري في شمال العراق وعدم وجود أي مؤشر لاحتمال خروج باكستان من المستنقع الافغاني يعينان ان العلاقات السياسية بين الدول الثماني ستبقى متوترة وهو ما يؤثر سلبا على امكان حصول تعاون اقتصادي بين الدول.

فتركا صاحبة الفكرة سوف يضعف حماسها للمشروع بدرجة كبيرة مع خروج نجم الدين أربكان من السلطة، علما بان بعض المهتمين بالشؤون التركية يعتقدون ان تصعيد الجيش لمواجهة مع زعيم حزب الرفاه عشية انعقاد القمة كان يقصد من ورائه ليس فقط التشويش على المؤتمر بل رفض الفكرة من اساسها. وهذه كانت رسالة واضحة لأربكان والمجتمع مع على حد سواء.

ان التيار العلماني والمؤسسة العسكرية يقبلان بنصف حجة أربكان ويرفضان النصف الآخر. النصف الاول هو ان مجموعة الثماني ستوفر تناميا لدور تركيا الاقليمي سياسيا واقتصاديا وتشكل عاملا ضاغطا على دول الاتحاد الاوروبي لقبول تركيا في عضويته. اما النصف الثاني والذي يرفضه التيار العلماني والجيش فهو اعادة ربط تركيا بالعالم الاسلامي.

اما بالنسبة الى ايران، فانها ترى في هذا الاجتماع فرصة لتطوير علاقتها السياسية والاقتصادية مع دول المنطقة، والاهم من كل ذلك توجيه رسالة الى من يهيمه الامر في الولايات المتحدة بأن سياسة عزل ايران باءت بالفشل التام، علما بان الدول السبع المشاركة في المؤتمر وخصوصا الدولة المضيئة ترتبط بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة، وهذا يمثل بالنسبة الى العاصمة الايرانية اختراقا سياسيا جديدا على الساحة الاقليمية.

القضية الاخرى تهم العاصمة الايرانية كثيرا هي انها ارادت من مشاركتها في اجتماع اسطنبول ان تعلن وإن بطريقة غير مباشرة عن تضامنها مع نجم الدين أربكان - صاحب الفكرة - والذي تحمل الكثير من الاتهامات داخليا وخارجيا بسبب سعيه لاقامة علاقة جيدة مع ايران.

بمعنى ان طهران ارادت ان ترد الجميل الى أربكان وهو في اصعب موقف علما بان أربكان التقى على هامش المؤتمر هاشمي رفسنجاني وشكره على مشاركته في الاجتماع.

اما القضية الثالثة التي حققها العاصمة الايرانية فهي الوعد الذي حصلت عليه من الرئيس التركي سليمان ديميرل بسحب القوات التركية من شمال العراق. الرئيس الايراني كان ارسل معاون وزير الخارجية علاء الدين بروجردي الى انقره حاملا رسالة الى الرئيس التركي تتعلق بضرورة سحب القوات التركية من كردستان مشيرا في الوقت ذاته كما تقول بعض المصادر الى ان مستوى المشاركة الايرانية في اجتماع اسطنبول سوف يتحدد من خلال هذه القضية.

وكانت بعض المعلومات اشارت الى ان المشاركة الايرانية في القمة ستكون على مستوى وزير الخارجية. لكن يبدو ان التظلمات التي عاد بها بروجردي الى طهران اقنعت رفسنجاني بالذهاب الى اسطنبول. علما بان طلائع القوات التركية بدأت بالانسحاب من شمال العراق قبل يوم واحد من بدء اعمال قمة اسطنبول.

اما في ما يخص مصر التي تبدو غير متحمسة لهذا التجمع، وذلك من خلال عدم مشاركة الرئيس حسني مبارك في القمة، فإن بعض الاوساط السياسية ترى ان القاهرة التي تقاقل من اجل دورها الضائع في المنطقة العربية، ليس في امكانها مزاحمة الاكتاف التركية والايرانية في هذا التجمع اذا بقي على قيد الحياة، يضاف الى ذلك، ان العاصمة المصرية التي تهتم كثيرا برعااة الولايات المتحدة التي لا تنظر بارتياح الى هذا الاجتماع ترى ان تركيا في هذه المرحلة مشدودة الى التحالف مع اسرائيل بقوة وليس الى اي شيء آخر.

وتبقى بنغلادش وباكستان وماليزيا واندونيسيا التي تختلف اهدافها جوهريا عن اهداف ايران وتركيا ومصر، فبنغلادش تنظر الى جيوب هذه الدول اكثر من اي شيء آخر وهي

هل يغيّر الارشاد الواقع ام يتحول نصاً من نصوص؟

ولنذهب هنا نحو الصراحة:

ان الحساسية المسيحية الشعبية الغالبة لم تكن تنتظر ارشادا بهذه المواصفات. وليس من ينسى ان المناخ الذي كان سائدا قبل الزيارة كان يتوقع لها نتائج سياسية مباشرة، تبدأ من العفو عن الدكتور سمير جعجع، الى فتح الطريق امام عودة العماد ميشال عون، الى المطالبة المعلنة بخروج القوات السورية من لبنان، الى الحديث المفصل عن الاعتقالات وسائر الانتهاكات ضد حقوق الانسان.

...فجاء البابا يقول كلاما مختلفا بالكلمة، روحا ونقّسا ومنطقا وهاجسا وتعبيرا. جاء يقول، اولاً، ان اي تغيير على ارض الواقع يؤتي اليه من تغيير يصيب اعماق الشخص الذي متى انفرز في تربته اللبنانية الجامعة وتربته العربية، كان قادرا على ان يبذل في المعطيات تبديلا يبقى الاعمق.

الارشاد، بهذا المعنى، يصدّم كثيرا من كان يعوّل على البابا قائدا صليبيّاً (او بولونيا...) لمعركة مفتوحة ضد السلطة في الداخل، وحاضنتها العربية في الخارج.

لا نريد ان نذهب في الخبث نحو اعتبار بعض الترحيب المفرط بالارشاد شكلا من اشكال التظاهر بالابتهاج، لكننا لا نستطيع الا ان نتساءل: هل وطنّت الجماعة المسيحية نفسها على ان تستجيب، حقاً، للبرنامج الانقاذي الذي طرحه عليها البابا، بما هو برنامج محدد، مفصل، رؤية وخطوات؟

...لأن ارشادا بهذه الرؤية وهذا الشمول وهذا التوازن فرصة قد لا تتكرر قبل عقود،

ولأن الصفات الكاريسماتية الساطعة التي يتحلّى بها البابا ربما لا تتوافر في خلفه،

ولان الامر امر جماعة لا يكون لبنان هو عينه من دونها، نبدي هذه المخاوف ونطرحها على امراء الكنيسة المارونية في لبنان:

هل ستتقدم الكنيسة الصفوف، وتأخذ على عاتقها امر تحويل الارشاد فجرا جديدا لمسيحية متصالحة مع نفسها، متصالحة مع المسلمين، متصالحة مع انتهاكها العربي؟

جورج ناصيف

هل يمتلك النص الديني او السياسي القدرة على تغيير الواقع؟ وفي اية حدود؟ وما طبيعة العلاقة بينهما؟ من "ينتصر" على الثاني في معادلة العلاقة؟ وهل يبقى النص الديني خصوصا، هو نفسه عندما يدخل حيز التاريخ، وتمارسه جماعة بشرية محددة ذات رؤية وتاريخ وحساسيات وافكار؟ ما مقدار خضوعها له او اخضاعها اياه لمنطقها وحساباتها وطريقتها في رؤية الامور؟ هذه الاسئلة التي تبدو في ظاهرها نظرية، هي اليوم الاسئلة الحقيقية التي يطرحها علينا الارشاد الرسولي، والتي يمكن ان تصاغ على وجه محدد: هل سيحدث الارشاد انقلابا فكريا وسياسيا ونفسيا لدى الجماعة الكاثوليكية في لبنان؟ هل سيولد ذهنية جديدة ام سيتحول بسرعة نصا من النصوص يلحق بسواه؟

من المبكر اليوم ان نقوم اثر الارشاد على الكنيسة- المؤسسة خصوصا، وعلى البنية الفكرية- السياسية - الشعورية المسيحية على وجه عام.

لكن ذلك لا يحول دون ان نبدي خشيتنا على الارشاد انطلاقا من اعتبارات ثلاثة:

١- ان تنفيذ الارشاد الذي يتطلب قدرا كبيرا من التوبة والتواضع والاستغفار والتسامح والاعتراف بالأخر ومراجعة الذات يسقط على جماعة متعبة ومتوترة ومحاصرة نفسيا بفعل ما تعرضت له، لسنوات، من ضغط جعلها تنفجر غضبا وفرحا وتفريفا للشحنة النفسية مع زيارة البابا. وهذا التوتر المكبوت الذي يعيشه المسيحيون لا يبدو لنا المناخ الملائم لامتلاك هذه المؤهلات التي من دونها لا سبيل الى تنفيذ حقيقي للارشاد يتجاوز مجرد تنفيذ بعض التوصيات والاقتراحات.

٢- ان الارشاد، في اساسه العميق، هو دعوة الى مراجعة شاملة، تطاول كل المستويات، وتقرن بنقد قاس للذات قبل القاء المسؤولية على الآخرين. والبيئة المسيحية الشعبية، كما سائر البيئات اللبنانية، ليست معتادة كثيرا على هذا النمط من محاسبة الذات، حيث يقوم التقليد اللبناني علي تمجيد الانا والزهو بالنفس، مقابل تكفير الآخرين وتقييح صورتهم الجماعية.

٣- الارشاد يستوجب نهضة متكاملة للمستويات، بحيث لا يستقيم التجدد في الكنيسة من غير تجدد في دور الكنيسة الاجتماعي والتربوي، ولا ينجح العلمانيون في النموذج بدورهم اذا كان رجال الكهنوت على قصور كبير.

فهل تستطيع هذه المستويات ان تتناغم معا؟

غلب التضامن ٣-١ وأضاف لقباً جديداً الرياضي بيروت بطل لبنان في كرة السلة

نادي التضامن الزوق ايلي بعينو، الفريق الفائز "الذي استحق اللقب"، بينما هنا رئيس النادي الرياضي المهندس هشام جارودي "جميع الذين ساهموا في ائصال البطولة الى شاطئ الامان".

وكان الفريق البيروتية خسر ثلاث مباريات فقط في البطولة، بينما اثنان في الدور نصف النهائي امام انترنايك على ملعبه في المنارة، وفي الدور النهائي امام التضامن على ملعبه في المنارة، وخسر مرة واحدة امام الحكمة اياً على ملعب نادي الكهرواء في زوق مكابيل.

الحكمة - انترنايك

كتب جوزف حردان:

احتل فريق الحكمة المركز الثالث في بطولة لبنان بفوزه امس على انترنايك بيروت بفارق ٣٥ نقطة (١٢-٧٧) (الشوط الاول ٥٤-٤٣) في المباراة الرابعة بينهما وتقدمه ٣-١.

وسيطر الحكماءيون على المباراة وخصوصاً في الشوط الثاني وبرز منهم ايلي مشتنتف الذي سجل ٣٧ نقطة، بينما سجل اندره الترك (٢١ نقطة لانترنايك).

مثل الحكمة: جو مجاصص وعيد النهري وعزيز زكا وطوني الرغبني وفادي الخطيب وايلي مشتنتف والكندي روبرت الن والينجيري مصطفى عبد السلام.

ومثل انترنايك: خليل ديراني ودانيال عون وجوزف عربيان واندره الترك والارمني لوريك افانغان والروسي ديكران كوكجيان. قاد المباراة الحكمان الدوليان الفرنسيان جاكوي موزان وجان ميشال ديبيريه.

نادي ابناء نبتون

كرم نادي ابناء نبتون في قاعة النادي بطولته الرابع اللواتي احرزن ميداليات ذهبية وبرونزية في البطولة العربية ودورة بيروت الدولية وبطولة لبنان في التايكواندو.

وتكلم رئيس النادي الدكتور جورج فريجة ثم رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو المحامي محمد الخليلي، ثم وزعا جوائز تقديرية على البطلات كوزيت بصبوص (٣ ميداليات ذهبية) وجولي ديب (ذهبيتان فضية) بولين طربوش ولوليتا خاتونيان (برونزية).

وقدم رئيس الاتحاد الى رئيس النادي كأس بطولة لبنان ودورة بيروت الدولية، فيما قدم رئيس النادي كأساً تقديرية الى مدرب التايكواندو برهان الترك. واخيراً كوكيتل.

تدشين قاعة عزيز

يدشن النادي الرياضي عزيز الساعة الثامنة مساءً غد الاحد قاعته الجديدة التي تعتبر من الاحدث في لبنان.

كتب ناجي شربل:

اضاف النادي الرياضي بيروت لقباً جديداً الى سجله الحافل في ميدان كرة السلة اللبنانية، باحرازه امس بطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى، اذ فاز في المباراة الرابعة من الدور النهائي، التي اجريت في قاعة صائب سلام في المنارة، على التضامن الزوق بفارق ١٥ نقطة، ٨٣-٦٨ (الشوط الاول ٣٦-٣٣)، وتقدمه ٣-١ من اصل خمس مباريات.

حضر المباراة جمهور غفير، اكثره من مشجعي بطل لبنان الذين جلسوا في المنصة الرئيسية الغربية، يتقدمهم النائب تمام سلام الرئيس الفخري للنادي، في حين واكب الفريق الكسرواني جمهور قليل، بعدما أثرت اللجنة الادارية للنادي عدم تأمين اوتوبيسات لنقل المشجعين الذين احتشدوا في مقر النادي في زوق مكابيل، بداعي السلامة العامة.

سيطر ابناء المنارة على اللعبة، التي سرعان ما شهدت ركوداً واخطاء غير مقبولة من فريقين يخوضان المباراة النهائية. واسترد الكسروانيون روعهم بعد ضياع، وتقدموا للمرة الاولى (٣١-٢٨) قبل نهاية الشوط الاول بـ٢٠، ٥٢ دقيقة، بفضل خمس نقاط لايلي نصر تحت السلة. واستفاد البيروتيون وانهموا الشوط في مصلحتهم، وتابعوا سيطرتهم في الشوط الثاني من دون عناء.

برز من الرياضي صانع الالعاب وليد دمياطي، الذي ادار اللعبة بحكمة، وتوجها بتسجيله ١٩ نقطة، سبع منها من رميات حرة، الى تمريرات حاسمة عدة لزملائه تحت السلة. وسجل ياسر الحاج ١٨ نقطة، والاميركي مايكل كامبرلاند ١٦ نقطة، والروسي سيرغي تشيبوتكين ١٤ نقطة، بينما ريمتان ثلاثيتان. وسجل للتضامن الزوق النيجيري ابراهيم تات ٢٢ نقطة، وايلي نصر ١٨ نقطة، وصانع الالعاب باتريك سابا ١١ نقطة، بينما رمية ثلاثية، لكنه لم يرق بدوره كما ينبغي، فمرر كرات عدة خطأ وخصوصاً في مستهل الشوط الثاني، حين كان فريقه لا يزال في جو المباراة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي ومايكل كامبرلاند وياسر الحاج وسيرغي تشيبوتكين وجاسم قانصوه وغازي بستاني وروبير عماد. ومثل التضامن الزوق: مارك قزح (خرج قبل النهاية بـ٣٠، ٠٨ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء) وباتريك سابا وايلي نصر وروجيه نصر ولطيف فولامي وابراهيم تات وايلي صغير وموسى موسى.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان اندرياس مانفاناس وبنانيوتيس باكليس. وفي نهايتها، احتفل جمهور النادي الرياضي بفوز فريقه، وحمل اللاعبين واعضاء الجهاز الفني على الاكتاف. وتسلم كابتن الفريق وليد دمياطي كأس البطولة من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه، في حين تسلم كابتن التضامن الزوق ايلي نصر كأس المركز الثاني من النائب سلام. وهنا رئيس



كابتن الرياضي وليد دمياطي يتسلم كأس بطولة لبنان، من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه.



الاميركي مايكل كامبرلاند من الرياضي، يلتقط "ريباوند" تحت السلة امام زميله ياسر الحاج - الى اليمين - ومارك قزح من التضامن الى اليسار.



جمهور النادي الرياضي يملأ ابتهاجاً باحراز فريقه بطولة لبنان.

(سامي عياد)

كأس الربيع الاولي: بروسبار أضع "بنالتي"! غداً سباقات اليوم الاولمبي للجميع

تعادل الانصار والاخاء الاهلي - -

– منطقة عين المريسة قرب قموة الحاج داود للفتيات والفتيان.
واوضح رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سميل خوري ان اليوم الاولمبي يتمشى مع مقررات اللجنة الاولمبية الدولية وان باب المشاركة فيه مفتوح للجنسين ولجميع الاعمار.
* استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المركز خوان انطونيو سامارانش في مكتبه في لوزان (سويسرا) رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية وامينها العام العميد الركن سميل خوري ومكرم علم الدين، في حضور عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري.

تنظم اللجنة الاولمبية اللبنانية بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الدولية يوما اولمبيا قبل ظهر غد الاحد، يتضمن سباقات في الركض للذكور والناث وكل من يرغب من المواطنين. ويمنح كل مشارك او مشاركة شهادة بتوقيع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المركز خوان انطونيو سامارانش. وتنطلق السباقات الساعة التاسعة صباح غد وحددت نقطة التجمع والانطلاق في كورنيش المنارة قرب المسيح العسكري المركزي، اما نقطة الوصول فقسّمت قسمين:
– منطقة النورماندي للناشئين والناشئات وللرجال ولل سيدات.

خضر فياض من الاخاء الاهلي.
مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون حازم الغور وبلال زغلول وفادي عياد ومنير حسين ومالك حسون وسليم حمزة (علي قبيسي) وناجي الحسيني (مصطفى الميقي) واحمد سقسوق ومحمد المسلماني (فادي حلاق) وبيتر بروسبار. ومثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابراهيميان واللاعبون محمد بملوان وخضر فياض (ماهر حمزة) وعلي حسون وجمال يحيى وحسين الصالح ورامي كفوري وسعيد ابو المنى (زهير رحال) وحسن نزال (عمر رمضان) وسلمان عبد الخالق.

تعادل فريقا الانصار والاخاء الاهلي عليه سلبا - - في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في التصفيات التمهيدية (المجموعة الاولى) لدورة الربيع الاولي على كأس الرئيس رفيق الحريري في كرة القدم التي ينظمها النادي الاهلي صيدا.

وكان الفوز متاحا للانصاريين لولا كثرة التعقيد والامعان في المراوغة غير المجدية، وكانت ابرز فرصهم ضربة الجزاء "بنالتي" التي اهدرها مهاجمهم الترينيادي بيتر بروسبار هداف الدوري الماضي حين اطاح الكرة الى يمين القائم بعدما تسبب بها الحارس الجبلي آرا ابراهيميان باعاخته محمد المسلماني داخل المنطقة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، وذلك بعد دقيقتين من اهدار سلمان عبد الخالق فرصة جلية شبه محققة اثر انفراد. كذلك اهدر المسلماني البعيد عن مستواه فرصتين للانصار في الدقيقتين ٣٦ و٤٢. وكانت "الحسنة" الوحيدة للمسلماني في هذا الشوط تلك الكرة الهوائية التي "قصرها" لمالك حسون فدخل فيها برأسه والرمي الجبلي مشرع على مصراعيه وأطاحها فوق العارضة بسفاعة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان أغوش اكريبان وروبين ترزيان. وانذر الحكم منير حسين من الانصار ولم يندر ايا من لاعبي الاخاء الاهلي. وبلغت بعد ظهر اليوم فريقا البرج والراسينغ على الملعب عينه.
* تقام اليوم في التصفيات النهائية لبطولة لبنان للفئات العمرية اربع مباريات:
– البرج – الحرية (بحمدون الساعة ٣،٠٠).
– الانصار – التضامن صور (بحمدون الساعة ٥،٠٠).
– الفوز – شباب الساحل (الشبيبة الساعة ٥،٠٠).
– النجمة – شعلة الليطاني (العهد الساعة ٥،٠٠).

وفي الشوط الثاني ضغط انصاري مكثف وعقيم في وقت واحد، وارتداد دفاعي جبلي مركز انهي اللعبة تعادلية - -، بعد عرض لم يبرز فيه سوى احمد سقسوق من الانصار وجمال يحيى وزميله قلب الدفاع

الجامعة اللبنانية الاميركية

كرمت دائرة الرياضة في الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت، الفائزين في بطولتها، في حضور الدكتورة ليلي نعمة وعائدة تلحوق من مديرية شؤون الطلاب. والى مدير النشاطات الرياضية سامي قره بديان كلمة.

اتحاد الجودو

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للجودو من ايطاليا بعدما شاركت في الدورة التدريبية التي اقيمت في "غيدو سيني". وكانت البعثة مؤلفة من: فادي السيقلي واحمد الصوفي وجون غزال وشارل دانيال وسليم افرايم ومنصور عتيق.

بطولة الكرة الطائرة

تختتم غداً الاحد ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً بطولة لبنان في الكرة الطائرة على ملاعب مدرسة الانترناسيونال سكول في بترموين الكورة. وتتضمن هذه المرحلة ١٤ مباراة، تليها المباريات نصف النهائية ثم المباريات النهائية الساعة ٤،٣٠ وللصغار الساعة ٥،٣٠ للاحداث. ويشرف على البطولة عضو الاتحاد الحكم الدولي اميل جيور واللجنة الفنية.

فروسية المشرف

يقدم الاتحاد اللبناني للفروسية العاشرة صباح غد الاحد، المسابقة الثانية من دورة القفز العاشرة على مرمح نادي المشرف وهي الفئة E مع توقيت وللفتيات C وD من دون توقيت مع جولة تمايز في كل منهما عند الحاجة.

بقي ان نذكر ان مسابقة الاحد هي الثانية من بين سلسلة من اربع مسابقات قررهما اتحاد الفروسية وفي ضوء النتائج يختار الاتحاد اعضاء احتياطيين للفريق اللبناني المشارك في الدورة الرياضية العربية الثامنة واطرافها لمنتخب المشارك في بطولة الالافية مطلع آب ١٩٩٧.

كأس المضرب اليوم الخامس

في اليوم الخامس من كأس لبنان في كرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، فازت ريموند ايوب على ياسمين الهوا ٦-٠، ٦-١، وديالا عمار على جويل جيرا ٧-٦، ٦-٤، وامال ابراهيم على غيدا طيارة ٦-٠، ٦-٠، وليلى علم الدين على لما دكروب ٦-٢، ٢-٢، وسنا قرطاس على كريستيل بردويل ٦-١، ٦-٤، وانطوان ططمه على جورج قبيلان ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧.

وفاز كموون وعبد الوهاب على صوايا وكاتول ٦-٤، ٦-٧، وريز وبلوط على ابو جودة وباز ٦-٣، ٣-٢، وسرسق ومالغ على الزين ومصري ٦-٤، ٤-٦، ودروب ومارديني على كرم وغانم ٣-٦، ٦-٤، ومنصور وابو حسون على سرسق وسرسق ٦-١، ٦-١، وتوبة وطحان على بردويل وقادري ٦-١، ٧-٥ وصادق وحلي على رزق وبدران ٥-٧، ٦-١، ٤-٦.

وتقام اليوم ١٢ مباراة على ثلاثة ملاعب: الساعة ١٤،٠٠ سعيد كرم – فؤاد خاطي، مارك متني – عارف مارديني (مباراة من ٩ اشواط)، محبدي ويوسف – ريز وبلوط. الساعة ١٥،١٥: مازن دروب – علي طحان، سيرج ايحافيان – كريم ديس، جمال منيمة – هلا حكيم. الساعة ١٦،٣٠: كرم وغربديان – توبة وطحان، جماد درويش – الفاخر من مارديني ومعيني، طارق الحسن – اميليو بارودي. الساعة ١٧،٣٠: كجيل واشقر – كموون وعبد الوهاب، باز ومنذر – سرسق ومالغ، حوراني وحوراني – صادق وحلي.

الدورة العربية: قرعة منعاً للخلاف

لاختيار لاعب وحكم يؤديان القسم!

اعلنت اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة انها تبلغت انسحاب فلسطين من المشاركة في لعبتي الرماية والكيك بوكسينغ، فباتت الالعاب المشاركة فيها ١٤.

وطلبت اللجنة من الاتحادات الرياضية ايداعها اسماء اللاعبين المميزين والحكام تمهيدا لاجراء قرعة لاختيار اسم لاعب واسم حكم لتلاوة القسم في افتتاح الدورة العربية. وكان لاعب كرة السلة الدولي روني صيقل طرحت لاداء قسم اللاعبين، الا ان ثمة من اعترض عليه، فتقرر اللجوء الى القرعة!

* استقبل امس مدير الدورة العربية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، وفدا من الاتحاد العربي للشراع ضم العميد الفونس حبيب صادق وعبد الحميد مرسي برفاقهما رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت الكومودور ادمون شافوري، لمسابقة اليخوت في الدورة العربية، واعلمه بأن الاتحاد العربي سيسخن الى لبنان ستة اشراعة "اوتوبميسيت" مساهمة منه في انجاح المسابقة. وكانت قد وصلت امس الى مطار بيروت من فرنسا اشراعة "ميسترال" وعددها ١٢ ومن المتوقع ان يصل مطلع الاسبوع المقبل من لندن ١٢ اشراعا "ليزر".

* قرر الاتحاد اللبناني للتايكواندو ايفاد منتخب لبنان للرجال والسيدات اليوم الى قبرص للاشتراك في معسكر تدريبي استعدادا للدورة الرياضية العربية الثانية، في اشراف مدربين قبرصيين دوليين.

ويرأس البعثة عضو الاتحاد بسام شيبان وتضم ٢٠ لاعبا ولاعبة احتلوا المراكز الاولى محليا ودوليا هذه السنة.

* اوضح الامين العام للاتحاد اللبناني للفروسية بيار عسيلي ان المنتخب اللبناني المشارك في الدورة العربية تألف من: كريم فارس بطل لبنان على الجواد ايلوجين، جو مخشن على غراي ميراج، وأريس بلانيان على دون بيرينيون وجوزف عساف الذي لم يحدد جواده بعد.

* اعلن الاتحاد اللبناني للملاكمة اسماء المشاركين في الدورة العربية وهم: عباس همدر (٥١ كيلغ)، ابراهيم حيدر (٥٤ كيلغ)، ايهاب حمدان (٦٠ كيلغ)، خضر يونس (٥٧ كيلغ)، محمد عزالدين (٦٣،٥ كيلغ)، مصطفى الزينو (٦٧ كيلغ)، اسامة غلابيني (٧١ كيلغ)، عماد السيد (٧٥ كيلغ)، بلال المصري (٨١ كيلغ)، نبيل هاشم (٩١ كيلغ) وعلي منصور (فوق ٩١ كيلغ).

زوجة الفقيد فيوليت ابراهيم جملوك
اولاده وليد وجاد ورناء
اشقاؤه عائلة المرحومين انطون وجوزف
واميل وميلاد وبطرس وعائلاتهم وسيسيليا
زوجة انطون بلوكجي وعائلتها وايفيت
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
بولس ماثايل سمعان

زوج الفقيدة رزق يوسف مارون عنداري
(في المهجر)
والدتها روز ارملة المرحوم انيس عنداري
اشقاؤها رينيه عنداري وجوزف عنداري
وعائلته وموريس عنداري وعائلته (في
المهجر) والبير عنداري وعائلته
أسلافها مارون وشفيق ومجيد ونعمة الله
وشكيب عنداري وعائلاتهم (في المهجر)
وانطون عنداري وعائلته
ابنتا حميها فريدة زوجة نقولا المقدسي
وعائلتها (في المهجر) وسميا زوجة جوزف
حتي وعائلتها (في المهجر)
وعوم آل عنداري ومن ينسب اليهم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
لور انيس عنداري
المنتقلة الى رحمة تعالى في البرازيل.

آل نصرالله وهمام ينعون بمزيد من
الاسى فقيدهم الغالي
عبدالله نصرالله

آل باخوس وبرباكالو ينعون بمزيد من
الاسى فقيدتهم الغالية
يولندا عبدالله باخوس
المنتقلة الى رحمة تعالى في المهجر.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ايزابيل جبور حريقة
زوجة طابوس سليم ايوب
أولادها ميشال وعائلته وميشلين ارملة
المرحوم جان الصدي وعائلتها وعفاف زوجة
ميشال يونس وعائلتها
شقيقتها ماري زوجة سيمون هارو
وتريز ارملة المرحوم فؤاد الباشا واولادها
وولاد شقيقتها المرحومة جوزفين
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جورج نجيب اسكندر ابي عاد
زوجته أوديت
ولداه بسام ونجيب
ابنته رلى زوجة اميل دخل الله عبده.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
شكري بشارة غبريل
زوجته حبيبه معماري
ابنته ناديا زوجة كريم مفرج وعائلتها
ينعونهم بمزيد من الاسى.
وقد ووري في مجدليون امس الجمعة ٢٠
حزيران.

زوجة الفقيد ايلين خوري
شقيقه عزيز وعائلته
ابن شقيقه العميد سامي نصيري
وعوم عائلات نصيري وخوري وداغر
وسماحة وخرائط والحاج موسى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
واصف فرح نصيري

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
روز سليم عطالله
اولاد شقيقتها المرحومة افلين ارملة
المرحوم يوسف انطون مارون، سامي وغسان
وايفون زوجة جوزف جبيلي وناديا زوجة
ادمون خطار ولىلى زوجة جاكى بروتون
ورينيه زوجة دانيال مارليو واميرة زوجة
الياس حوا وسميرة زوجة سمير القزي.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف الدبس
زوجته نبيمة شكري الدبس
اولاده زاهر والمهندس وليم وعائلته
وهلا
شقيقته زهية ارملة المرحوم فيليب
الديس واولادها
اولاد شقيقه المرحوم شاهين وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة دينة وعائلاتهم
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ماري موسى الخوري الحاج عساف
ارملة المرحوم يوسف سليمان الكلاب

انتقل الى رحمة تعالى الفقيد الغالي
الحاج عبدالله عبد الجليل كنعان
(ابو عدنان)
ولداه المرحوم عدنان والمهندس فؤاد
شقيقاه الشيخ درويش واحمد
صهره احمد طعمة.
الأسفون آل كنعان ومحمد والبابا وطعمة
وسويد.

زوجة الفقيد ليا حبيب المعلوف
بناتها سلام ارملة المرحوم هاني قسطة
واولادها
وندى زوجة بارني حاتم وعائلتها (في
المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
توفيق جرجس جبور

زوج الفقيدة جبرار كشيبيان
ابنها فيليب
ابنتها لين
والدتها ندى براغيد
شقيقتها جان براغيد وعائلته
شقيقتها لور زوجة انطون شدياق
وعائلتها وكبير براغيد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المأسوف عليها
منى كشيبيان
المولودة براغيد

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
أديبة يوسف سعيد
ارملة المرحوم حنا جرجس رزق
(ام عادل)
اولادها عادل واميل وميشال وليزا زوجة
انطون منصور الرياشي وعبد المسيح (في
المهجر) ورزق (في المهجر)
اشقاؤها مهية ارملة المرحوم اسعد فاضل
والمرحومان نقولا واديب سعيد.
وعوم عائلات رزق وسعيد وغزال وحبيقة
وشعيا والدعمة والرياشي وفاضل وعبود
وانسباؤهم في الوطن والمهجر

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف شكرالله يونس

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط
الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى
موظفيها المرحوم
جورج انطون سابا

انتقلت الى رحمة تعالى
الحاجة فاطمة عمر الاسطه
شقيقة المرحومين زكريا ويسر
ولدا عمها محيي الدين والمرحوم محمد
الاسطه
اولاد شقيقتها المهندس عمر الاسطه
وعمد وسلمى زوجة رفيق الخياط
اولاد شقيقتها المرحوم وفيق وزبياد
وكمال نزال وسلمى زوجة عصام الساعاتي.
الاسفون آل الاسطه وغلاييني ونزال
وخياط وكبي وعلم الدين وساعاتي.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
اسما داود عطيه
ارملة المرحوم المربي الاستاذ عبدو
ساسين ابو جودة
ولدها ساسين ابو جودة وعائلته
احفادها عماد وكارول زوجة الدكتور
مارون ميلاد ابو جودة واسمان وشانتال
سلفاهما بشارة وداود ابو جودة
وعائلتهما
سلفاتها فوتين ارملة المرحوم الياس
نعوم ابو جودة واولادها وعائلاتهم
وولاد المرحومة وردة عبدالله ابو جودة
وعائلتهم
روز ارملة شقيقها المرحوم جرجي عطيه
واولادها وعائلتهم
اولاد شقيقها المرحوم بولس عطيه
وعائلتهم

صمرها جرجس بطرس زيدان زوج
شقيقتها المرحومة اولفا واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة ليندا ميشال
هارون وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة سلوى جرجي
خليل كنعان وعائلاتهم

بناتها مارغو
وعائلة المرحومة اوديت زوجة ايلي
شهمان
وسعد زوجة جوزف ابو سليمان وعائلتها
(في المهجر)
شقيقتها عائلة المرحومة ليندا زوجة
خليل طويل
وفيكتوريا زوجة عبده معوض وعائلتها
وجنيفاف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المرحومة
لوريس ديب كرم
ارملة المرحوم عبده نادر كرم